

أمر من أمر

أمر بالافتتاح
السري إلى ملك
كانت عبد الله
بالتفتيش

ثم انتقل إلى ملك على
أمر محمد بن عبد الله
خينا صوحت

الملك
لأمر

سكت على محمد بن
والمخينا بعبد الله
أمر

I.

قلبي ودمي مطلق ومقيد

قوله

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله عليه وسلم
قال الشيخ الامام العالم جمال الدين ابو العرج عبد الجبار بن علي
ابن محمد بن علي بن الجوزي رحمه الله عليه هـ
الحمد لله الذي جعل الادبي من امشاج مستفده شرطية في احوال
محله مفترقه كما حرجه طفلا وعطفه الوالد عليه بالسفقه
تصرفه الى السباب الراس فوق الذهب والورقة فلما استغاث بنباته
عباه من القوى عذقه عادت فمادت افان السواد بالياض محرقه
وهاج النبات واستحال نصارة للورقة ولم يبق للذوق وقت الا
على وجه السرقه ولقد جرح بتغيير الاحوال قلبه من نطفه الى علقه
لحمه ما نلخت الحمايم المطوقة واشكر ما عادت الجفون المغريره
مشفرة واشهد ان الا له الذي احسن كل شيء خلقه وان
مجد عبده ورسوله الذي اضحى الاكوان بنشر طيبه عبقه صلاة
صادره من قلب هو من صحة نبوته على اليقنه وعلى من يابعه وتابعه
وسار معه ولحقه وسلم تسليما كثيرا اما بعد فان الله عز وجل
لما ذكر في النفس اماء اشيا يستحسنها من الصور وفي الصور
وكراهه اشيا من ذلك خلق جهور الموجودات جامع بين احكام
الموجودات وحسن السكل ليكون اول الفوائد من ذلك الشئ اخبرها

من الحسنه مسال ذلك انه زين السما الدنيا بصاحب مجمع مع 2
الدليل على القانع والسبيل حسن المظهر واخرج النبات على صور
مختلفه والوان متفرقه لتروق البصر قبل التناول ولما كان
الانسان انسانا من المخلوقات جعله احسنها لتفرح بنفسه
ويطيب له حاله طه جنته وقد دل تقوية الحاجين ودع
العينين وفور الاقداب على ان المصود الزينه لانه قد كان
يكره النظر من خرق ليس بحسنه ولما كان الادبي مجولا
على حب نفسه ومرحبه لها لا يوثق ان يرى الاشياء على حال دله
الشرع والعقل على اجتناب ما يرفع صورته ويريد بها حسنا ويدفع
عنها ما يثيبنها كقص الاطفار والسواك واستعمال الطيب والمشرط
والنظافه في الجملة وقد قال عز وجل يا اي آدم خذوا زينكم عند
كل مسجد وقال قل من حرم زينته الله التي اخرج لعماده والطيبات
من الرزق هـ وروى ابو مسرور ان رجلا الى النبي صلى الله عليه وسلم
قال اني جئت الى الجمال واعطيت منه ما يرى حتى ما احب
ان احدا يفوقني اما قال بئرا لنعلي واما قال بشيئ من اهل الكبر
ذلك قال لا ولا كبر من رطل الحن وعطائ الناس طست
معنى عطائ الناس ازرى بهم واشتخف بهم وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم

لأنفارقة المرأة والسيوك وكان بحسب الطب وقال له عمر جنة
دباح لو اشتريت هذه فجمعت بها للوفود فلم يترك عليه
فصل فاذا ثبت ان الزنى والتخسر مطلوب شرعا
وعقلا فلم تلت الى ما سمعته عن اقوام من متقسي الزهاد اعرضوا
عندك قال القنده الاكبر لم يعرض واول ما في اعراضهم مخالفة
السنة وهم لا يعلمون حتى قال بعضهم لو طرو الباب طاروا فقلت
بيدي بعدد اعلى وجهي خفان اذن مشركا وهذا ان لم يحمل على
اظهار التحسين للراي والا فلا وجه له لانه اذا قصد تحسين طاهر
للمعاش لم يطر واليه ذم وقد اخبرنا محمد بن محمد بن ابراهيم
ابن محمد قال قال ابو القاسم عبد الله بن احمد الفقيه قال الحسن بن سفيان
قال عبد الرحمن بن صالح قال عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله العمري
عن ابيه عن ام كاهوم عن عاصم قال قلت لرجل من اهل البيت عليه السلام
متر بركة لنا فيها ماء فطرد الى طله فيها ثم سوي لحته وراشه
ثم مضى فلما رجع قلت يا رسول الله تفعل هذا قال وادى شي فقلت نظرت
في ظل الماء فوجدت من لحمي وراسي انه لا باس ان يفعله الرجل ان لم
اذا خرج الى اخوانه يبي من نفسه فقلت ولولا قصد
الحسين للناس طهار الثياب على الجسد دون البطان فافهم

ما اشترت ايده وكن مع فطنا العلام مع جهال الزهاد 3
فصل ولما كان اكثر محالطة الرجل لاختص الجنس
بالمحالة وهو النساء وقد اجيز لهن ما يحسن به انفسهن من الحرير
والذهب وقد علم ان الماء شقيقه الرجل وانها تطلب منه ما
يطلب منها من الحسن كان التحسين في الجنتين بالمباح لصلاحي
المعاشرة التي هي سبب جميع الشمل وطلب النسل لازما في باب الحكمة
والصواب مع وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بر هذا تزوجت
بكرا تلاءمها وتلاعبك وقال ابن عباس ان لا جبان ان تزني للمرأة
كما اجاب ان تزني باع وقد اخبرنا محمد بن محمد بن ابراهيم
قال عبد القادر بن محمد بن يوسف قال ابو بكر ابراهيم بن عمر قال ابو
عبد الله بن مطه قال ابو بكر كثير بن الاسود قال جئتني الى قال يا احمد بن
عبد عن الحسن بن عدي عن ابيه قال اصبحت عير قيادة والسمان
الطيرى يوم احدث قال النبي صلى الله عليه وسلم وهي في يده فقال ما هذا
ما واده قال هذا ما ترى يا رسول الله فقال ان شئت صبرت ولك الجنة
وان شئت ردتها وادعوني الله عز وجل فلم يعف عنها شيئا فقال
يا رسول الله والله ان الجنة لخير اجريل وعطا جليل واكفى رجل
يبتلي لجن النساء واخا وان يقبلن اعور فلا تردنني ولكن تردن هذا

وَسَأَلَ اللَّهَ فِي الْجَنَّةِ فَعَالَ فَعَلُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ أَخَذَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِدْرَهُ وَاعَادَهَا إِلَى مَوْضِعِهَا فَكَانَتْ أَحْسَنَ عَيْبَةٍ إِلَى
أَرْبَابٍ وَدَعَا اللَّهُ لَهُ بِالْجَنَّةِ قَالَ فَدَخَلَ ابْنُهُ عَلَى عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
فَعَالَ لَهُ مَرَاتٍ بِأَقْنَى فَتَسَالَفَ
أَنَا ابْنُ الَّذِي سَأَلَ عَلَى الْخَدِّ عَيْبَتُهُ وَرَدَّتْ بِكَفِّ الْمُصْطَفَى أَحْسَنَ الرَّدِّ
فَعَادَتْ مَا كَانَتْ لَا أَحْسَنَ خَالِهَا فَيَا أَحْسَنَ مَا عَنَى وَيَا طَيِّبَ مَا مَدَّ
فَعَالَ عَمْرٍو ثَلَاثَ هَذَا فَلْيُوسِّلْ لَنَا الْمُتَوَسِّلُونَ بِسَمِّهِ قَالَ
تِلْكَ الْمَكَارِمُ لَا قَبِيلَ مِنْ لَيْسَ شَيْبًا بِمَا فَعَادَ أَبُو الْأَعْ
الْخَسْرَاءُ أَبُو كُرَيْبٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّارِ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوَهَرِيُّ قَالَ
أَبُو عَمْرِو بْنُ حُسَيْنٍ قَالَ أَبُو أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْعَصَمِ قَالَ الْكَلْبُورِيُّ
سَعْدُ بْنُ الرَّوَادِي قَالَ شَهَدْتُ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الشَّعْبِ أَحْدَثَ فِيهِ نَوْمًا
عَيْنُهُ فَيَسَّالَتْ عَلَى وَجْهِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَالَ بِأَمْرِهِ
رَسُولُ اللَّهِ عَمْرٍو أَمْرًا أَحَبَّهَا وَأَنْ هِيَ رَأَتْ عَيْبَتِي خَشِيتُ أَنْ تَقْذُرَنِي
وَرَدَّهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَوَتْ وَرَحَّتْ وَكَانَتْ قَوِيَّةً
عَنْهُ وَأَصْحَوْهَا بَعْدَ كَرَمِهِ أَبُو الْأَعْزَابِ الْحَصِينُ قَالَ أَحْسَنُ مَا أَبُو عَلِيٍّ
الْمَذْهَبُ قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ مَالِكٌ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ اللَّهُ رَأَى أَحْمَدَ خُشَلًا قَالَ أَبُو الْأَعْزَابِ
قَالَ أَبُو نُسَيْرٍ قَالَ لَيْسَ لِي أَنْ سَعْدُ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ الرَّسْعِ عَنْ سَبْرِ عَنْ سَبْرِ

4 قال أبو أحمد علي بن ربات قال أبو الحسن بن أبي بكر قال أبو جعفر أحمد بن
يعقوب الأصم بن أبي ربات قال أبو طالب الداعي قال أبو الحسن بن أبي علي بن
الحكم وليس له وحمل بعدوها وبسختها
لَمَرَاتٍ شَيْبًا بِأَوْجٍ بِمَفْرِقِي صَدْرَتِ صَدُودٍ مَفَارِقٍ تَحْمِلُ
فَجَعَلْتُ أَطْلُبُ وَصْلَهَا بِمَقَاتِلِ النَّشِيبِ يَغْزُهَا بَانَ لَا تَقَعُ كَه
أَحْسَنُ مَا أَبُو مَعْرُوفٍ الْقَزَّازُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ كَرَامَتٍ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَّاحِدِ قَالَ أَبُو اسْتَدَى الْحَمْدُ الْعَاصِرُ الْحَرَارَةُ قَالَ أَبُو
الْحُسَيْنِ الْمَصْرِيُّ لَيْسَ لَهُ

مَرَّتْ كَلَّ الْبَذْرِ تَحْتَ نَقَاهَا وَكَانَ غُصْنُ الْبَانِ تَحْتَ ثِيَابِهَا
وَكَانَ عَصَا الرَّهْلِ تَحْتَ أَرْزَاقِهَا يَرْجُحُ بَيْنَ جَنَّتِهَا وَذَهَابِهَا
فَيُدْنِي أَنْ الْمَشِيبَ يَلْتَقِي وَيُغْزِهَا أَجْمَلُهَا بِسَبَابِهَا
أَنَا نَارُ أَهْلِ طَاهِرٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ كَرَامَتِهَا قَالَ أَبُو الْحَاظِمِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
الْبُسَيْنِيُّ بَوْرِي قَالَ أَبُو اسْتَدَى أَبُو الْفَضْلِ بَصْرِيُّ مُحَمَّدُ الطُّوَيْحِيُّ قَالَ أَبُو اسْتَدَى
أَبُو كُرَيْبٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّنَوْبَرِيُّ لَيْسَ لَهُ
مَلَأَتْ وَجْهَهَا عَلَى غُصْنٍ وَاسْتَنَارَتْ مِنَ الْمُنَاقِقِ الرَّشِيكَا
وَرَأَتْ شَرَحَ الْعَاجِ بِالْعَاجِ وَظَلَّتْ تَسْتَحْشِرُ الْإِبْسَاسَ
وَقِيلَ لِبَعْضِ الْحَمَامِ الْآتِرُ وَجْهٌ وَقَدْ شَابَ فَهَالَ أَنَا هَيْدُ

الانقار من شبي واعلم ان المرأة اشد انقاراً مني فانقرض مني شرف
منى فلا يثبت لي عيشه وقال حكم احد لا يطالب المرأة
ان تحت منك ما تتركه انت من نفسك واحذ هذه المعنى ان الروي
هال اذ اماراك البيض صلت واعرض عليك طرف
البيض يحوك امثوله

وما طردتك الغنيات بعدها وان كان من احكامها ما لم يخبر
اعرط فك المرأة وانظر فان بنا بعينك عند الشيب فالبعض اعذر
اذا شئت غير التي عين نفيته فيمن شواه بالثناة اخبر
وقال المعتبر

تولى الجمل وانقطع العتاب ولاح الشيب وافتضح الخضاب
لقد ابغضت نفسي ميثبي وكيف تحبني الجود الكعاب
واللمحترى

الى شبي الجحيم حرس عواشعيا وصد الجحيم ساعة صهو
لن سال المسب خطوه ودحت لسمو لحظ ونحو طر
ولا المعتبر

وان طالعا للشيب اعلمت امره ولم سمده الكف الخواص
فقال الشيب ما اري قلد شامة فقلت لعد ثامك عند الجبان

وله

حدث عن عيسى الاسرايا ومثبي هلن بالله شاما
نظرت بطم الى وصدت كصدود المخور ثم التراما
فلما اوفى مصصة برلتى ان تصدى وقد عدم الشاع

وللمرعى

شواذ الرأس شلم للعواني وبين البيض والبيض الحروب
وولاك الشباب على الغواني فبادر قبل يغرب المشيب
وله

ان دنى الى الغواني شبي حب دى الفضا الا زامه
كريبك من قبله من وداعي فبها فز بعد من سلاي

وله

من شافعي وذنوبى عنده الكبر ان الياض لذنوب ليس يغفر
رات بياضك مشودا مطالعة ما فيه للحب لا عين ولا اثر
وليس كل ظلام دام غيبيه يسترحا رطه ان يطلع القمر

وللمهتار

ولما توافقنا وفي الوصل فضلة بقدر الوقوف ساعة ثم نقضي
رأت شبيهة ما صرخت بعوارض فصرح بالهزان كل مريض

وقالت شيخ قلت كحل فاطرت وقلت أمام السهم ابدار مصر
نبا عك بعد الشيب قلى وناظري ومن ان يصفوا السودان لا يرض
ولله

ذكرنا العهد على كاطمة قالت بشيب والفران يفتي
اندر منك حلية غريبة يسوء بلى مفرقتى بلبسى
وسعر ابد لا بشعر يدلك بالبقار الشى
هل هو الا الشيب ام مالك لا بد ان تصبح ليل الممشى
ولله

ارى صبغة العيش من الحشان حالت مع الشعر الحيايل
وسال الوالد عن راح حصينة

لانه حال حكموا بك فاشطوا وما ذاك الا حير غمد الوخط
شرطت عليهن الوفا فمذ بدا يباض غلدي العذارى مضى الش
كان الفتى برقا من الغمر لما الى ان يجوز الاربعين فمخ
وقال غيره

انا ذنبى اليها شط حصانى
صدقت ورى ما الصبي مثل النعال
وقد قال فل هو لا راحى مرم

وان تسالونى بالسافى حسر بادوا النساء طيب
6 5
بردن شر المال حيث وجدته وشرخ الشكاب عنده عجب
اراهن لا يهون من قك ماله ولا من بدا فى كمار ضيقه منيب
وقال اعرابي

لما ان حل الجبين وحرمة الجنا فى القرون
تستعرضى ومضير دونى ومن اخش باقى كى
هذا المعنى قول منصور الفيرى

ما واحد الشيب من عين وان ومقت الانوه عنه وهو متدع
وسال بعض ملوك بني بويه

ولما ان يبل صبح شيبى طوى عنى ردا الغى طباح
وولت منيتى متى فرارا ترى وصلى لدى القيناء عبا
فعلت غللت ما سوبى فقالت وهلت تبقى مع الشمس التراب

وقال العزرى

لا تطمعن بوجد خود ابصرت سيف المشيب على الشباك مجردا
عذر الكواعب انهن كواكب لا تستقر مع الصباح اذا يدا
فضن
ومد من عماد الجبال الطول وردا وه
الياس وبنيت شواد الشعر اخبرنا عدا لوقاب وان

ناصر فالأما أسأل عن عبد الجار قال أبو محمد بن الحسن
قال أبو شعيل بن سعد بن شوبد قال أبو بكر بن الساري قال
أبي قال شعير بن مسلم بن سعدان قال قالت امرأة خالد بن صفوان
ما أجملك قال نعم تقولن هذا وما في عماد الشباب ولا
مردأه ولا برئته فعالت وماعاد الشباب ومردأه وبرئته
فقال أما عماد الشباب وطول الموام واعتداله وأنا رجل في
قصره وأما مردأه فالبايض ولشت بايضه وأما برئته فتواد
الشعر وجعوده وأنا أصلع ولا خير لو كنت ما أحلاك لكان
أحسنه **فصل** واشد الامور الموجهة لاستيجاش
المراه من الرجل الشيب فان كل شيء قد تحمله سواء فانه يفر من
الشيب جدا فانه من لا يقيم مع الرجل ومنهم من لا يجد خلاصا
من الشيخ فتسعى قتله او تخرج الى الجور وتركه للنفقة
عليها وقد روى عمر بن شيبه باسناد له عن ابي الحجاج الارذلي
ان عمر بن الخطاب اتى بامرأة شابة قد تزوجها شيخ كبير فقتلته
فامر حبسها ثم قام في الناس فقال ايها الناس ابوا الله وليتخ
الرجل لنته من النساء وليتخ المراه لمتها من الرجال وعين
غروة قال قال عمر لا يكرهن احدكم ابنته على الرجل القبيح فان

7 لجئون الخجون وروى هكاي في كهاى فاجات امراه جميله لابي
ان انا طالب عليها شاب حسنة فعالت انظر في امرى فالى آيتم
ولا ذات بعل فعلم ما تريد قد عاز وجها فاذا شيخ كبير فقال ما
لامراك تشكوك قال اليسيت حسنة الشاب فعالت عندك شيء قال
لا قال هلكت واهلكت قال المراه فاما ترى قال اصبري فان وصل
فقد تروى رسول الله صلى الله عليه وسلم عاشته وهو ابن ربع وخمسين
سنة وهي بنت سبع فلكوا ثيابا رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يلج الصور شديد القوة ثم لم يثبت منه الا نحو من عشرين
شعرة ثم خضبها على انا لو قدنا عنده نوع نقص في الصورة كانت
مرتبة النبوة ثم ذلك ولا يفتاس عليه غيره **فصل**
وقد كن نساء اقلات يصبرن على الشيب ولا يظهرن المتبرم و
البفس ما فيها وقلان يقع هذا عند صبابة وانما يكون عند امرة
قد ذهب عنها الصبا وقد احس بها بجر من ناصر قال انا احمد بن علي
ابن السري عن ابي عبد الله بن رطه قال ابو صالح قال ابو الاخوص
قال نعم بن حنادة قال انا الماركة قال انا اخو بن يحيى عن مولى
لطلحة قال دخل عثمان على ابنة بنت القرافصة قال لعلك تزين
شيئا وتعلياني السن فعالت ان احب الخلق الي من ذهبت

عنه مبيعه الشباب واحتج حله وثق برأيه فلاحرج قال
له الناس يا امير المؤمنين كيف رأيت اهلك قال ما رأيت او في عقل
من الدابة على **فصل** تنضم نصيحة
سعى لمر احسن من نفسه فوه الميل الى النساء شتبعي شانه
مهما قدر ذلك بطليل الحجاج واشبع اليا بعد التيب
وسطى به مما سأل ذكره ان شاء الله تعالى فاذا احمر الثيب
وعلب فمقع بالمرأه الغاملة دوز العسة فارونا من عمرانه
قال لتروح الرجل لمتته من النساء يعني من يفتارنه في السن
وان كانت معه صتيه وطرقه الثيب فرأى منها نوراً
وكراهته وامكنه نوكها فليتركها اخبرنا الحسين
ابن محمد عن عبد الوهاب قال انا ابو جعفر المسمي قال انا ابو طاهر
المخلص قال انا احمد بن سلمان بن داود الطوشي قال انا الهادي بن
مكار قال حدثني عن محمد بن عبد الله عن بعض العرفيين قال
كانت هند بنت عوف ابنة عبد الله بن عامر وانها جات يوماً
بالمرأه والشيظ وكانت تتولى خدمته بنفسها فنظر وجهه و
في المرأه فرأى شبابها وجمالها ورأى الثيب في الحية والحقته
بالسيوح فرفع رأسه اليها وقال الحق في بابك فانطلق حتى

المرأه ورأى

على ايها فاخبرته خبرها فقال وهل يظنون الحق من غير شيب 8
قالت ما لي من قبلي فارسل اليه فقال الكرمك يا بنتي ثم ردتا
على فقال اخبرك عن ذلك ان الله تعالى من على وجعني لربما لا احب
ان تفضل على احد وان ابتكنا عجزتي مكافاتها بحسن جهتها
فقطر فادانا شيخ وهي شابه لا يزيد ما مالا الى مالها ولا شرفاً
الى شرفها فرأت ان اردها اليك لتزوجها فتي من قتيانك كانت
ورقة مصحف **فصل** قال له عمه الطلاق
لميل منه اليها وروع بميل منها اليه فليتم نقصه وذهب ما شيا
بعضها الذم من بعض النفاق والمال مع اخبرنا ما ابراهيم قال
ابو الحسن علي بن عبد الجبار قال انا ابو محمد الجوهري قال يا ابا جعفر
قال يا ابو بكر بن خلف قال انا محمد بن المشير العطار قال انا مسلم بن
صبيح الكوفي قال سمعت ابي يقول خطب المغيرة بن شعبه وفتي
من العرب امرأة وكان القتي طرياً طرياً جملداً فارسل اليها المرأه
لست احب احداً من جمادوز اراه واسمع كلامه فحضرتا
راه المعبر ونظر الى شبابها وجمالها فليس منها فاقبل على القتي
فقال له حسبك فقال ما يد تظ علي منه شيء واني لا استدرك
منه اذ قد من الخردلة فقال المغيرة اكنني اضع البدره في راوتر

على ايها

البيت فتتفقنا اهلى على ما يريدون مما علم بنفادها حتى تسألوى
عمرها فقال المراه والله لهذا الشرح الذي للحاشي احب الى
من هذا الذي يخصى على مثل صغير خذل فتزوجت المغيرة
ومنها احسن الاخلاق

فمن لبصر العرب وكان يحج بين الفرائد كصف بقدر على جمع
ها لكان لثبات يردهن علينا وما ل يصيرهن لنا ثم بقي لنا
حسن اخلاق تتعاشرن به الآن
ومنها كرم المباشرة

قال الاحنف اذا اردت من الخطوة عند النساء فاحشوا الى الدحاح
واحسنوا الاخلاق قلت ولتمة المباشرة يصعب على السبع
ولكن طريقه ان تباعد ما بين الجا غير حفظا لقوته فاذا اراد
الجماع جامع من غير ملاعبة فان الملاعبة يجمع الماء فلا يقف
فاذا لم تكن ملاعبة امكنه ان يتوقف ويكثر الوطى من غير انزال
ومتى احسن نفسه بقرب الانزال نزل الوطى حتى يفتقر شهوة
ثم يعاود فتبلغ هي مقصودها من الانزال مرات الى ان ينزل
هو في اخر الامر مرة وان كان شديد الميل اليها وفيه ضعف
عن الجماع وكان ولد فليست غلها بمن يابيه بل يجبل والولد

فيعد زمان وطيه وتتشاغل به قال المصنف
طردود يكون الانسان معنى نسر قباكه احسن
احمد بن عبد الله بن دشر قال يا ابو علي محمد الخبير الجازي قال
الا المعاني من ركبها قال حدى العايم من محمد بن ابي
وكان مشهورا بحسن الصوت ينسابه الناس لاستماع قرائته وعذوبه
تلادته وكان مشنوا الخلق جهم الصورة وكان من بد النحاح
قال خطب النساء رد ليشاعة منظم واد اشرع في اتباع الاماء
ابنه فشدنا الى صدقوله يا نسر به ما يلقي من مضض التعريب وثلة
التيق فقال له اما اشع لك في ذلك فمضى الى سوو الرقيق فاتباع
جارية معبولة وصار بها في آخر النهار الى منزل بحشل فلما استقرا
في منزله احضر الطعام فاجتمعوا على العشاء ثم وثب الرجل فودع
نحسلا وحلف للجارية عنده فعلقت بثوبه وقالت الى اين
تمضي وتخلفين فقال امضي منزلي وانت عند مولاي قالت ومن
مولاي قال هذا فصرخت وقالت ظننت انك مولاي واما هذا
فلو ارجعت وار هبت بكل شي ما جالسته في منزل فلم ينزل الرجل
يدبرها ويكودها وبذل لها فاحسر الكساء ونفس الحلي وهي
مصرة على النصور فقال اني اباكر اني هنا احلك الى السوق للبيع

قالت فابن آيت قال هاهنا قالت ما فعل قال فانا ندخلك بيتا
 تبيتين فيه وتقفله عليك قالت على ان يكون مفتاحه معي ففعل
 ذلك وانصرف الرجل وقام بحمل وقت وروده من الليل بصلاته
 ورفع صوته بالقراءة فطربت اليه وشغفت به ووقع في قلبها
 حبه فحدثت تناديه بامولاي بامولاي خذ المفتاح واقم الباب
 واخرجني اليك او ادخل الي فانا طوع بذلك ففتح الباب فجعلت
 تعذرا اليه وقبلت يديه ورجليه فاستولدها فاما نانا
 احمد الحسن الباقا قال انا القاضي ابو علي محمد الحسين قال لان الرقا
 الفاري فيم الحلو والمار الحدي وحده فابتاع عطاره ليتشرب
 بها فظهر منها البعض له ولم تكن من نفسها فشرد لك عليه ادخلت
 قلبه وكرهته فسار ذلك الى بعض صدقائه فقال له عندي
 دواء قد غفلت انت قال ما هو قال انها ظهرت منك على اقمع ما فيك
 وهو وجهك مخفي عليها احسن ما فيك وهو صونك فاذا كان
 الله فدعها واصعد سطح دارك واستنقع وادع احسن ما فيك
 وحود وانظرها اذ اري فعلت في الشطوح بالدمع والاشفاق
 واستنقط الحاربه فشمع الاصوات واصغت الى بلاوتها وحملت
 في قلبها وابنت على قدميه قبلها وجعلت تتودد اليه

١٥ **فصل** ومن المبلغ ما يتم به الشيخ نقصه الخصاص وفيه
 فلهذا الفائدة الاولى تقويه النفس بغير رور والنفس قد
 تانس الى ما يله عروضا فانها تعش بالاماني والامال البعيدة وتنع
 تغطيه الحال الطاهر مع علمها ان الباطن على خلاف ذلك فانها
 تلتذ بالكلمة في الفهم ولو تصورت كيف يدور الرب والحاصل
 به لم تسع لها وكذلك تلتذ برشف الرضاب من فم الزوج
 ولخرج ذلك الربوع عن الفهم لعاقبه وتلتذ بفم الزوج حده اليها
 ولو فكرت فيما تحتوي ذلك الجسد من دم وبجائيه لتفرت لكها تنفع
 بظاهر الامر وتعرض عن النظر في باطنه

قال ابو علي بن السبل

واذا اهتمت صباح عشك بالما وعدا فخرات الجنان عداث
 واحعل حال دورك يا سيد جنة حتى تزول همك الاوقات
 واشتر عن الحشا تشك اما جلتا اول الحساد والشمات
 ودع الوقع للحوادث انه لي من قبل المنون ما تش
 فالهم ليس له ثياب مثل ما في اهل ودل للشرو زينات
 لولا معا لطف العوس غفوها لم تصف للتيقظ من حبات
فصل البعض من كخص لم يخص فقال رات امور الدنيا

مرمه وهذا من مرمتهاج وأنشد ٥

ان الحصاب لجبله في رد ايام الشبايع
احسنا اسمعيل راحد قال الهارون والله من عبد الوهاب قال انا ابو
علي بن شادان قال انا ابو حفص بن بويه قال ابو بكر الترمذي قال ابو بكر
الحسين قال ابو عمرو بن محمد بن ابي رزين قال اهل الجوزم عن علي
القطار عن بكر بن عبد الله المزني قال قال مطر بن عبد الله لو علمتني
احب الي الحسن علي هات غفلي واكثر الله من عبادته بالعقله عن
المؤيد لو لا العقله ما تمسكوا بعيش ولا قامت بينهم الاشواو
وقد احسن بعض الشعراء في قوله

2 مشبي تمامه لا عداي وهو ناع متغصن حياقي
ويحب الحصاب قوم وفيه في انش الى حضور وفاي
لا وهر تعلم السرار مني ما به رمت خلة الغايات
اما رمت ان اغيب عني ما يردنه كل يوم مترات
فهو ناع الى نفسي ومرت ايشته ان ير حوجوه النفات
الفنايده الثانية

انسر الزوجه بالمخضوب فانها تنفر عن الشيب على ما سبوا بيانه
والمرأة وان علمت بحصاب الرجل فانها تميل اليه دون صاحب البياض

11 لان الحصاب يحسن الصوت على كل حال وان كان في نفسه ما فيها
فمثل المخضوب كمثل من يكن مداراته ومثل الشبح مثل عدو
لا يثبط طاع النظر اليه ٥ قال ابو بكر محمد بن محمد بن عثمان
البيضاوري الجنائز ٥

للب عفور اسود اللون را بصر على صدر شودا ذات غرايب
احب اليها من معانقة الذي لمحبة بيضا فوق الزايب
وود كان بعض الملوكل يقول

اد اخض الما المشيب محطوه وامل ان الحظي بذاك لدى الحور
بدلن له نودا مودة انه كذاك يجازي صاحب الزور بالزور
وقال اخذ

واكرن حاراني حضات ذواي وهن به شود سفر الامايل
فواعمكا ينكرن مني باطلا وهن فلا خليس الا بياطل
وسئل بعض الحكماء الى متى اخضت فقال ما احسنت الى الباطل
فصل ولما علم السارح بغير الفوس من الشيب وانه
يوحى احساراً الى العسر ووهنا عند الفز واعراضاً من القرب
ندب الى تغييره فقال غيروا الشيب وارطرو الى حكمته حتى راي
ما يوحى خلافاً الى العيش فامر برقعته وقد وثقت هذه الكار

بذكر الشيب والخطاب وسمته شبعة وعشرين بابا والموافق
لكل ما دار صوابا ولي ذلك والقادر عليه

انه

دكتور اجمل الانوار

الباب الاول في ذكر ما سطر في الشيب

الباب الثاني في ذكر الابدان بالشيب

الباب الثالث في ذكر اول من ثبات

الباب الرابع في ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم

الباب الخامس في فصل من ثبات في الاسلام

الباب السادس في اسما الله عز وجل من بعد سن

ثبات في الاسلام

الباب السابع في فصل من ثبات في شمس الله تعالى

الباب الثامن في اكرام ذي الشيبه المسلم

الباب التاسع في ذكر كذا الناصر على الثبات وجرم

من الشيبه

الباب العاشر في ستمه الشيب شمس

الباب الحادي عشر في ستمه عدم الشيب جمالا

الباب الثاني عشر في النهي عن ثقب الشيب

وان احدا لا يفر من الصغر منه حفظ الساب وهو اوي 12

من الود طرانه ذكر اطره قبل بدوع الشيب اهلح

اسود بلح املح بعن رب ابيض ويوجد منه صفه

دهن سطر في الكيب دهن ودرطح منه حمر حنظل او سوس

او هاما مسك الشقران ينقره صفه اخرى لذلك

طبخ جوار السرواد اعثله منع الكاظم دهن سطر في الشيب

رب اسار مله امشاط سسل اوقته ويصا اطفار الطيب

لصفا وده وصالح الادخر لصفا وده بطبخ ويوصا اوقته

واما مزايا بشراب وشحن ناعم اذ اتى من الرطبه المله صفي و خلط

به العافيا ودهنه كل يوم في فصل واعلم ان فده

الاشياء الى وصفاها سعي ان تسعمل وسط ومار الساب في

اواخره فاما اذا حل الشيب فان الطبيعه يعمل بمقتضاها في الشيب

فلا يمنع بعد ان عملت عملها اشتدراك وانما سعي ان تبادر الطبيعه

قبل شروعها في العمل بما ينفعها عن ذلك العمل او يعمل عملها فافهم

هذا فانه اصل عظيم ومتى يكتسب الشيب وما روم صل ذلك لم

كن له مدبر شوا الخطاب ومن الخاليين بوز عظيم وان ما يعمل في

اصل السع ما يعمل في نقضه طاهره فصل وما شرع

بالتبويب استعمال الكافور وكس الحماج وكثرة الحمام والفكر
والقلم واصداد ما يطيب به

الكافي في ذكر الانذار بالتبويب
قال الله عز وجل اولو نعيمكم ما سدرتم من ذكر وحالم النذر ثم
احد من المفسرين مع مدار العبد على ان يعظ القوال في احذرهما
سبعون سنة قال ابن عمر هذه الآية تقضي ان السبعين الماي
ستون سنة رواه مجاهد عن ابن عباس احذرنا عبد الاول
قاله الداودي قال ابن ابي عمير قال الفربري قال البخاري قال
عبد السلام بن مطهر قال ابن عمر بن علي عن محمد بن حفص عن سعيد
المقبري عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعذر الله الى امرى
احذر احله حتى يلفه شئ سنة في الدرر باخر اوجه البخاري
واحسرها عبد الاول قال ابن الفضل بن يحيى قال عبد الرحمن
ابن ابي سرح والاعبد الاول قال الامام عيسى بن عبد الصمد قال
الاعبد الرحمن بن احمد الانصاري واحسرها سعد بن احمد قال
ابن ابي برة قال ابن المخلص قالوا ما من صاعد قال يحيى بن النعمان
ما الى امر الى قدك عن ابراهيم بن الفضل عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي
حسن عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذ كان يوم القدر ثودي ابن ابي التثبير وهو العمادى قال الله تعالى او
لم نعلمكم ما سدرتم من ذكر وحالم النذر العول المالبس
اربعون سنة رواه مجاهد الصاع عن ابن عباس ورواه الحسن بن الحسن
احسرها اسمعيل بن احمد داود والاعبد سيجما ابو الفضل بن ناصر
قال ابن ابو محمد احمد بن علي بن عثمان قال ابن ابو الحسن احمد بن محمد بن الصلت
قال ابو الحسن احمد المداوي قال حامد بن محمد بن يحيى قال في شرح
يونس قال علي بن ابي رباح عن عمر بن شمر عن ابي شارة عن عمرو بن مرة عن سهرج
عاده من القامت قال حاصر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ان
الله عز وجل امر الخافطين فقال لها ارفعا بقدي في حديثه حتى اذا
بلغ لا ريعن فاحفظا وحققا قال عمرو بن شمر عن ابي عثمان
اذا ذكر هذا الحديث كما حتى سل الحجة ثم يقول يا رب احسن كبر السن
ودوالعظم حقف الحفيظة احسن ثريا ابن ابي رباح قال حماد
ابن احمد قال ابن المذهب قال الامام ما لد قال ابن عبد الله بن احمد بن حنبل
قال حدثني ابي قال ما هيتم عن محالد عن النعمان عن مسروق قال اذ بلغ
احدكم اربعين سنة فليأخذ حذره من الله عز وجل ورواه
عمر بن عبد العزيز لقد تمت حجة الله على الاربعين فمات لها
وقال وهن سنة قرأت في بعض الكتب ان مناديا يادي من

السَّيِّئُ الرَّابِعُ كُلُّ صَاحِبِ آبَاءٍ أَرْبَعِينَ نَزَعَ قَدْ زِنَا حَصَادَهُ
 ابْنُ الْخَمْسِ مَاذَا قَدِمْتُمْ وَمَاذَا احْتَرَقْتُمْ أَسَا السِّتِينَ لَا عَذْرَ لَكُمْ
 بَلْغَنِي عَنْ بَعْضِ الْأَدْنَاءِ كَانُوا يَشْرُقُونَ مَا وَكُنْتُ مَعَهُمْ قَدْ عَمُوا
 نَوْمًا وَلَمْ يَحْضُرُوا قَالُوا مَا مَنَعَكَ أَنْ يَحْضُرَ مَعَنَا قَالُوا دَخَلْنَا الدَّارَ حَتَّى
 فِي الْأَرْبَعِينَ وَالْأَشْقَى مِنْ شَيْءٍ وَاشْتَدَّ لِعَمْرِ الْمُتَقَطِّعِينَ
 لَهْفِي عَلَى خَمْسِينَ عَامًا مَضَتْ كَأَنَّمَا مَيِّتَتْ خَلْفَتَهَا
 لَوْ كَانَ عَمْرِي مِائَةً هَدَيْتُ بِذِكْرِي أَيْ شَصَفْتَهَا
 الْقَوْلُ الرَّابِعُ عَمْرِي عَمْرٍ سَنَةٌ قَالَهُ وَهِيَ مِنْ نُسَبِهِ وَعَطَا وَأَبُو
 الْعَالِيَةِ وَمَسَادَهُ فَمَا قَوْلُهُ تَعَالَى وَحَاكِمُ الْكُنْدِ نَزَفِيهِ
 أَرْبَعَةُ أَقْوَالٍ أَحَدُهَا أَنَّهُ الشَّبَّاهُ أَرْبَعُونَ عَمْرٍ وَكَثِيرُهُ
 وَسُيُفٌ رَعْمَةٌ وَالْمَعْنَى أَوْلَمْ نَعْمَ كَيْفَ حَيَّيْتُمْ وَالسَّانِي أَنَّهُ
 السِّيَّئُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَهُ زَيْدُ بْنُ أَبِي عَرَبَةَ وَمُقَابِلُهُ عَمْرٍ وَهُوَ
 كَالْعَوْلَى وَالثَّلَاثُ مَوْتُ الْأَهْلِ وَالْأَقَارِبِ وَالرَّابِعُ الْحَيُّ
 ذَكَرَهَا مَعَهُ وَقَالَ فَمَنْ عَاصِمُ الشَّبِّ خَطَامُ الْمَنِيهِ
 قَالَ أَكُنْتُمْ مِنْ صِبْيِ الشَّبِّ عَنْوَالِ الْكُوفَةِ وَبَرِيدُ الْأَحْرَمِ وَتَجَمُّعُ
 مَرَاضٍ وَفَسَادُ الْقُتُومِ عَمْرٍ وَالْعَالِي الشَّبِّ بِأَرْجِ الْبَابِ
 وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ بِالنَّبْلِ الشَّبُّ لِلشُّرُورِ أَقْوَالٌ لِلدَّعْوَينِ ذَبُولُ

وَلِلنُّونِ رَسُولٌ أَحْسَرَ نَاسِلَمَانِ مِنْ شُعُودِ قَالِ الْمَارِكُ بْنُ
 عَدَا حَبَارٍ قَالِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْبِضَاوِيُّ قَالِ أَبُو عَمْرٍ مِنْ حَمُونَةٍ قَالِ الْبَابُ
 صَفْوَانُ قَالِ أَبُو كُرَّانٍ الْقُرَشِيُّ قَالِ أَبُو عَمْرٍ عَدَا لَلْمَرُورِيِّ قَالِ
 ابْنُ الْمَارِكِ رَأَيْتُ الشَّبَّاءَ مِنْ بَدَلِ النَّبَايَا وَحَسَدًا بِالْمَيْسِ
 مَدِيرٌ

قَالِ الْعَرَبِيُّ وَاشْتَدَّ لِي أَبُو حَاطِمٍ الزَّارِيُّ
 مَاذَا بَوَسَلُ بَعْدَ الشَّبِّ صَلَاحُهُ وَالشَّبِّ وَالْمَوْتُ مَقْرُونَانِ
 أَحْسَرَ نَاسِلَمَانِ مِنْ شُعُودِ قَالِ الْمَارِكُ بْنُ عَدَا حَبَارٍ قَالِ الْبَابُ
 الْبِضَاوِيُّ قَالِ أَبُو عَمْرٍ مِنْ حَمُونَةٍ قَالِ الْبَابُ صَفْوَانُ قَالِ أَبُو كُرَّانٍ
 الْقُرَشِيُّ قَالِ يَدَاوُدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَدَاوُدَ قَالِ ابْنُ الشَّامِكِ بَعُولُهُ كَلَامُهُ
 أَخُو إِلَى الْأَمْتَاهِبِ لَمَّا تَوَصَّفَ لَهُ أَمَامُهُ مَا مُسْتَعْدِدٌ لِعَمْرِ فَقَرَعَ
 وَعَافِيهِ الْأَسْبَابُ لَا يَعْرِفُ شَبَابُ شَبِّهِ وَلَا شَدَّةُ قُوَّتِهِ وَلَا
 انْبِشَاطُ امِلِهِ الْأَشْخُوحُ مَبَادِرُ أَنْتَ قُضِي مَدَّتُهُ وَفَنَاءُ أَجَلُهُ مُشْتَمِلٌ
 فِي لَيْسِيرٍ مَا بَقِيَ مِنْ رَمَقٍ يَأْتِي ظَرْفُ الْمَضِيَّةِ شَعْرَةً بَعْدَ ثَوَادٍ
 وَتَكَرَّرَ جِلْدُهُ بَعْدَ انْبِشَاطِهِ وَتَقَوَّسَ ظَهْرُهُ بَعْدَ انْتِصَابِهِ وَاعْدَأَلَهُ
 وَضَعْفَ رُكْبَتِهِ وَقَصَرَ خَطْوُهُ وَكَلَّ بَصَرُهُ وَقَلَّ طَعْمُهُ وَذَهَبَ
 نَوْمُهُ وَأَنْكَرَ الْأَشْيَاءُ كُلَّهَا مِنْهُ وَكَانَ شَيْءٌ لِعَدِيٍّ فَرَجَمَ اللَّهُ

عقل امره واحسن النظر لفته فاغتتم كل ليلة ثاني عليه ويوم
تتم به قال المثنى وحدي ابو الحسن الميمى قال حدثني يونس بن
عبد الاعلى الصدقي قال حدثني احمد بن العرف قال قال مسلمة بن عبد الملك
لعبد الله بن عبد الاعلى اى ست قال العرب استعن قال عبد الله بن
صما صباحي علا الشيب راسه لما علاه قال لما طل اقدري
قال المثنى واستدنا ابو جعفر المثنى من ثياب حرمه المشيب
من الامور المنقطعات وكفى من واعظ ناعي الحياة الى الممات
وانشد

ما حلنا الا لث شبات ثم شيت ثم موت
واخر ما يسمى الحى شيب ونشده من الاسما ميث
قال المثنى وحدي من سمع هشام بن عمار قال يا سعد بن سالم الداء
قال يا عبد العزير بن ابرواد قال لم تنعطف ثلاث لم تنعطف شى
الاشلام والارن والمثيب قال المثنى وحدي المثنى
عبد الرحمن بن عبد الله بن بكر السهمي قال زكريا بن المراء وحجل
يتأمل شيبا في لحيته وسكى ففيل له ما يبكيك قال المشيب
قال المثنى واستدنا بعض اهل العلم
الا فامهد انفسك قبل موت فان الشيب تمهيد الحما

15
ومدح الرجل فكم محدا كحدا الرجل دار المتقام
وقال الخضر

ايها الاشيب ان المشيب تمهيد الحما
كيف تلتذ طعاما او تمنى بشلام
والمنيا شارعات دارعات عن مقام
بمؤذات بارتحال فترجل بسلام
اننا لو بكرى الى طاهر عن الى محمد الجوهري عن الى عمر بن حنيفة قال انشد
ان يعرف قال يا الحبيب من الهم قال يا محمد سعد قال يا معمر بن سلمان
عن سلمة بن علفته قال اعلم اياك من قيادة وهو يمد شهر من وان
مطر المرأة فاذا بشيئة في دقته فقال ايلها ما حاربه فقلتها
فاذا في بشيئة اخرى فقال انظر وامر بالباب من قومي فاذا خلوة علم
فقال يا ابي عم الى كت وهبت كتم شيبتي فهبوا الى شيبتي الارا
حسب الخلمات وهذا الموت يعرف منى سر قال انقضى العامة
واغزل يودن لقومه ولعدده لم يغش سلطانا حتى مات
احسرا سلما بن مشعود قال يا ابا المبارك بن عبد الحار قال
محمد بن السضاوى قال يا ابو عمر بن حنيفة قال يا ابن صفوان قال
ابو بكر بن عبد الله بن حنيفة قال حنيفة بن عاصم

قال يا محمد بن منصور قال يا عمر بن عبد الحميد قال اعتم شهر من شهر
وهو يريد سلطانا ياتيه ثم اخذ المرأة يطبخ وحمه وعمارته
منظر الى حبيته فرأى شبيهه فاخذها بيد ثم نقض عمامته وهو يقول
السلطان بعد الشيب السلطان بعد الشيب قال المرى
وحدثني محمد بن الحسين قال يا ابن ابي عمير عن ابي القاسم عن ابي اسحق
اليه كان يقوم بامرهم فاخذ المرأة ذات يوم وطأ الى سعة سنا
في لحسه فقال الا اري بوزن الموت قد اشرع الي ساكن امركم
تألم ضيعكم وابتنى لنفسه حصا فلم يزل ساجدا حتى مات
قال المرى وحدي شله من شيب عن ابي الهيثم المحمدي قال
سمعت نعمة بن الوليد قال كان رجل يقوم ثمان موم فمات وهو طر
دات يوم في المرأة رطرا فاداهو شعرة سنا ودخرحت في
لحسته فقال الله والله راجعون بوزن الموت وهادم اللذات
طال ما اطلقت نفسي فمات بها ما قوم ارتادوا لا تفك عري
اما انت يا الله فابتنى حصا فاعزل فيها وتعبت حتى لحق بالله فخل
وقال بعض الحكماء لا عذر لمن اغتم بالشيب في ان لا يردى
القتل احسن المحرمات قال الامير علي الرضي قال يا الحسين
ارحمه قال يا احمد بن علي الجعفي قال يا احمد بن علي قال زيد بن

رفاعه قال يا احمد بن علي بن عبد الرحمن بن ابي الاصمعي قال 16

دخلت على الرشيد فاشتد لي لندس علي

الاحد

ودخلت اول المائتين بمشيب القذال والعارضين
فتنبه فتشكك الاول والموت اخر الاحباب
لا تغربك اجتماع من الدهر براه كل اجماع ليس
من يرحو لكاه والموت كالمهاد من ههنا كل طرفه عين
احمد بن محمد بن منصور قال يا الماركة بن عبد الجبار قال يا كثر
ار على الكوهرى قال اشتد يا ابن حنيفة قال اشتد محمد بن موسى
الطوسي قال اشتد يا ابو منصور الناحري ليعينه
حل المسحل الضعف وارحل عكس القوي وحمل الواحد
والشور

فاو السلام على الدنيا ولدتها واعلم بانك مقل وممخور
اصحى مسأوا وان لم يلو فحدثت بامر الله ردا الشيب مشهور
احار الشيب هم الحزن فاحمدتني وصل حل فلان الحزم الحور
احمد بن ابي اسحق قال يا احمد بن محمد بن محمد قال يا مشغود بن نصر
قال اشتد يا ابو الحسن محمد بن احمد الملقم قال اشتد في ابو علي الحسين
ارحمه العقبه لنفسه

وَأَن يَلْقَى إِلَى الْفَنَاءِ سَبِيلَ وَمِنْ الْحَيَاةِ عَلَى الْمَوَاتِ كَلِيلُ
وَإِذَا الْمَشَيْبُ عَلَى فِرْعَوْنِكَ طَالَعًا فَلَقَدْ نَالَ مِنَ الْحُكْمِ رَسُولُ
أَسْتَدْبَا طَهْرَيْنِ عَلَى الْمَصْدَرِ قَالَ أَسْتَدْبَا أَبُو الْفَتْحِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
سَعْدُ قَالَ أَسْتَدْبَا مُحَمَّدًا أَحْمَدًا لَارِدُ شَيْءٍ بِكَ لِبَعْضِهِمْ
حَسَلُ الْمَشَيْبِ مَعْرُوفٌ وَبَعْدَ رُفْيٍ يَشْرُفُ الْقُرْبَى رَأَى غَيْرَ مَعَارِفِي
رَجُلُ الشَّيْبِ فَعَلَتْ فُقْتُ لِي سَاعَةً حَتَّى أَوْدَعَ قَالَ الْمَلَا حَقِيقُ
وَأَسْتَدْبَا شَمِيلُ الزُّهْرَى لِبَعْضِهِ

أَهَا الْأَشْيَابُ أَرِ السَّيِّبِ عَمَّارُ الْكِتَابِ
كَفِّ مَمْنَنِكَ طَعَامُ أَوْ تَهْنِئَةُ بَشَرًا
وَالْمَنَائِكَ أَرْعَافُ مُؤْذَنَاتٍ بِذَهَابِ
وَدَمَضُ حُسُونٍ عَامِيًا وَانْقَضَى شَرْخُ الشَّيْبِ
فَالرَّمُ الْقَضْدُ وَلَا تَلْعَبُ وَدَعِ عِنْدَ النَّصَابِي
وَالْمُتَوَسِّلِ

أَذْنَدُ السَّعَرَاتِ الرَّصْنُ بِالْحَطْبِ الْجَلِيلِ
لَمْ يَدْعِ النَّفْسُ شَيْئًا لَكَ فِي وَشْكِ الرَّحِيلِ
وَلَا فِي الْفَضْلِ
رَجُلُ الشَّيْبِ وَأَتَمَّا إِلَى لَا تَقَارُبُ الْمُبْعَادِ

17 شَعْرُ الْعَتَى أَوْرَاقُهُ وَادَاؤُنِي جَعَلَتْ عَلَى الْأَعْفَادِ
وَأَسْتَدْبَا الزُّهْرَى

هَجَمَ الْمَشَيْبُ عَلَى الشَّيْبِ وَالشَّيْبُ عُمُورُ الْكِبَارِ
لَا تَصْبُونُ مِنْ بَعْدِهِ مَا لِلْكَبِيرِ وَلِلنَّصَابِ
أَرَصِبَ بَعْدَ الْأَرْبَعِينَ بَارِ تَرْتَبُ بِالْعَتَا
وَلَقَدْ عَلِمْتُ لَوْ أَسْعَفَ مَا عَلِمْتُ مِنَ الصَّوَابِ
عَلَى الشَّيْبِ عَمَّارُ وَالشَّيْبُ وَعَرُّ كَلْحَرَابِ
وَلَعَارِشُ الْحُسْنِ الْمُدْهَلِ

ذَهَبَ الشَّيْبُ وَشَرُّهُ كَانَتْ لَهُ الْأَنْقَابُ أَرْشُهُ الْمَسْذَلُ
وَبَقِيَ اسْطِرْقَانُ كَرَاكِيهِ وَالْمَحَلُّ مَاتَ دُورُ الْمَزَلِ
وَلَمْ يَنْصُورِ الْفَقِيهَ
قَوْلُهُمْ شَابَ الْعَتَى كِبَاهُ فَمَدَّ رَحْلُ
فَكَرَادُ الشَّيْبِ أَلْ مِنْ الْفَنَاءِ عَلَى وَجْهِ
وَأَسْتَدْبَا آخِرُ

رَمَى عَنْهُ حَلَابُ الرِّصَايَ مَشَيْبُ جُلُ مِنْ لَهْ الشَّيْبِ
فَاصْحَى الْعَامَاتُ بَعْرُ عَنْهُ نَهْرُ الطَّبِيِّ مِنْ قَبْلِ الْكَلَابِ
فَاصْغَرُ عَنْ مَوَاصِلِهِ الْغَوَايَ لَا أَرَى الشَّيْبَ تَارِيخُ الْكِتَابِ

وَقَالَ الْخَضِرُ
 الشَّيْبُ غُصْنٌ مِنَ الْمَيْتَةِ وَهُوَ تَارِخُ الْكَثِيرِ
 وَمَا مِنْ شَعْرَةٍ مَوْتٍ سَعَلَ بِمَرَاتٍ عَلَى الْأَشْرَافِ
 وَإِذَا رَأَى الشَّيْبُ حَيْلَ الرَّأْسِ فَلْيَجِدْ رَأْسَ الْجَدِّ
 وَقَالَ الْخَضِرُ
 فَالْوَأَسَاءُ الْعِيَّانُونَ وَالشَّيْبُ وَاقٍ وَلَيْشَ تَزْجَلُ
 فَعَلَا لِقَرْنِهِمْ قَائِدًا كَحَيْثُ وَذَا مَوْكَلُ
 وَقَالَ الْخَضِرُ
 حَسْبُكَ مَا تَسْتَسِرُّ فَصَبِيحٌ عَابِسٌ جَلَدًا عَلَى وَجْهِهِ
 وَمِنْ يَدَيْهِ نَوْشِكٌ مِنْ أَيْدِي حَشَمَاتٍ رُوحُ ح
 وَقَالَ الْخَضِرُ
 إِذَا رَأَى صَلَافًا فِي الْقَامَةِ
 وَحَدًّا بَعْدَ عَدَالِ الْقَامَةِ
 وَصَارَ شَعْرُ الرَّاسِ كَالنَّعَامَةِ
 فَابْسِرْ مِنْ الصَّحَّةِ وَالسَّلَامَةِ
 قَدْ عَلَيْكَ قَامَتِ الْقِيَامَةِ
 الثَّالِثُ فِي ذِكْرِ أَوَّلِ شَبَابِ

أَحْسَنُ مَا سَلَّمَ مِنْ مَسْعُودٍ قَالَ يَا الْمَارِكُ مِنْ عِدَا جَارِ قَالَ ١٨
 مُحَمَّدٌ عَلَى السَّضَاوَى فَلَا أَمَّا أَبُو عَمْرٍ مِنْ حُجُوبِهِ قَالَ يَا مَارِكُ صَفْوَانُ
 قَالَ يَا أَبُو بَكْرٍ الْعَرَنِيُّ قَالَ يَا أَرْهَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 مُحَمَّدٍ لَعَلَّ قَالَ يَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ عَنْ أَبِي عَبْدِ الْمَلِكِ
 عَنْ الْعَاسِمِ عَنْ أَبِي إِمَامَةَ قَالَ يَا أَرْهَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِصَلَاةِ
 الصَّحَابَةِ خَرَجَ كَفٌّ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ أَصَابِعِهَا شَعْرٌ مِثْلُ
 فَحَلَّتْ بِدَوَاحِي الْقَتْلِ السَّعْرُ فِي رَأْسِهِ وَقَالَ لَسَعْلُ وَفَارَا
 فَاسْعَلُ رَأْسُهُ مِنْهَا وَفَارَا فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ شَابَ وَحَدَّثَ
 حَلْفَ بَنِي هِشَامٍ قَالَ فَلَمَّا دَسَّ يَدَهُ عَمْرٍو فِي سَعْدِ عَنْ شَعْرٍ
 أَرَى الْمَشْيِيبَ أَرَى أَرْهَمَ أَوَّلَ مَنْ شَابَ فَقَالَ أَيُّ رَبِّ مَا قَدْ قَالَ
 وَقَالَ قَالَ يَزِيدُ بْنُ وَثَارَةَ قَالَ الْعَرَنِيُّ وَحَدَّثَ أَرْهَمُ
 قَالَ هِشَامُ بْنُ عَمَارٍ قَالَ يَا سَعِيدُ بْنُ شَالَمٍ قَالَ مَوْتِي مِنْ غَيْدِهِ
 عَنْ أَحَدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ لَمَّا رَأَى أَرْهَمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ التَّسْبِيحَ قَالَ مَرَجَبًا لِلْحِلْمِ وَالْعِلْمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَخْرَجَنِي مِنَ
 الثَّيْبَةِ ثَلَاثًا
 الثَّالِثُ فِي ذِكْرِ شَبَابِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنُ مَا سَلَّمَ هَبْنِي إِلَيْهِ

صلى الله عليه وسلم فقال ليرثه الثيب فنل او ثمر هو قال كلكم
 ركة هذه ايامات شعرات في مقدم تحتها وقال احمد
 ابو شعبد قال يا امي قال فساد عن ابن ابي راسل الله صلى الله عليه وسلم
 ليرثه من الساق مقدم لحية في العنق وفي الرأس وفي الصدغ
 شاة لا كاد يرى قال احمد واهل حنابلة قال احمد عن ابي عبد الله
 قبل لا يرثه شاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا شاة الله
 عز وجل بالثيب ما كان راسه ولحيته الا سبع عشرة او ثمان
 عشرة قال احمد واهل حنابلة قال يا شاة عن عبد الله عن ابي
 عن ابن عمر قال كان سيب رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو من عشرين شعرة
 احمرها محمد بن ابي طاهر السمران قال ابو محمد الجوهري قال يا ابو محمد
 ابن حنابلة قال يا احمد بن معروف قال يا الحارث بن ابي اسامة قال يا محمد بن
 قال يا مثنى بن داود قال يا رهبر عن محمد الطويل قال قل لا شاة
 مالك اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لحية من الثيب عشرين شعرة
 ليرسل ما في لحيته من الثيب عشرين شعرة احمد بن محمد بن
 عبد الله الرازي قال يا نصر بن الحسن قال يا عبد الغافر بن محمد قال يا
 بن ربيعة قال يا ابراهيم بن محمد بن سفيان قال يا سلم بن
 قال يا محمد المثنى قال يا اودا وداود سلمان بن داود قال يا شعبة عن

20
 شمال قال سمعت حاتم بن حمزة سئل عن ثيب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال كان اذ ادهر راسه لم يرسنه شي وادالم يدهن راي منه قال
 مسلم واهل حنابلة قال ابو عبد الله عن ابراهيم بن محمد بن ابي
 حاتم بن سفيان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شمت
 مقدم راسه ولحيته وكان اذ ادهر ليرثه واد اشفت راسه
 ثيبين وكان كثير شعر اللحية احمد بن محمد بن عبد الكافي السمران
 قال ابو الجوهري قال يا ابن حنابلة قال يا احمد بن معروف قال يا الحارث
 اري اسماء قال يا محمد بن شعبد قال يا سليمان ابو داود الطيالسي قال
 سمعت عن شمال عن حاتم بن سفيان انه سئل عن ثيب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال كان اذ ادهر راسه لم يرسنه شي وادالم يدهن راي منه
 قال ابن سعد واهل حنابلة قال يا احمد بن معروف قال يا محمد بن
 ابن شهاب عن ابي اسحق عن ابي عبد الله عليه وسلم قال كان
 سيقه احمر ما عد الا اول قال ابو الذر اوردني قال ابو عبد الله
 ابن احمد بن حنابلة قال يا ابراهيم بن محمد بن ابي عبد الله بن محمد بن
 بن داود بن هارون بن اسامة بن سلمة احمد بن محمد بن ابي طاهر قال
 الجوهري قال يا ابن حنابلة قال يا احمد بن معروف قال يا الحسن بن
 قال يا محمد بن شعبد عن الهيثم بن ابراهيم قال راسه شاة رسول الله صلى الله

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَقِيدَةٍ وَبِأَصْبَحَ جَزْرَتَهُ سَوْدًا لَمْ يَشَبْهُ عَدَدًا هـ
فصل وقد اختلفت الروايات هل حصب رسول الله صلى
 الله عليه وسلم أم لا على ما يأتي بآله هـ
الباب الحاشية فضل وشباب الإسلام
 آخرها عبد الرحمن بن محمد المقرار قال أبا أحمد بن محمد بن أبي العزيم قال أبا الحسن
 ابن هارون المصفي قال أبا العباس أحمد بن محمد بن شعبدان عن عبد العزيم
 جدهم قال أبا محمد بن محمد بن شعبدان عن أبي الحسن
 محمد بن المسعود عن عبد الرحمن بن يزيد عن عمرو بن عبد الله عن أبي عبد الله
 عليه وسلم قال من شاب شاة في الإسلام كانت له نوراً يوم القيمة هـ
 أخبرنا أبو الحسين قال أبا العباس أحمد بن محمد بن شعبدان عن عبد العزيم
 الشافعي قال أبو الحسن قال أبا محمد بن محمد بن شعبدان عن عبد الرحمن
 بن عبد الرحمن بن محمد بن شعبدان عن عمرو بن عبد الله عن أبي عبد الله
 عليه وسلم قال من شاب شاة في الإسلام كانت له نوراً يوم القيمة هـ
 ومن روى عنهم يسئل الله فليعزله العدو فقراً أو أصابته علة
 رقبته يوم القيمة رقبته مؤمنة اغتواها كل عضو منها عضو من المعقود
 رجب حشرنا عبد الأول بن عيسى قال أبا أحمد بن محمد بن محمد بن
 المطهر قال أبا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال أبا أحمد بن محمد بن أحمد بن

قال أبا عبد حميد قال أبا أحمد بن محمد بن شعبدان قال أبا أحمد بن محمد بن شعبدان
 قال أبا أحمد بن محمد بن شعبدان قال أبا أحمد بن محمد بن شعبدان
 عمرو بن عبد الله السلمي قلت له ما أرى عمة هل أبا محمد بن شعبدان
 أنت من رسول الله صلى الله عليه وسلم لست به مرد ولا كرت قال نعم شفت
 التي هي أبا عبد الله عليه وسلم يقول أبا أحمد بن شعبدان في الإسلام فهي له نور
 أحسنها ابن خزيمة قال أبا أحمد بن شعبدان قال أبا أحمد بن شعبدان
 قال أبا أحمد بن شعبدان قال أبا أحمد بن شعبدان قال أبا أحمد بن شعبدان
 ابن عقييل الناهلي قال أبا أحمد بن شعبدان عن محمد بن شعبدان عن أبي عبد الله
 عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاب شاة في
 الإسلام كانت له نوراً يوم القيمة وروى ياقوت الحموي عن أبي عبد الله
 الأنصاري عن أبي عبد الله عليه وسلم أنه قال من شاب شاة في الإسلام
 فهي له نوراً يوم القيمة هـ

الباب السادس في استحسان الله تعالى

من تعذيب من شاب في الإسلام

أخبرنا أبو الحسين قال أبا أحمد بن محمد بن شعبدان قال أبا أحمد بن محمد بن شعبدان
 عبد الله الكسافي قال أبا أحمد بن محمد بن شعبدان قال أبا أحمد بن محمد بن شعبدان
 بن سويد بن عبد العزيز قال أبا أحمد بن محمد بن شعبدان قال أبا أحمد بن محمد بن شعبدان

محمد بن عمار عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان شر جليل من حشبه
 قال من جليل من حشبه ما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عمر بن عبد
 الله انما قال الله انكول قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 من شئت له شبيهة في شبيه الله كانت له نوراً يوم القيمة
 احسننا عبد الاول بن عيسى قال يا عبد الرحمن بن محمد بن المطهر قال يا
 عبد الله بن احمد بن حنبل قال يا احمد بن حنبل قال يا احمد بن حنبل قال
 يا احمد بن حنبل قال يا احمد بن حنبل قال يا احمد بن حنبل قال يا احمد بن حنبل
 الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان يقول ما من رجل من المسلمين ان يفت
 منه شعرة في سئل الله الا كانت له نوراً يوم القيمة لشعيرة من ربه
 وقد روي كذا عن مرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من شئت
 له في سئل الله كانت له نوراً يوم القيمة وكذا روي فضاله
 ابن عبد الواسع بن مالك وابو الهيثم بن التهامي وابو امامة دله عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
الباب الثامن في اكرام ذي الشبهة المسلم
 اخبرنا محمد بن عبد الملك قال يا احمد بن حنبل قال يا احمد بن حنبل
 والي بن عدي قال يا احمد بن حنبل قال يا احمد بن حنبل قال يا احمد بن حنبل
 ابن سليمان بن ابي الجون قال يا احمد بن حنبل قال يا احمد بن حنبل

23 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكرام حلال الله اكرام ذي
 الشبهة المسلم والامام العادل وحامل القرآن لا تغلوا فيه ولا
 تحفوا عنه يا احمد بن حنبل قال يا احمد بن حنبل قال يا احمد بن حنبل
 قال يا احمد بن حنبل قال يا احمد بن حنبل قال يا احمد بن حنبل
 عوف قال حدثنا الحكم بن طهير عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن
 ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من حوائج الله عز وجل على
 العباد ثلاثا الامام العادل المصسط وذو الشبهة المسلم وحامل كتاب
 الله غير الخافي ولا الغالي فيه اخبرنا محمد بن عبد الملك قال يا احمد بن
 حنبل قال يا احمد بن حنبل قال يا احمد بن حنبل قال يا احمد بن حنبل
 ابن ابراهيم بن يوسف قال يا احمد بن حنبل قال يا احمد بن حنبل
 عن الكوفي بن حنبل عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
 لم يرحم صغيره ووقر كبيره فليس مني يا احمد بن حنبل قال يا احمد بن حنبل
 طاهر قال يا احمد بن حنبل قال يا احمد بن حنبل قال يا احمد بن حنبل
 عبد الله بن جعفر بن رستم قال يا احمد بن حنبل قال يا احمد بن حنبل
 يزيد بن نهار العقيلي قال يا احمد بن حنبل قال يا احمد بن حنبل
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكرم شاة شيئا الا
 ركرمه عند شيعته قال المصنف قلت وهذا الحديث

اشاره الى البشارة للشباب المكرم للشيخ بطول العمر احسن محمد
لناصر قال اسانا ابو عمر وعبد الوهاب بن عبد الله بن مندة قال
ابي قال محمد بن احمد بن محمد بن موسى قال محمد بن يحيى الذهلي قال
عبد الرزاق عن معمر بن عبد الله بن طاهر عن عمار بن محمد بن عبد الله بن
اربعه العالم ود والشيبة والسدطان والوالد
الباب التاسع في ذكر ركب الناس على الشباب
وجزعه من الشباب

الحسن بن سالم بن مسعود قال انا السار بن عبد الجبار قال محمد بن علي
السماوي قال ناظم بن سعد المراتبي قال انا ابو بكر عبد الله بن محمد
بن ابو بكر الحنطلي عن محمد بن سلام الجعفي قال قال يونس النحوي ما بك
العرب على شي ما بك على الشباب وما لغوا منه ما يشقوه
الحسن بن محمد بن عبد الملك قال انا السار بن علي بن ثابت قال محمد بن الحسين
ابن الفضل قال انا ابو بكر الفراء بن الفضل بن الحباب اخبرهم قال
المازني قال قلت لاعمري بن قيس فيهم وبلاعه ما بال النوح في المراكب
وابتكا على الشباب واجمع من الشباب احودا اشعارهم واحسنها
المازني قال قلت لاعمري بن قيس فيهم وبلاعه ما بال النوح في المراكب
ابن ابي عمير قال قلت لاعمري بن قيس فيهم وبلاعه ما بال النوح في المراكب
ابن ابي عمير قال قلت لاعمري بن قيس فيهم وبلاعه ما بال النوح في المراكب

اشعري بن يحيى قال انا ابو حمزة عن محمد بن الربيع قال انا احمد بن عبد العز
الموهري قال انا ابو علي بن زكريا قال انا الاصمعي قال انا العلاء بن الفضل
عن ابيه قال قال الاحنف الشيب مطية الاجل ه قال الاصمعي
واشبهه عن محمد بن محمد بن شعيب قال السيب عنه لا بعد منها ومضيه
لا يموت عليها ه قال المصنف قلت وما زال الناس يكون على
هذه الشباب في الحامدية والاشلام وما شقون عليه لا به على الحمية
العشر قال ابو كسر الهذلي وهو حاهلي ه
اريد هل عن شيعة من معدك ام لا شيل الى الشباب الاول
ام لا شيل الى الشباب وذكره اشعري الى من الرحيق الشليل
وقال عمرو بن الوليد بن عتبة بن ابي معيط ه
اشي الشباب مودعا لما راى ثوب المشيب
يا ليت انا انتتري قربا ابعد بذا القريب
لا سعدن عصر الشباب الراح العصر العجيب
كان الشباب حينئذ السيل الى الحبيب ه
وقال الاخطل

هذا الشباب الذي قد فات مكرود ام هل ذوار
لن رجوع الشيب شبابا ولن يجدوا عدل الشباب لهم ما اوزو العود

ان الشباب لمجود متاشبه والشتب منفرد عنه ومصدرا
وفى الخبر

أمنبيل ذهب الشباب حرا إلى التالى قبل دال فدا
احمر بالمراد من صور قال الامام احمد بن حنبل الشراح قال الامام احمد بن
السهردي قال الامام محمد بن عمر بن زناى قال الامام طبريزي قال وكيع قال
الشيباني المحتوي

جلوت مرأتى فباليدى ركهالم اجل عنها الصدا
كى لا ارى فيها البياض الذى فى الراس والعارض مع بدلا
بالجستى ان الشباب الذى على بعده المشي اعتلا
مشى معا بعد مر عمره والشتب فى الراس رسول الردا
ان مدلى العرق به مما نقاى بعد قرب المسدا
والنخستريه

ولم تفتشوا ما حدثنا مما عفا الشب بى عنها ولا صفا ٥
احمر بالمراد من صور المرار قال الامام احمد بن حنبل الشراح
ذكر قال الامام ابو جعفر احمد بن محمد بن الاصبهاني قال قال ابو طالب
ابن روم بن حنبل ما قيل فى هذا المعنى قول حدى ذلك
لا نجسى باسم رجل صك المشب ثرائه فبكاه

25 ان الشباب وانه سلك الا ان يطلب ضللك ملكا

لا يلخدى بظلامتى احدا طرقة وطلبي دى اشركا

اخبرنا سلمان بن شعور قال الامام المار بن عبد الجبار قال الامام محمد بن
البيضاوى قال الامام ابو بكر الترمذى قال الامام ابو داود همام بن محمد الملك بن

قد كنت انك من البضا ابصرها فى شعر راسي بعد اذ كنت باللق

فالنوم حين عدا الى المشب ودعى ما كنت النذر عسى من خلق

امى الشباب الذى فارقت تحت كركه من مرات كركه من طلق

لم يبقا منك فى طول اخلاهما شبا خاف عليه لدغ الحذر

أخبرنا الامام محمد بن ناصر بن عبد الباى قال الامام احمد بن حنبل قال

الامام ابو نعيم الحافظ قال الامام احمد بن محمد بن حنبل قال الشدي

لعقوب بن محمد بن يوسف الاصبهاني لحد الله من المار

ابا دين بنولتى يا مشيبى اى عمرى وقد رلت يطرب

ولكى الشنب واعطا عيراني امك العيش والمار قرب

كم اما دى الشباب اذ بان عي وتلاى مولانا ما جيب

ولسنع

أراني كلما آملت يوما اباني بعده يوم جدد

يعود شبا به فى كل خبر وباني الى شبا باني ان يعود

ولسوار القاضى

وشعره طلعت في الراية بالعدا ما طلعت ناطر البصر
ليس ححك بالمعرا من عن نهرى لما حكتك عن وهمي وعن قلبي
احسب ما اسما صر بالاراء ان الى الصقر والشدا بالوعد الله
محرم الفصل بطر والاشدا ابو الفضل العباس بن محمد بن نصر
قال الشدا ابو عمر هذا لال العلاء

كتب على الشباب دمع عني فاسع البكا ولا الخب
فواثما على شباب لعاء الشب والراس الحصين
عريت من الشباب وقد روضي كما نرى من الورق والصب
ذكرت الشباب وكنت عصا واما الشباب لفر طيب
الامت الشباب تعود يوما فاحبره ما صنع المشيب

ولابي تمام

ارى القات قد كتب على راسي ما فلام شيب في مزاروق طاس
فان تئالي من خط حروفيها فلف اللالي تئد بانفا ش
جرب في بلوب الغايات لفيئتي وشعر من رعد ليز وانا في
رعد كنت اجرى فحتا هز مرة محاري حاري الماء في غصن الاس
فان اسر من وصل الكواعب ائبنا فاخر ائنا العباد الى الياس

ولله

كل دار حى الله وآله الا الد طيعي مبيته ومشيته
ولم ينور التمشري

ما تنقضي خشم مني ولا جرع اداد كرت شسنا بالبشر جمع
ما كنت اوفى شسنا كنه عربه حتى انقضي فاذا الدنيا لا تبع
ما واجه الشب من غير وان رمت الا لها بنو عنه ومردع

ولان الزومى

تذكرت الشباب ومريض برق وتجمع حماقة وحسن ناب
فما استفا وما جرنى عليه وما جننا الى يوم الحساب
الجمع بالشباب ولا اعزى لعد عقل المعزى عن مصاب
تفرقا على كره جمعا ولم يك عن قلى طول اصطباب
ايا رد الشباب لكت عدي من الحسنات واليهم الرعاب
وعر على ان تئالي واتقى ولا كن الحوادث لا حياي
لشنتك برهة لبس اشدال على على بصلاب في الشباب
ولو ملكت صوتك فاعلمنة لفتك في الحبر بر مر العباب
ولم الشك الا يوم فخر ويوم رزاه الملائك اللام

ولله

الأيام الدنيا الشباب واما سرور الفتى هاسم الشكرات ه
ولا حيرة الدنيا ادا مار عيتها ودرابست اعضاها الخفارت
براع ادا لاحت خوم مشدنا كان لحوم الليل مسكرات
وسطر الاجاد عند ثولدار الطائر السبع مسطرات
وَلَسَهُ

أمارات الشب كيمجري بطرما اكمه من عثمري ه
ما حرف كظها في شعري لمحوها عن الشباب النهر
اذا مجا سطر اندا في شطرنج

وَلَسَهُ
لا يلح من يكي شبيته الا اذا لم ييكيها دم
لشمارها حق رؤيتها الارماز الشبه الهرم
كالشمس لا سدوا فضيلتها حتى لعنتي الارض الظلم
ولوت شي لا منه وحدانه الامع العدم
وَلَسَهُ

شلتنه ادا ا- ارضين وقلة بياضهما المحمود اذا ما مرد
يسر من السواد وحشنه باصا دما لا نزال السود
فتان ما ين السافين مجت اينو ومشموا الى العير المذ ه

بضاحك

بضاحك في افنان رأسي ولعنتي وافر ضحاك كرسيت وابرد ه
ولنت جلال العيون من القذا بعد جعلت بقدي شبي وتزمد
هي الاعسر الجمل التي لنت تستلي موافعها في الفك والرائر اشود
فما لك ما في الآن لما راسها وقد حطت مرأى سوال بعد
كفي حرا ان الشباب مجمل مصر الليالي والمشت مجلد
وعوال عمر ليل الشباب معاشر فعالوا بها را الشب الهدى وار
فعلت بها المر الهدى شيعه واكر طلال الليل ابدى وابرد
اقول وقد شابت سواي وقوشب قناني واصح حدوني تحدد
الام لموى هل مواصل عود وهل شتار منل بالامر شد
ولا ين المعتز

هني حنت الى الشباب وطبيب سبي بالحضاب
ونفعت عند الغايات لحسلي وجهلن ما في
مر يا بما وقت المشت عليه مر ذلك الحصا ب
وله دما ملت الحياه عقيت وقد ان الصبا بي
فاد الاصبه بالحياه هي المصيبة بالشباب ب

وَلَسَهُ
شبان لو بكت الدنيا عليها ما عياي حتى تؤذنا ذهاب ه

لم الملع المقار من جثتيهما ما الشباب وفروته الأجناب
ولس

مات الهوى متى وصاع شبلي وقصن من لآلة اطراي
واذا اردت تصابيا في مجلس فالتشيب فحك في مع الاحباب
ولس

من تشتري مني تشيب بالشعر الغريب
من تشتري تشيب وليس بالمصيب هـ
نور الروش واللحا وظلمة العلوب

ولس وقال
التي عصاة وارخا عامته فقال ضيف فقلت للتشيب قال اجل
فقلت اخطأت دارا جي قال ولم ات لك الاربعون الغرم بل
فاحرعت شي قل زوته كانا اعتم منه مفرقة بحبل
اخسرتنا انا صر قال احضر احمد قال انا احمد بن علي النوري
قال انا محمد بن علي المطهر بن يحيى قال استد احمد بن محمد بن يحيى
عادت مرأتى واذيتها الهجر ما كانت وما كنت
ت رطلعتي كما من اللدات افشرت
ومداراها كرهه قبله وهي ابن بتمت هـ

28 كانت ترى العشر من تنملا فحي ثني الموت ودشيب

واعمرى نوحا لعقدانه شيبان عندي شيب او مت
اننا نراه من طاهر قال اننا ابو عمار الصائولي وابو ركيو
اليهي قال انا الحاج ابو عبدالله محمد بن عبدالله قال الشديبا
ابو الفضل بنصر بن محمد الطوسي قال الشدي ابو بكر احمد بن محمد الصنو
هكم التيب ما ناه الشباب والعواني وما عضر عصاب
فك الاسوس عا حافلا اعس مني وللقلوب اقتلاد
وصلاك الراي ان شيا الماري على حسنه وهو الغراب
اننا على بن عبد الرحمن بن عبد الله قال ابيشدي ابو عبد الرحمن بن علي قال
استد طاهر بن علي بن محمد بن يحيى
افصرت عن طلب البطالة والقبالة اعلالي التشيب فناع
لله امام الشباب ولهوه لو ان ايام الشباب تبا
فدع الصبا يا قلب واسئل عن الهوى ما بيد بعد مشيبك استماع
وانظر الى الدنيا بعين مودع فلق دنا سفر وحيان وذا
وللمحادثات موكلات الغنى والياس بعد الحادثات شماع
انسا ما اسمع من احمد قال ابو عبد الملك بن احمد بن محمد بن يحيى
لما احسن من محمد الخالع قال انا علي بن الحسين الاصبهاني قال انا ابن المزدك

قال شدني سعيد بن احمد الصوري
فصول المشيب طوقني بطوق بلوح على من لحا المشواد
اذا الهمة في كيان وخزا باطراف الاسته في شواد
وللترضي

وكيف العشر الرطب بعد لاحظ المشيب رجلي في شعري
سواد راس ام سواد باطرافه مئذال اذني بصري
ما كان صواد لك الليل على شواد عطفيه ولما يقمر
عمر المتى شبابه وانما اونه المشيب افضا العظمه
ولسه

عزيت وولامها رطبة بمضاهي عارضني بساديه
سولوز راعيه للشباب فقلت ولكها ناعيه
وللمتدي

اله العشر صحه وشباب ما ذا اوليا عمر المرو ولا
واذا الشيخ طالف فامل حياة ولكن الصعف ملا
ولسه

وذا راى سباب الروح في يدني وقد اثار المشيب الورق
بديع وله سار

حاشا من عاربه برد ام صرح ال شعرا المشود
اشرف ماري على عرا مدي كدي الغصن ولا الجعد
احلوجا هي ذوات الجسم مدلت حماري مسحد
قلب وهد عيب في وتائق تقصها ما عاده وعهد
ما في بك الشيب بطالات الصي الليل هزل والنهار جد
فعلت صل لا بدوم عبقه فلن فان الماء والفر تند
كان فاه بعد احده طهر ك ما القصب لولا الفد
ولسه

احلوا الدهر لتي واحدا اشعرات ارتني الامر حذا
لم يزل في واثي الليالي الى شمع مغير الشهاب حتى استردا
صنعة كلت الحياة فافرق اودي دهرني بها او اترد
لم اقل قبلها شواد اعطفا واقترابا ولا لصا لعدا
ولسه

قلنا اذا بصرتني اف له صل شيخا و ثعاطيه الغول
ولعدلي مني اشتطاسي فمر يدعون اخونا ما فعل
فاذا ربحانة العمر الصبا وشو و اذا الشيب لا حبل
ولسه

لم أكن أذكر حالاً من زمانى قبل أن يخرجوا الشيب حالي
أقمر الليل فقالوا رثداً قلت يا شويلى إلى دار الضلال
ولكنه

قالوا الجدد لبشه مشيه خذوا الحديد واشتدوا إلى الخلقا
ولكنه

عدياً يا فاعل الله ما سوغه من فضك السود
لا جمع السرور مذ ولا ثمر السرور والحو
أحببت ربا محمد الرحمن محمد المرار قال أنا أحمد بن ثابت قال أنا علي
ابن ابوت الغنى قال يا محمد بن عثمان الكاظم قال أنا الصولي قال أنا
عون بن محمد بن يعقوب الخزاعي

ناحت بلواه جفونه وجرت بادنجه شؤونه
لما رأى شيباً علاه ولم يخرج الغد حسنه
فعل على فقد الشيب وقد مر بهوي أبيضه
ما كان أحج شجيه وشبابه فيه معينه
والله ما أتى ما لم يكن شيباً شيبه

من ناصر عن أبي العشيب بن بشرى عن أبي عبد الله
ارطبه قال أشدني ابن الأنباري قال أشدنا ثعلب عن ابن الأعرابي

وقال ما قيل في الشيب أحسن من هذين البيتين
لا يكدس ما الدنيا أجمعها من الشباب يوم واحد تذك
كمال بالشيب عينا عند عاية وبالشباب شعاعاً بها الأجل
والمستبقي

وصل الشيب ضيفاً لم ارده ولكن لا أطيله مسترداً
رداً للردى فيه دليل بردي من به يوماً تردى

ولمحمد بن إلهيم الأشجعي
تقضى الصبابة عني وولت شيبتي وشارت وللطاوي المراحل
وما هذه إلا نام الأماجيل وما الناس إلا راحل فمقوض
كان الفتى بني آوان شبابه ويهدم في حال المشيب وينقص
فلا حسم إلا وهو منه مرهق ولا عظم إلا وهو منه مريض
ولا لي أجسمد البوشنجي

أقول ولو أن المشيب نغاصى فدا زلي عن ثياب أشود سائح
أشياء وطلحات القواد كأنما يحسن بها في الصدر ثم طاح
وما كل حزن في الشباب وإن هوى به الشيب عن طود من الأسر
شائح

ولكن لعل الكاس شح وليس يائي يا بياض الدهر صبر المشايخ

وَلَسْتُ خَيْرًا يَجِدُ اللَّهُ النَّارَ
مَا لَتَسَابَ مَضَى فَلَمْ يَعْدِ يَابِتَ غَيْبَتَهُ إِلَى أَمَدٍ
وَلِي فَوَاشِئًا لَفَرَقَتَهُ لَوْ دَرَدَتْ لَوَاسِئِي يَكُونُ عَدَدُ
وَلَعَنِي رَهْ

جَتِ بَارِنَفِي بِاسْتِيعَالِ مَغَارِقِي وَأُظْلِمَ عَيْتِي إِذَا ضَافَتْهَا بِهَا
بِأَيُّ مَوْتٍ قَدْ عَشَّيْتُ فَوْقَهَا مَنِي عَلَى الرَّعْمِ مَنِي حَرِّ طَارِغَهَا
مَحْدُ بِلَاكِ الْعَيْسِ بَعْدَ تَشْبِيئِي وَهَلْ مَلَكَ عَسْرَ الْبُفْرِ الْإِشْبَاهَا
وَمَا فِي فَتُورِ الْعَيْسِ لِلْمَرْءِ رَاجَةٌ إِذَا مَا بَعْضِي مَخَهَا وَلَبَّاهَا
وَعَنِي مَعْنَى هَذَا قَوْلُ شَاعِرٍ مَجِيدٍ
الْقَمْعُ عَمَّا بَعْدَ مَا حُلَّ عَارِضِي طَلَايِعَ سَيْتٍ لَيْسَ لِقْنِي خَطَايَا
إِذَا اشْوَدَّ لَوْنُ الْمَرْءِ وَاصْطَرَّ شَعْرُهُ نَقَصَ مِنْ أَمَامِهِ مُشْتَطَايَا
وَدَعِ عَنكَ فِصْلَابَ الْأَنْوَارِ فَهَا حَرَامٌ عَلَى بُفْرِ الْمَقَارِ تَكَايَا
وَلَعَنِي رَهْ

لَا رَحْ وَصَلَ رَحِيمُ اللَّهِ مَسَامِلَهُ مَسْتَحْفَى عَرَبَاهَا نَرْخَمَا
عَنِ الْحَاهِ شَهَادَاتُ الْأَيْسِ تُقْلَهَا وَفِي السَّائِضِ لَمَّا بَعَرَ السَّوَادِ عَمَا
سَالِ الْخَيْرِ

بَرَى الْمَرْءُ دَلْعَى الرَّابِ بِجَنْدِهِ إِلَى أَنْ يَوَارِيَ فِيهِ ثَرَى الْتَوَائِي

31 وَلَوْلَمْ لَصَبَ الْأَلَشْرَحُ شَبَاهَهُ لَكَانَ فَوَاتٌ فِي جَمْعِ الْمَصَادِ
وَقَالَ آخِرُ

عَرَفَهُ مِنَ الْأَمَامَاتِ أَعْرَ الْأَمَامِ كُنْتُ مَسَامَا
دَوَّهَ فِي الْحَيَاةِ مَدْعَى حَيْلَا لَا مَسْلَمَ بِاسْمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

وَقَالَ آخِرُ

وَمَا لِي لِمِ الْعَسَا الْأَنْوَاظِ وَأَنْوَارِهَا مَا كَانَ اشْوَدَّ فَأَجْمَمَا
وَمِنْ سَوَادِ الرُّاسِ وَالْعَيْسِ بَشْتُهُ فَمَا مَنَاهَا إِلَّا إِذَا ابْصَرَ ظَلَمَا
وَلِلْحَصْرِ كُنْفِي

أَعْرِفْ شَاكِرَهُ النَّاسُ وَرَبَّهُ عَلَى أَنَّهُ مَا زَالَ يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ
حَفِيظُهُ يَفْقِيْلُ لَصَعْبِ الْبُفْرِ بَحْتُهُ فَلَسْتُ بِرِي بَعْدَ عَلَى
حَمَلِهِ نَقْوَى

قَبِيحٌ مَلِجٌ الْوَنُ فِي كُلِّ مَلْبَسٍ سَوَاءً إِذَا مَا حَلَّ وَجَسَدٌ أَقْوَى
وَهَذَا أَمْرٌ بِطُولِ وَرَكْتَرٍ لَمْ يَنْتَصِرْ عَلَى مَا كَبَاهُ وَأَعْلَمُ أَنَّ
الْمَالِ عَلَى التَّشْبَاهِ أَمَّا لَكُمْ أَعْلَى فَوَاتِ اللَّذَاتِ الدَّيُوتَةُ إِلَى كَاتِ
فِيهِ قَادًا إِذَا انْقَضَى فَقَدْ دَاوَضِي طَعْمُ بِلَاكِ اللَّذَاتِ

أَخْبَرَ بِأَسْلَمَانَ مِنْ شُعُودِ قَالِ الْأَزْ
قَالَ مُحَمَّدٌ عَلَى أَيْدِيهِمُ السَّضَاوِي قَالِ الْأَوْعَرُ مِنْ حُسُودِهِ قَالِ الْأَزْ

صفوان قال يا ابي بكر بن عبد الله قال يا ابي بكر بن عبد الله
عن ابيه قال يا من هم اجد بها على وقد التفت اليه
الا للذنا والذنه فلتستأما المفقور وارباث الامابه الى الله
عز وجل فانهم يكونون على الشباب اما الذنوب تقدم فيه او
لغوا ب عمل صالح لا يمكن في الذكره ووزننا عن ابراهيم الخليل
عليه السلام انه قال الحمد لله الذي اخرجني من الشباب شالما
وقال ابو سعود الشباب شعبة من الخنوزع وقال ابو
مؤتى الاسعري طوي لمن وفي شربنا به احسن ما سليمان
مسعود قال يا الماركة بن عبد الجبار قال يا محمد بن علي قال يا ارحم
قال يا صفوان قال يا ابي بكر الغرسي قال يا محمد بن الحسن بن مريم
عن عمه قال قال بنو نسر عبيد ما كذا تبلم من شره الشباب
قال المبرتي وحديثي محمد بن عبد الله قال يا ابي بكر بن عمار
وددت انه صنع لي عما كان مني الشباب وان يدي قطعاه
احسنها ان يا صرا قال يا ابي بكر بن خلف قال يا ابو عبد الله الحارثي
قال استندت في سحر صاح قال استندت في علي هارون المديني لا يرميهم
الشدوي عن
مر كان على الشباب من اشف فلتستأبلي عليه من اشف

كيف

32 كيف وشرح الشاب عرصى يوم حشاني لموقف التللف
قال واستند في الندم لغيره
لم اقل الشباب في كفا الله وفي شتره عداة اشتقلا
راسه لم نزل يصيب الى ان شود الصنف بالذنوب وو
قال التدرم واحسن ما قيل ما شمعيت
في هذا المعنى ما استند به عمي ابو احمد يحيى بن علي العناني
اكملتم من عمرو

صحت مودعي الصبي بعد لمره ولم افرض ذراه الشير الحوار يا
ولم الجمع في بقايا شمه حد عاضتها على الدواهي
قال ابو الوفاء بن عقيل راي الناس يكون على امام الشاب كيف
فعدوها لا يهاكيات امام اللب والمراح وكنت انا على ما فاني منها
من الوقار وكسر سورة الخلاعة واما وقع كصحاء نكوا على امام
شدهم واحمأ نكوا على امام مرضهم وكما ان يعطى الاياح
بقول دهه الشاب وشتره وجبا الكبر وخيره فان محمدت
الله وان وعدت ذكرت الله

إلنا بـ العائش في تشبيه الشبيب شيئا
اخترها الله بن محمد قال يا الحسن بن علي قال يا احمد بن حنبل قال يا

ووطنه مولاه لما قالنا سمعنا ما سفسر بنول ذ هت مع مولا الى التي
 صلى الله عليه وسلم فاسلمهم جميع فدى التي صلى الله عليه وسلم بالبركة
 وفتح راني قال وكان من قدم راس الى سفسر اسود ما مشيت بذي
 صلى الله عليه وسلم وشان ايقضه اسوسفسر هذا اطل به ان
 محضه انما هي بيات من عذار قال اني قال يا ابو عبد الله بين
 ان جعفر السلمي قال يا ابو العباس الوليد بن كسر الاندلسي قال يا لوك
 علي بن احمد بن زكريا الهاشمي قال يا صاح را هذا الجلي قال يا اي قال يا لوك
 ان محمد بن عكرمة عن عطاء مولى السائب بن زيد قال كان وشطر راس السائب
 اسود ولحمه راسه ولحيته اسفر قال فقلت له ما شيدى والله ما راي
 مثل راسك هذا اسفر وهذا اسود قال فلا اخبرك اي كسب مع الصبيان
 الحب فمن راي النبي صلى الله عليه وسلم فحضره له وسلم عليه فقال
 وعملك من انت قلت انا السائب بن زيد فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رايي فقال يا رسول الله فك قال فلا والله لا يضر ابد ولا ترال هكذا
 انبأنا راس طاهر عن محمد بن عبد الرحمن الحارثي قال يا ابو عبد الله
 الحارثي قال سمعنا السائب بن محمد الجرجاني قال يا ابو يعقوب استخبرني ابي عن
 قال يا اخي رايهم الرقي قال يا فض بن اسحاق قال يا رهم عن عمار بن
 عن عبد الرحمن بن العباس عن ابيه عن عاتكة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان الشعر الجليل والحسن كثرة الله وكان يكره انزاله مع اسنانا 35
 قال من السبا والاعنه سحبا محمد بن اسر قال يا ابو الغانم من الدحاحي قال
 يا ابو محمد عبد الله بن محمد الاندي قال يا ابو الحسن عمار الحسن العسفي قال
 يا ابو داود السجستاني قال يا ابو بكر بن ابي شيبة عن ابن المنار عن محمد
 عن قيادة ابن موديا جالب للشي صلى الله عليه وسلم فقال الله جملته فاسود
 شعره اخبرني يا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد قال يا احمد بن علي
 ان رايته قال يا ابو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري قال يا المعافا من زكريا قال
 يا محمد بن محمد قال يا محمد بن منصور العاصمي قال يا عمر بن ابي شيبة قال يا علي بن
 عاصم قال دخلت على ابي جندب وعنده حمام بلخ من شعره فقال للحمام
 تنبع مواضع البياض قال الحمام لا ترد قال ولم قال لا نه بكر قال فتبع
 مواضع السواد لعله يكثره قال الاصمعي قال المحاح يحرم اللع
 ما النجعة قال الامن قال رايته الخاف لا ينفع بعش قال ردي قال
 الصبي قال رايته الشعم لا ينفع بعش قال ردي قال الغني قال رايته
 الفقير لا ينفع بعش قال ردي قال السائب قال رايته السبيح لا ينفع
 بعش قال ردي قال ما رايته عندى فهدا قال وفي رواية
 اخبرني ان الذي سألته هو منعوته وللرشي
 لا سفر الحشام من مسي ولا مني ادمت الى الذي يدي

هذا هو الشعر
 الجليل والحسن
 كثرة الله

وما صرنا من أحتى يوم اللقا من العذار الا شؤدون
الباب الثاني عشر في النهي عن تنهف الشيب
أخبرنا أبو الحسن قال أبا عبد الله المذهب قال أبا أحمد جعفر قال أبا عبد الله
أبا أحمد قال حدثني قال أبا اسمعيل وهو ابن عمته وأخبرنا عن عبد الله
الاعماطي قال أبا أحمد بن محمد القصار قال أبا اسمعيل بن الحسن الصرصي قال أبا
الحسن بن أحمد اسمعيل المجابلي قال أبا يعقوب بن إبراهيم قال أبا عبد الله قال
ما كنت عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن حمزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا ينفوا النسب فانه نور المسلم من مثل شيب شيبه في الاسلام الا
كذب الله به لا حسنه ورفعته بأدراجة وحط عنه به لا خطيئة
أخبرنا أبو الحسن بن الحسين قال أبا عبد الله قال أبا أحمد جعفر قال أبا عبد الله
أبا أحمد بن حنبل قال أبا عبد الله بن محمد بن جعفر قال أبا شعيبه قال أبا بكر بن
قال شعيب التميمي بن حبان حدث عن عبد الرحمن بن حرملة عن عبد الله بن
مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره لغير الشيب
قال أحمد بن حنبل في حومه عن الركن عن القاسم بن حبان عن عمه
عن عبد الرحمن بن حرملة عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكره لغير الشيب حال حريرا ما يعني تنقه فلتا ما تنصرت الشيب
فعد امره رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما سيأتي ذكره فان كان لغنى

بالنغير

36
بالنغير منه بجان ثم وهذا الحديث لا تثبت قال أبو حبان الركن
وضع المياكير عن المشاهير وعبد الرحمن بن حرملة قد ضعفه يحيى بن
شعيبه أحسن را عن محمد بن عبد الصواب قال أبا علي بن أحمد بن
قال أبا عبد الله بن يحيى بن عبد الحبار السدري قال أبا اسمعيل بن عثمان عن
عبد الرحمن بن الحارث عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن حمزة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن سيف الشعر وقال انه نور الاسلام مع انبأنا
اسمعيل بن أحمد قال أبا اسمعيل بن مسعود قال أبا حمزة بن يوسف قال أبا أبو
أحمد بن عدي قال أبا حمزة بن محمد بن عبد الله الرقي قال أبا محمد بن سليمان عن
زيد بن حبان عن محمد بن عجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن حمزة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا ينفوا النسب فانه ليس من مثل شيب شيبه الا كاذب
له نور انوم القيمة وقد روى علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال الشيب نور ولا تنفوه وكان على عليه السلام يكره تنقه
ولا يرى يحرق ما شاء قلت هذا كانه على مذهبا لا طائفا لا بالسف
جلبت العلم الى المختار فذكر الشيب أحسن را عن محمد بن عبد الله الرا
قال أبا نصر بن الحسن الساسي قال أبا عبد الفاروق بن محمد قال أبا أحمد بن عيسى
أبا عمرو بن عبد الله بن محمد بن شعيب قال أبا مسلم بن الحجاج قال أبا نصر بن
علي الجهمي قال أبا أبي قال أبا المنصور بن شعيب عن قتادة عن أنس بن مالك قال يكره

الشيب

غوى

ان ينفذ الرجل الشعر البيضا من راسه ولحيته وكونه الحشر والشعبي واهم
التحقيق نفي الثيب وقال الحق كما يواكفون نفي الثيب ولا
يروون صفه وباشتهاده وروى عبد الله بن وهب عن مالك بن
قال قال معمر بن ابي شبيب عن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله
الباب الثالث عشر في الاثر في الثيب
وروى جماعة من الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر بغير
الثيب منهم الزبير اخبرنا علي بن ابي المديني قال قال العاصي
ابو الحسن احمد بن محمد السعدي قال قال عمار بن احمد السمرقندي قال قال ابو
امية محمد بن ابراهيم الطرسوسي واما محمد بن عبد الكافي قال قال احمد بن محمد قال
ابو نعم احمد بن عبد الله قال قال ابو بكر بن جلال قال محمد بن ابراهيم
والا عبد الحميد بن محمد قال قال احمد بن علي بن ابي ريث قال قال الحسن بن ابي ريث
قال قال احمد بن كامل العاصمي قال قال محمد بن سعد الصوفي قال قال محمد بن ابي طاهر
السراي قال قال ابو محمد الحسن بن علي الجوهري قال قال ابو عمر بن حنبل قال
احمد بن معروف قال قال الحارث بن ابي اسامة قال قال محمد بن سعد قال قال ابو محمد
ابن عبد الله بن داود الاسدي قال قال هشام بن عروة عن اخيه عمار بن
عروة عن ابيه عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عتروا
الثيب ولا تشبهوا باليهود واما ابو منصور الفراء قال

37
الاحمد بن علي بن ابي ريث قال قال احمد بن محمد بن عمار قال قال سفيان الثوري
حدثنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال سفيان الثوري
يرويه ابن كنانة عن هشام بن عمار عن ابيه عن ابيه عن ابيه
عليه السلام وروى عن ابي بصير عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابيه
الحفافظ من اصحاب هشام بن عمار عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابيه
اخبرنا ابو منصور الفراء قال قال احمد بن علي قال قال الحسن بن علي التميمي
قال قال احمد بن ابي المديني قال قال ابو بكر بن جلال قال قال علي بن ابي ريث
قال قال ابو محمد بن احمد بن محمد السعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الثيب ولا تشبهوا باليهود واما ابو محمد بن عوف
اخبرنا ابو بكر احمد بن عبد الله بن حبيب قال قال العباس بن ابي العباس
السعدي قال قال ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث التميمي قال قال ابو محمد عبد
ابن محمد بن حسان قال قال علي بن شبيب قال قال ابو منصور بن حنبل قال قال
ابن سعد قال قال احمد بن محمد بن عوف قال قال احمد بن علي قال قال محمد بن
عبد الحميد الفرغاني قال قال ابو بكر احمد بن محمد بن عوف قال قال ابو محمد بن
راشد قال قال ابو بكر احمد بن محمد بن عوف قال قال احمد بن محمد بن عوف
الاحمد بن عوف عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
غير الثيب ولا تشبهوا باليهود واما ابو منصور الفراء قال

الله

أخبرنا أبو منصور القوار قال قال أحمد بن علي بن ثابت قال أخبرني عن محمد بن بكر
المعري قال قال عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أحمد بن حنبل قال
حدثني عن نوح بن عيسى عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم لم يعبوا النسيب ولا شتموا باليهود
ومنهم جبار بن عبد الله

أخبرنا أحمد بن حنبل قال قال أحمد بن حنبل قال قال أحمد بن حنبل قال
قال أبو بكر محمد بن أبي رهم المقرئ قال قال أبو رهم عن عبد الله بن أبي رهم قال قال
أبو عبد الله علي قال قال أحمد بن حنبل قال قال أحمد بن حنبل قال
عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما لي تخافون ورأسه ولبينه
كانه ثغامة فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليه وشلم عتروا واحضبو الجيئة
أخبرنا أحمد بن عبد الملك قال قال أحمد بن عبد الملك قال قال أحمد بن عبد الملك
نوشه قال قال أبو أحمد بن عدي قال قال أحمد بن علي المدائني قال قال أحمد بن صالح
قال قال أحمد بن عبد الملك قال قال أحمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تصار غير شمسك فقال يا أيها
رسول الله قال يا شيبع ومنهم أنس بن مالك

أخبرنا أحمد بن عبد الوهاب بن المبارك قال قال أبو طاهر أحمد بن محمد بن أبي
قال قال أحمد بن عبد الله بن الحسن المحاملي قال قال أبو بكر محمد بن عبد الله الساجي

قال قال أبو الحسن علي بن ثابت قال قال أسرون بن محمد هو الشحار قال قال
الحفاف بن فضال قال قال أسرون بن مالك قال قال أسرون بن مالك قال
عليه وشلم غيروا الشيبع ومنهم أنس بن مالك
أخبرنا أبو بكر محمد بن حبيب العامري قال قال أبو العباس بن أبي العباس الشافعي قال
قال أحمد بن محمد بن الحارث التميمي قال قال أبو محمد بن حنبل قال قال أبو علي قال
قال أبو بكر محمد بن أحمد بن إدريس وأخبرنا أحمد بن عبد الله بن أبي الجوزي قال
قال أبو حنبل قال قال أحمد بن معروف قال قال الحارث بن أبي أسامة قال قال أحمد بن
سعد قال قال أسرون بن هارون وعبد الله بن عمر ومحمد بن عبد الله بن أبي
كلهم عن محمد بن عروة عن أبي سلمة عن أبي هريرة وأخبرنا أبو القاسم
هشام بن أحمد الكوفي قال قال أبو طالب محمد بن علي بن أحمد بن أبي طالب
محمد بن عبد الرحمن المحض قال قال عبد الله بن محمد المعوي قال قال القاسم بن
الوليد بن أبي قال قال أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تصار غير شمسك ولا شتموا باليهود
والنصارى ه أسأله الله من محمد قال قال الحسن بن علي التميمي
قال قال أحمد بن حنبل قال قال أحمد بن حنبل قال قال أحمد بن حنبل قال
قال أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبي هريرة عن أبي هريرة عن أبي هريرة
قال عروة واسمكم ولا شتموا باليهود والنصارى أحسنها

محمد بن عبد الله بن عمرو قال يا اسمعيل بن ابي شعثة قال ابو جهم من
يوسف قال ابو محمد بن عدي قال يا يوسف علي قال يا محمد بن المهدي قال ابو
صوانة عن عمر بن ابي سلمة عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن روافد البصرة ولا تشبهوا باليهود والمصارى اخبرنا ابي خنيس بن ابي حمزة
ابو احمد الحريري قال قال ابو جهم عن عمر بن ابي سلمة قال يا يوسف علي قال
يا اسمعيل بن موسى قال كحارة من المغلس قال لا شئ عماره عن ابي
الاحوص عن حكيم عن راشد بن سعد عن ابي عون عن ابي هريرة قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اصابه الصداغ مما ينزل عليه الوحي غلف رأسه
ما كنا وكان يأمر بتغير الثياب اخبرنا اسمعيل بن ابي جهم عن ابي جهم
قال يا اسمعيل بن موسى قال كحارة من يوسف السهمي قال يا ابو انهر عن ابي
الحافظ قال يا اسمعيل بن موسى الخاشب قال ليس عن عماره عن الاحوص
ابن حكيم عن راشد بن سعد عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اصابه الصداغ مما ينزل عليه الوحي غلف رأسه ما كنا وكانت
تأمر بتغير الثياب مخالفه الاعاجم رجلا من بني
عمرو بن عوف ثروي ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن يزيد
ابن حسان عن ابي سلمة عن رجل من بني عمرو بن عوف عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال غير الخجاءكم ولا تشبهوا باليهود

39

و انکه هرگز در کتابان بالفهم نبینیم بخدا یا بنا بر تعجب به الشعر فیه می آورند و اصل او از طریقه مالک است که در حدیث آمده است
که چهل چوبین در آتش کفایت و بعد از بعضی شده و بر او کتاب است از غیر مردم پس این بر خنده کن و شاید که در حدیث آمده است که
بویا یا بعد از آنکه بعضی فاضل از این کسند چهل در یک کس است که کلین و دزد است و بعضی از این کسند در حدیث آمده است که
فصلی در این غایت آید و او را کتاب دستور را بعد از حدیث آقا جعفر در هر آخری

ابن الجبري قال يا عبد الله بن رجاء عن شيبان عن عمرو بن عبد
 عاتبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا الشيب ولا تشبهوا
 باليهود ومنهم من سميت أبي بكر أخيراً لمجراي
 ظاهر قال ٢٠ الجوهر قال أبو عمرو بن حنيفة قال يا أحمد بن عمرو
 قال أبو الحسن بن الفهم قال يا أحمد بن سعد قال يا عبد الرحمن بن محمد المحازلي
 عن محمد بن إسحاق قال حدثني يحيى بن عباد عن عبد الله بن الزهر عن عماره عن عاصم بن
 أبي بكر قال لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وأطمان وحلش في
 المشركين ما أبوا أن يكرهوا في تحافه فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا
 أما لم لا تترك السبع حتى أكون أنا الذي أمشي إليه قال يا رسول الله هو الحق
 عسى أن يكون أنتم فاحلسته رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد به
 ووضع يده على فكه ثم قال يا لمخافة أسلم تسلم قال فأسلم وشهد بسلامه
 الحرف قال وأدخل عليه ورأسه ولحيته كأنه لغامة فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم غيروا هذا الشيب وجنبوه السواد مع أحسنها
 ابن الخصص قال أما من المذهب قال يا أحمد بن جعفر قال يا عبد الله بن أحمد بن
 حنبل قال يا أي قال يا نعموت قال يا أي عن أبي إسحاق قال حدثني يحيى بن
 عمار عن عبد الله بن الزهر عن عماره عن جندب بن شاذان قال سميت أبي بكر قال دخل
 أبو بكر بابيه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأسه كأنه ثغامة فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا من شعري ومنهم من سميت ٤٠
 امرأة زكديت روى الهيثاج بن شطام عن عيسى بن
 عبد الرحمن بن محمد بن زاذان عن عمار شعير أمراء بن زيات قال دخل
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو توضأ فمخ على حقيقه فقلت شئت
 يا رسول الله قال ما شئت ولكني أمرتني بذلك وأمرني بتعير الشيب
 الباق ١٢ الرابع عشر في الأمر بالخصاص
 ولحيته عليه

أخيراً علي بن محمد بن أبي عمر عن علي بن الحسين بن أبي قال يا عبد الملك بن
 محمد بن شاذان قال يا أحمد بن محمد بن الفضل قال يا عمار بن محمد الدورقي
 قال يا محمد بن القاسم الأشدي عن الأوزاعي عن الزهري عن عمار بن سلمة عن
 أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن اليهود والنصارى لا يقتصون
 في حالهم أحسنها أبو منصور المزار قال يا أبو بكر أحمد بن علي قال
 يا أبو عمرو بن محمد بن أحمد بن محمد بن الفضل بن يعقوب قال يا
 الفزاري عن الأوزاعي عن الزهري عن شعير وأبي سلمة وشلمان بن شاذان عن
 أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن اليهود والنصارى لا يقتصون
 في حالهم أحسنها محمد بن عبد الباقي المزار قال يا أبو بكر أحمد بن
 حنيفة قال يا أحمد بن عمرو قال يا كزارت عن أبي أسامة عن محمد بن سعد

السواد قال لا ه فقال ان سعد بن عبد الوهاب بن عطاء قال سجد
عن حماد عن ابراهيم عن الاسود بن بردان الانصار دخلوا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم ورؤسهم وطام بهم فلم يرفع راسه فقال فراح الناس
من احمر واصفاه وقال الامام احمد بن حنبل ما احب احد الا
ان يعبر الثيت ولا يشبه ما اهل الجاهلية

الكتاب الخامس عشر في مدح الخضايب وبيان انه من الشجرة

احمد بن محمد بن ناصر الحافظ قال يروي عن علي بن ميمون قال قال عبد الوهاب
ابن احمد قال ابو بكر بن عجمان قال سئل عن محمد قال له البخاري قال
ما حسن المزاج قال داود بن رشيد قال ينفقه من الوكيل عن سعيد
ابن ابراهيم قال حدثني ابو يوسف قال سمعت حسان بن ابي جابر السلمي
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم بالطائف فرأيت رجلا من اصحابه قد
حتم ولجامه وصفر واهمال مرجعا بالمصفرين والمختمرين اخبرنا
ابو منصور بن خيرون قال استعمل بن مسعود ما حرم بن يوسف
قال ابو ارقم قال يروي عن حماد بن عيسى قال ابو ابراهيم بن سعيد الجعفي
قال ابو داود بن الحبر عن ابي عتبة السعدي عن علي بن زيد عن يوسف
بن مهران عن ابي عمار بن ابي النبي صلى الله عليه وسلم قال احببوا للحاكم والملك

تستبشروا المؤمنين اخبرنا اسلمان بن شعوب قال قال المارديني
عبد الحار قال ابو طالع محمد بن علي السفاوي قال ابو عمر بن جبر قال
عن سعد قال ابو بكر بن عبيد قال حدثني اشمعيل بن ابي الحارث قال داود
ابن الصهر قال الحسين بن ابي حفص العنزي عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران
عن ابي عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احببوا ان المارديني
تستبشروا المؤمنين قال ابو بكر بن عبيد واهم بن جبر بن ابي
حامم الاردي قال يروي عن مالك بن انس بن ابي الهيثم قال قال عمر بن شعيب عن
المارديني عن همام الانصاري عن المسعبي عن عيسى الجعدي عن ابي طه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نفقة الدرهم سئل الله بشيعة ونفقته
الدرهم في خضايب الخنك بشيعة الاف ه احمد بن محمد بن محمد
المرادي قال احمد بن علي بن ثابت قال قال علي بن حمزة المودودي قال احمد بن علي
قال يروي عن محمد بن احمد بن كثير بن مهران العنزي قال حدثني عبد الله
ابن ابراهيم عن ابراهيم بن محمد بن عمار بن شريط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احصوا فان الله وملائكته ورسله وانبياءه وكل ما ذرأوا وبرأه الحيان
في بشارتها والطير في اوكارها داصلون على صاحب الخضايب حتى ينزل
خضايبه احمد بن منصور بن خيرون قال يروي عن سعد بن مسعود قال
ابو ابراهيم بن يوسف قال ابو احمد بن محمد بن علي المارديني

قَالَ يَا مَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْفٍ قَالَ يَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ نَعْمٍ قَالَ يَا هَيْتُمْ
 إِنْ لَمْ يَدَعْ عَصَامُ بْنُ مِهْجَبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَضَابٍ بِالْحِمْيَرِ أَحْسَنُ مَا لَمْ يَأْخُذْ
 إِلَّا نَصَارَى قَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ السَّمَرَقَنْدِيَّ قَالَ يَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ يَا تَقِيَّ
 يَا الْعَاقِضِيَّ أَوْ بَدْرَ أَحْمَدِيَّ قَالَ سَلَّمَ بَعَثْتُ الْأَصَمَّ قَالَ يَا أَحْمَدُ بْنُ مَهْزَلٍ
 أَوْ رُوَيْفٍ قَالَ الْخُرَيْمِيُّ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَالْبَيْتُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ
 عَنْ أَبِيهِمْ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَشْوَدِ بْنِ عَبْدِ الْغَوْثِ
 كَانَ شَدِيدَ مَاضٍ الرَّأْسِ وَالْحَدَّ وَكَانَ لَا يَصْبُغُ مَرَجَ عَلَيْهِمْ كَأَن يَرَأْسُهُ
 وَلِحْيَتُهُ مَاقُوسَانِ مَعْرُومَ قَبِيلَةٍ فِي ذَلِكَ وَقَالَ إِيَّاهُ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 بِغَيْرِهِمْ أَنْ يَصْبُغَ وَأَخْبَرَتْنِي أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يَصْبُغُ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 طَاهِرٍ قَالَ يَا الْجَوَاهِرِيُّ قَالَ يَا مَرْجُومَهُ قَالَ يَا أَحْمَدُ مَعْرُوفٌ قَالَ يَا أَحْمَدُ
 عَنْ أَبِيهِمْ قَالَ يَكُونُ مِنْ شَعْدٍ قَالَ يَا بَزْدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ يَا عَمْرُو بْنُ شُعْبَةَ عَنْ
 مُحَمَّدِ بْنِ أَبِيهِمْ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَشْوَدِ بْنِ عَبْدِ الْغَوْثِ
 وَكَانَ حَلِيسًا لَهُمْ وَكَانَ أَيْضًا كَرَّاسٍ وَالْحَيَّةُ فَعَدَّ عَلَيْهِمْ ذَاتَ يَوْمٍ قَدَحًا
 فَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ هَذَا الْحَسَنُ فَقَالَ إِيَّاهُ عَائِشَةُ أَرْسَلَتْ إِلَى الْبَارِحَةِ
 جَارِيَتَهَا لِحَلَّةٍ فَأَتَتْ عَلَى لَا يَصْبُغُ وَأَخْبَرَتْنِي أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يَصْبُغُ
 وَهَدَّوْهُ أَنْ يَنْوَهَ قَالَ أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ

43 وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ وَحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ وَعَمْرُو بْنُ الْجَوْحِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَشْرِ
 وَأَبُو أَمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ وَسَهْلُ بْنُ الْخَطَلِيِّ وَشُعْبَةُ بْنُ الْمَثَبِ وَالْقَتْمُ بْنُ مُحَمَّدٍ
 أَنَّهُمْ كَانُوا يَحْتَمِرُونَ وَيَصْفَرُونَ أَحْسَنُ مَا يَحْتَمِرُونَ وَيَصْفَرُونَ قَالَ
 يَا عَبْدَ الْقَادِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ يُوسُفُ قَالَ يَا أَرْهَمُ بْنُ عُمَرَ الرَّمَادِيُّ يَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ
 الْعَزِيزِ بْنِ مَرْكَدٍ قَالَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ حَيَّاتِمٍ قَالَ يَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ
 قَالَ يَا مَرْزُوقَ بْنَ دَحْطَلٍ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ حَيْرَانَا قَدْ خَضَعَ فَقَالَ إِيَّاهُ لَأَرَى الرَّجُلَ
 يُحْيِي شَأْمَ السَّنَةِ فَأَفْرَحُ بِهِ أَحْسَنُ مَا يُحْيِي شَأْمَ السَّنَةِ قَالَ يَا عَبْدَ الْقَادِرِ
 ابْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ يَا الْوَالِئِيُّ بْنُ أَبِي قَالَ يَا أَسَانَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ
 الْخَلَّالُ قَالَ يَا الْمُرُودِيَّ قَالَ دَخَلَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ جَمَاعَةٌ فِيهِمْ شَيْخٌ
 مَحْضُورٌ فَظَرَأَ إِلَيْهِ فَقَالَ إِيَّاهُ لَأَسْرَأُ إِلَى الشَّيْخِ قَدْ خَضَعَ وَقَالَ
 الْمُصَنِّعُ فَلَتْ وَمَا زَالَ الْخَضَاعُ مَعْدُودًا إِلَى السَّنَةِ إِلَى أَرْهَمٍ وَجَلَّةٍ
 مَا هَجَرَ مِنَ السَّنَةِ وَأَعْرَضَ عَنْهُ فَصَارَ تَغْيِيرُ الشَّيْبِ عِنْدَ الْمَاسِرِ وَالشَّهْرِ
 لَعَلَّهُ مَغْيَرُهُمْ أَحْسَنُ مَا لَمْ يَأْخُذْ إِلَّا نَصَارَى قَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ
 أَحْمَدَ السَّمَرَقَنْدِيَّ قَالَ يَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ يَا تَقِيَّ الْخَطِيبُ قَالَ لَمْ يَزَلْ يَصْبُغُ الْحَيَّةَ مِنْ
 زِي الصَّلَاحِيِّ وَزِينَةُ الْفَضْلِ الْمُتَدِينِينَ

الباب السادس عشر في مبدج الاختصاص
 بالحناء والكتم

ابنه كرم قال يا شيخنا يحيى الحميري قال يا الصالح بن حنيفة عن غيلان
 ارجامع عن ابي ابي ربيعة عن ابي ربيعة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يجنب بائنا والكتمة وكان شعره يبلغ كتفيه ومنكبيه احسن
 ابن الحبيب قال ابن المذهب قال يا ابو بكر بن جعفر قال يا عبد الله بن احمد
 قال يا ابي قال يا ابو داود الطيالسي قال يا ابا ان العطار عن يحيى بن ابي كثير
 ان ابا سلمة حدثه ان محمدا بن عبد الله بن زيد اخبره عن ابيه انه شهد النبي
 صلى الله عليه وسلم عند المنزه وورحبل من الانصار فقسم النبي صلى الله عليه وسلم
 ضحايا فلم يصبه ولا صاحبه شي وحلق راسه في ربه فاعطاه وقسم
 منه على رجال وقلم اظفاره واعطاه صاحبه وان شعره عند المنزه
 بائنا والكتمة عبد الله بن زيد وهو صاحب الادارة
 احسن ما محمد بن عبد الملك قال يا ابا محمد بن سعد قال يا ابو عمر
 الفارسي قال يا ابا عمرو الجاهلي قال يا عيسى بن احمد الصدفي قال
 نصر بن مروق قال يا حاتم بن رار قال يا عمر بن قيس المكي عن هناد بن عروة
 عن ابيه عن عمار بن ابي ابي الله عليه وسلم كان يجنب بائنا والكتمة
 ومول غير واما اليهود لا تغير شسبا وماروي عن
 الصقانة من ذلك مع اخرها هبة الله بن محمد قال يا الحسن بن علي قال
 يا احمد بن جعفر قال يا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال يا معتمر

واراد عدي كذاها عن محمد بن اسير قال خضب ابو بكر بلخية 46
 والكتمة احسن ما محمد بن ابي طاهر قال يا الخومري قال يا ارجامع
 قال يا احمد بن معروف قال يا الحسن بن النعمان قال يا محمد بن سعد قال يا رند
 ابن هارون قال يا محمد بن اسير قال خضب ابو بكر بائنا احسن
 موصوف بن احمد قال يا علي بن احمد البرقي قال يا طاهر بن محمد بن عبد الرحمن
 الجلفري قال يا احمد بن نصر قال يا علي بن عثمان بن عيسى الخزازي قال يا المعالي
 ابن عمران قال يا القاسم بن معمر عن محمد بن اسير قال كان ابو بكر يجنب
 بائنا والكتمة احسن ما عبد الاول قال يا ابو عبد الله محمد بن عبد العزير
 الفارسي قال يا عبد الرحمن بن ابي شرح الارصاري قال يا يحيى بن صاعد
 قال يا العباس بن الوليد بن مزند قال يا ابي قال سمعت الاوراعي يقول
 حدثني ابو عبد صالح سلمان قال يا علقمة بن وشاح قال حدثني اسير
 ابن مالك قال قدم عليا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اشرف
 اصحابه ابو بكر وكان يجنب بائنا والكتمة تردد ذلك حتى
 اقاماه احسن ما محمد بن ابي طاهر قال يا الخومري قال يا ارجامع
 قال يا احمد بن معروف قال يا الحسن بن النعمان قال يا محمد بن سعد قال
 يا سلمان بن عبد الرحمن الدمشقي والخضر بن اسمعيل بن احمد قال يا عمر
 ابن عبد الله بن ابي قال يا ابو الحسين بن بشران قال يا عثمان بن احمد

قال خل قال القيت من خارجة قال الامجد بن حمر عن ابراهيم
ابن ابي عمير عن عفته بن وشاح حدثه عن ابي نسي بن مالك ان ابي
صلى الله عليه وسلم قدم ولحقه اصحابه اشتمط عراقي وكثر فعلها
للمعا والكتم احمر بن محمد بن عبد الله بن حنبل قال قال العمار
ابن ابي العباس السفي قال احمد بن محمد بن الحارث قال ابو محمد حبان
قال عيسى بن محمد بن سعدى قال هلال بن العلاء قال ابو جعفر
ابن يعيل قال اكثر من مروان عن ابراهيم بن ابي عمير عن ابي نسي بن مالك
قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فلم يكن مع اصحابه
اشتمط عراقي وكثر وكان يعلفها بالخنا والكتم وقال ابن
حبار ومحمد بن يحيى المروزي قال باعاصم بن عمار قال الامجد بن اسيد عن
مكحول عن موسى بن ابي عمير عن ابيه قال لم يلع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من النبي ما لم يصبه ولو كان ابو بكر خض لحيته وراشه
بالخنا والكتم حتى يهاشعوه احمر بن اسيد بن احمد قال
ابا نومة بن منصور بن محمد بن عبد العزيز قال ابو الحقيق بن شرا قال ابو
الحسين عمر بن الحش الاشجائي قال باعده الله بن محمد القري قال
علي بن الجعد قال ابن زهر بن معاوية عن حميد بن واثير بن محمد
ابن عبد الوهاب السراقي قال ابو كهرى قال ابو حنيفة قال الامجد بن عمرو

قال الحسين

قال الحسين بن القهم قال الامجد بن سعد قال ابو عمرو بن الهيثم ابو قطن 7
قال شعبه عن فله قال ابو سعد بن سعد بن منصور عن حماد
ابن زيد عن ابى كليم عن ابي نسي بن مالك قال كان ابو بكر يخطبنا
والكتم احمر بن محمد بن اسيد بن طاهر الرازي قال ابو محمد الجوهري قال
ابا نعيم بن حنيفة قال ابو الحسن بن معروف قال الامجد بن الحسين بن القهم
قال الامجد بن سعد قال مالك بن اسيد بن ابي عمير عن ابي نسي بن مالك
ابا نعيم قال قال ابو نسي بن مالك هل كان احد من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخطبنا ابو بكر قال خشي قال
شعب بن سعد بن اسيد بن هارون قال الامجد بن الحسين بن الفضل
ابن دكر قال ابو عمير كلاهما عن ابي عمير عن عروة عن عاتبة ان ابا بكر
كان يخطب بالخنا والكتم قال ابو سعد بن عمرو بن عمرو
قال ابو عبد الرحمن بن رباح عن عمار بن عمار قال مررت بابي بكر وهو
خليفة يومئذ ولحيته ختم اده قال ابو سعد بن عمرو بن عمرو بن
الفرير عن الامجد بن عمرو بن اسيد عن ابي جعفر الارصاري قال يا ابا بكر
الصدوق وراشه ولحيته كأنه لحم الغضاه قال ابو سعد
بن هشام ابو الوليد الطيالسي قال ابو عوانة عن حصير عن الحنيفة
ابن شبل عن قيس بن الحارث ان ابا بكر كان يخرج اليهم وكان

لحيته ضام عورخ من شدة الحر من الحنا والكتمة قال
 سعد بن الوادي عن اسحاق قال كان ابو بكر عمر له بالبحر مكي الى
 المدينة فمضى الصلوات بالناس فاذا صلى الفجر رجع الى اهله بالبحر
 وكان يوم الجمعة في صدر النهار بالبحر يصبح رأسه وحيته
 سر يروح احسن ما به الله من محمد بن الحنفية قال ابا الحسن علي قال
 يا ابو بكر بن مالك قال يا عبد الله بن احمد قال يا ابي قال يا محمد بن مسلم الحارثي
 عن هشام عن محمد بن شبيب قال قيل اسير من مالك عن حصان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن ثبات الا
 يسيرا ولا كرا يا بكر وعمر بعد خضبا بالحنا والكتمة احسنا
 اسمعنا احمد قال يا عمر بن عبد الله البقال قال يا ابو الحسن بن سريال
 قال يا عثمان بن احمد قال يا فضل قال يا ابو نعم قال يا اونس بن ابي اسحق
 عن الحارث بن حرس قال يا ابا الحسن بن علي ودحضت رأسه وحيته بالحنا
 والكتمة وراى الحسين بن علي ودحضت رأسه وحيته بالحنا والكتمة
 احسنا ابو بكر هبة الله بن طاهر قال يا ابو محمد الجوهري قال
 ابو عمر بن خنوبه قال يا ابو الحسين بن عوف قال يا الحسين بن العيم قال
 محمد بن سعد قال يا محمد بن عمر قال يا ابو بكر بن عبد الله بن ابي برة عن
 رجال من ابي عبيدة ان ابا عبد الله بن الجراح كان يصبح رأسه

ولحيته

48 ولحيته بالحنا والكتمة احسنا عبد الرحمن بن محمد التمار قال
 احمد بن علي بن ابي رباح قال يا اونس بن محمد بن عمر العكبري قال يا طالب
 عبد الله بن محمد بن عبد الله قال يا ابو جعفر محمد بن يوسف الماوردي
 قال يا سلمان بن عبد الحميد الحمصي قال يا ابو الخطاب ابو عمار العنبري
 قال يا احمد بن حنبل قال يا ابراهيم بن ابي عبيدة قال يا ابا اسحاق بن
 الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عمرو وعبد الله بن ارم حرام وقاله بن
 الاسفغ وعمرهما يلبسون البرانس ويصفقون بالورس والمصنوع
 بالحنا والكتمة وروى عثمان بن ابي عمار قال رأت عبد الرحمن بن ابي
 بكر المحض بالحنا والكتمة قال الواقدي وكان خواتم حنبل
 المحض بالحنا والكتمة شيئا فمات بقتل ذلك عن
 التابعين ومن بعدهم احسنا اسمعنا احمد قال يا محمد
 ابراهيم الله الطبري قال يا محمد بن الحسن بن الفضل قال يا عبد الله بن
 جعفر بن دستوبه قال يا يعقوب بن شبيب قال يا محمد بن ابي عمر قال
 قال عثمان بن ابي رباح لعمري لعمري لعمري وفي حنبلها اركفا طيل
 كانه لحملها كتماح اسما محمد بن ابي طاهر قال يا الحسن بن
 علي الجوهري قال يا ابراهيم بن حنوبه قال يا اونس بن سلمان بن ابي الحسن
 قال يا الحارث بن محمد بن ابي اسامة قال يا محمد بن سعد قال يا الفضل بن

أبنا ما

عن أبي رزمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ورأته وداصل الحنة
 للحناء أحسنها لله رب محمد قال الحسن بن علي التميمي قال
 أحمد بن حنبل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا هاشم قال
 يا عبد الملك بن عتيق عن أبي رزمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صلى الله عليه وسلم ورأته التميمي قال أحمد بن حنبل قال سمعت
 رفاعه بن ثعلبة ورواه أبو داود في مسنده عن أبي رزمة قال اطلب
 مع أبي رزمة النبي صلى الله عليه وسلم فاداهود وورقه بها ردة حناء
 وعليه ثوبان اخضران وفي بعض الروايات رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وعلاه الثيب وقد غيّر بالحناء اسماء محمد وعبد الملك بن حنبل
 قال أبو أحمد بن علي بن ثابت قال سمعت علي بن الحسن التميمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ابن عبد الله بن صالح الأحمري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال يا أحمد بن عمرو بن أبي عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يا عثمان بن عبد الله قال انتام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم بشافة
 شعر النبي صلى الله عليه وسلم مخضوق بالحناء اسماء محمد وعبد الملك
 قال أبو بكر بن الخطيب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ابن زياد بن عبد الله بن محمد بن شرفه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ابن المفكلام قال سمعت عثمان بن عفان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

النبي صلى الله عليه وسلم فخرجت له خيلاً لا فيه شعر النبي صلى الله عليه وسلم
 فاداهود صبغ الحمر وكان إذا اشكى أحداً وأصابته عين جأ
 ما أقشرب منه وروى يونس بن الحارث الطائي قال خرجت
 إلياً ام المؤمنين فسمعتها فها شعر من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مخضوق بالحناء وروى ابن أبي عمير عن ربيعة بن ربيعة قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مصبوغاً بالحناء شكا وما روى
 عن الصحابة من ذلك أحسنها عبد الرحمن بن محمد المرار قال
 أبو بكر بن محمد بن علي الجباط قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عمر بن الحسن الأشجاني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال يا أحمد بن محمد بن أبي طاهر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال يا أحمد بن محمد بن سعد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال يا أحمد بن محمد بن سعد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال يا أحمد بن محمد بن سعد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انظر إلى حبيبه إلى محافه كما بها ضام عرج يعني من شدة المحبة قال
 ابن سعد وأحسنها محمد بن عبد الله الناصري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال حصان بن بكر بن الحنا وحضت عمر بالحناء أحسنها موهوب من
 أحمد قال يا علي بن أحمد الشري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ابن نصر بن محمد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال يا نعم من معي عن محمد بن اسير قال كان عمر حصن بلخنا هاضما
ابن الحصين قال يا نعم المذهب قال يا احمد جعفر قال يا عبد الله بن احمد
ابن حنبل قال احبنا الي قال يا نعم واري عدي كذا ما عن جند عن
اسير قال حصن عجم بلخنا احب كل بلخي من ابي سدار قال يا نعم ابو بكر
الرفاعي قال يا احمد ابراهيم الاسماعيلي قال يا نعم علي قال يا ابو الربيع قال يا
حماد قال يا نعم اسير قال احصن عمر بلخنا سحبا احسن بالمحمد
عبد الناصر الرازي قال يا الحسن بن علي الكوهري قال يا نعم خضوه قال يا احمد بن
معروف قال يا الحسين بن الفهم قال يا نعم سعد قال يا خالد بن مخلد قال
يا الحكم بن الفضل قال يا نعم قال يا نعم عثمان بن عفان بن حنيفة وعلمه حصنه
شودا وهو حصن كخام قال يا نعم سعد بن اسلم بن ابراهيم قال
فرقة بن خالد قال قلت لمحمد بن شهر بن مازن لوزي هرهرة قال اسفر قلت
هل كان لخصب قال نعم نحو ما ترى والهوى محمد بن يده الى الحنية وهي حمراء
قال يا نعم سعد بن العباد قال يا حسين بن الشهيد عن محمد بن سيرين انه كان
لخصب بلخنا قال فقيص بن عمار الى الحنية فقال كان خضرا خضابا الى
هرهرة ولحي مثل الحية وسعري مثل سعرة وسالي مثل ثابته و
مصران احبنا عبد الوهاب بن المبارك والحلي بن علي قال يا نعم ابو محمد
الصريعي قال يا ابو بكر بن عديان قال يا نعم حماد بن المروزقي

قال يا الموجه

51 قال يا نعم الموجه محمد بن عمرو قال يا عبد بن عبد الله بن عثمان قال يا نعم جند
عن اسمعيل بن خالد قال رأت انا محضوب اللحية بلخنا مع ابي انا
عبد الوهاب بن المبارك قال يا نعم الحسين بن عبد الحار قال يا نعم الحسين
ابن علي الطالحي قال يا نعم جعفر بن محمد بن احمد بن ابي السلي قال يا
ابو بكر محمد بن محمد الماعندي قال يا نعم بن ابي شيبه قال يا نعم انا
قال يا نعم اسمعيل بن خالد قال رأت عبد الله بن ابي اوفى له صغيرا
مخضوبا بالحمام انا ما محمد بن طاهر قال يا نعم الكوهري قال يا نعم
حنيفة قال يا نعم احمد بن معروف قال يا نعم الحسين بن الفهم قال يا نعم سعد
قال يا نعم سعد بن ابراهيم قال يا نعم شمعون بن خالد قال رأت عبد الله
ابن ابي اوفى وحصانه احمر قال يا نعم سعد بن اسير قال يا نعم الرومي
بلخنا قال يا نعم الكوهري وكان ابو عيسى بن حنيفة بلخنا
وروي الحارث بن عبد الله الانصاري قال رأت والدة من الاشجع محضوب
الحية سكا وما روي عن ابي نعيم ومن ذلك
احمر اسمعيل بن احمد قال يا نعم محمد بن عبد الله الطبري قال يا نعم
الحسين بن الفضل قال يا نعم عبد الله بن جعفر بن زرستويه قال يا نعم
ابن شقان قال يا نعم النعمان بن الحارث قال يا نعم عبد الوهاب بن المبارك
بن محمد بن الحنفية وهو مكحول العين من صنوع الحية بحمره

عن محمد بن اسير

ج

المني قال يحيى بن سعيد رات سعيان بالكوفة لا خيصة بمخصب
 بلحزة مع احسن باعدا حجر بن محمد قال الاحمر بن علي بن ثابت قال
 اما ابي رزق قال ابراهيم بن محمد المزي قال الاحمر بن اسحق السراج قال سمعت
 ابا يحيى يقول كان يردد من هارون خيصة خصاصا ما قانيا الى الكوفة ما هو
 احسن ما اوصفوا لعمري قال الاحمر بن علي بن ثابت قال ابا الدهري قال
 سمعت العباس قال الاحمر بن معروف قال الحسن بن القهم قال الاحمر بن
 سعد قال كان هونه بن خليفة خيصة بالكوفة احسن ما سمعت في العثم
 قال الاحمر بن محمد قال ابو يعين ابا عبد الله قال ابراهيم بن عبد الله قال
 الاحمر بن اسحاق قال يحيى بن اسحق قال سمعت ادم بن ابي اسحق يقول سمعت
 حنابا بن كلفة ودعوه يعني السلطان والاحمر بن حمزة بن ابي
 لا والله لا فعلت احسن ما عد الاحمر بن محمد قال الاحمر بن علي بن ثابت
 قال ابا علي بن ابي علي قال ابو ظالم بن محمد بن يوسف الارزقي قال الاحمر بن محمد بن
 قال ابو اسحاق ابراهيم بن المار بن عبد الله قال رات هسما والخيصة
 خصاصا لمحتنا ورات ابا بكر بن عياش خيصة حميرة ورات فضيل بن
 عمار بن مكره وهو خيصة احسن ما عد الاحمر بن محمد قال الاحمر بن
 الاحمر بن الحسن بن طالب قال الاحمر بن ابراهيم بن شاذان قال كان
 ابو اسحاق ابراهيم بن موسى بن عبد الله الرواس خيصة بالكوفة احسن ما

الاحمر

عند الاحمر قال الاحمر بن علي قال ابا علي بن محمد بن ابي عمار الدقاني قال الاحمر بن
 ابراهيم بن الحسن قال احمد بن محمد بن شعيب الصائوني قال الاحمر بن اسحق قال
 سمعت ابا عبد الله نفي احمد بن حنبل يقول ودم عليا عبد الله بن محمد بن
 نهار وود خيصة وهو احسن واربعين سنة احسن ما عد الاحمر بن محمد بن
 قال الاحمر بن علي قال ابا علي بن ابي رزق قال الاحمر بن علي بن محمد بن عمر العطار
 قال ابا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال ابو سعيد احمد بن محمد بن يحيى سجد القطان
 قال كان يحيى بن سعيد يصف خيصة احسن ما سمعت ابا عبد الرحمن قال
 الاحمر بن علي قال الاحمر بن علي بن الفتح قال ابا علي بن عمر الحافظ قال سمعت
 عبد الله بن احمد بن حنبل قال سمعت ابا عبد الله يقول للمحمدي بن محمد بن ابي رزق
 ووكيع الى بغداد الى العطار احضر خيصة احسن ما عد الاحمر بن
 ابراهيم بن ابي رزق قال سمعت ابا عبد الله يقول للمحمدي بن محمد بن ابي رزق
 محمد قال الاحمر بن علي بن ثابت قال الاحمر بن عبد الواحد بن الحسن بن الحسن
 العباسي قال ابا علي بن محمد بن احمد الدقاني قال الاحمر بن يوسف العطار
 قال قال ابو الاسود احمد بن المقدم العجلي رات نوح بن قيس خيصة بالكوفة
 احسن ما عد الاحمر بن انا ما احمر بن علي قال الاحمر بن محمد بن ابي رزق قال
 احمد بن ابي علي انا ما طبع ابي علي كان خيصة احسن ما عد الاحمر بن
 قال الاحمر بن ابي رزق قال انا ما طبع ابي علي كان خيصة احسن ما عد الاحمر بن

عبد الرحمن

الاصبغ المعروف بكنية بلخني اخبرنا عن ابي عبد الرحمن قال انا ابو بكر
 احمد بن علي قال رأت علي بن الرضا عن ابي اسحق المكي قال انا محمد بن اسحق
 قال كان ابو علي الحسين بن ابي رباح السباعي حضرت راسه ولبنته بلخني
 احبنا ما عندنا من قال انا احمد بن علي قال رأت علي بن الحسن بن ابي كثير
 عن احمد بن كامل قال كان ابو احمد محمد بن موسى البربري حضرت بلخني
 احبنا ما عندنا من محمد بن ابي احمد بن علي قال انا الحسين بن ابي بكر
 قال كتب الي محمد بن ابراهيم بن محمد الجوري يذكر ان احمد بن محمد بن الحسن
 اخبرهم قال انا احمد بن محمد بن الفضل قال حدثني ابو حنيفة الرازي قال كان
 اسمعيل بن جعفر بن سليمان الهاشمي حضرت بلخني انا لمحمد بن ابي
 انا الماردي بن عبد الجبار قال انا علي بن عمر المروزي قال انا ابو بكر محمد بن صالح
 الاهري قال انا ابو عمرو بن الحسين بن موكود المروزي قال سمعت محمد بن
 الحارث بن موكود كان محمد بن موكود حضرت راسه ولبنته بلخني وكان
 منصور بن اسمعيل موكدي امية بن ابراهيم بن الحسين بن ابي رباح السباعي
 قال ابو عمرو بن ابي عبد الرحمن بن ابي جهم بن يوسف حضرت راسه
 ولبنته وكذلك عبد الرحمن بن عمر المكي وبنو علي بن ابي عبد الله المدي
 ومم بن ابي قناد وعلی بن حميل وعبد الله بن عبد الرحمن بن الخطاطي
 وركبان الحكم الاشدي وعبد الله بن الوليد بن هاشم وعبد الله

56
 الهيثم العددي وهلال بن العلاء وحمزة بن محمد بن اسحاق ومحمد بن
 علي بن ميمون العطارد والوليد بن الحسن بن علي بن ابراهيم بن عزوان
 انا الماردي بن عبد الجبار بن الحسن بن ابراهيم بن علي قال انا عبد الواحد بن علي بن زيد
 قال انا ابو الحسن بن علي بن احمد الجامي قال انا ابو القاسم الحسن بن محمد السكوني
 قال انا ابو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان بن الحسن بن علي بن جابر
 وابو واسمعيل بن ابراهيم وحمزة بن ابي سفيان السراذني وابو اسحاق بن ابراهيم
 ابن الحسن بن علي بن ابي رباح السباعي وحمزة بن ابي سفيان السراذني وحمزة بن ابي
 السراذني وحمزة بن ابي رباح السباعي وحمزة بن ابي سفيان السراذني وحمزة بن ابي
 وحيدة بن المغيرة بن الوليد بن الحسن بن علي بن ابراهيم بن عزوان
 واسمعيل بن محمد الطائي وابو عاصم احمد بن حواري الخنفي وابو علي الحسن بن
 عبد الرحمن بن ابي اسحق بن جعفر بن محمد بن الحجاج بن ابي عبد الله بن فضال
 اللؤلؤي وبنو اسحق بن جعفر بن محمد بن الحجاج بن ابي عبد الله بن فضال
 قال المصنف قلت ومم كان حضرت ابراهيم بن احمد بن محمد بن ابراهيم
 قال انا علي بن عبد الرحمن بن عسك قال كان ابو عبد الله الحاكم قال انا ابو عمر
 بن عثمان بن احمد بن ادراس الخنفي وكان يقال له نحات الدعوة وقد
 روى عن محمد بن اسمعيل بن ابي شمس وابراهيم بن اسحاق بن ابي رباح السباعي
 حمزة بن ابراهيم بن علي بن حاكم وعمر بن اسمعيل الخنفي وحمزة بن المغيرة

وَحَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْخُلَوَانِيُّ وَابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْيُ وَهَاشِمُ بْنُ
نُوشٍ اللَّوْلُوبِيُّ وَبُوشَيْكُ بْنُ الْحَجَّاحِ وَاسْمَعِيلُ بْنُ قَيْسَةَ الْحَسَّاطِيُّ فِي خَلْقِ
بَطُولِ ذُرِّيَّتِهِمْ أَيْضًا كَأَبَوِ الْحَصَوْرِ الْأَئِمَّةِ أَصْلُهُمَا كَأَبَوِ الْحَصَوْرِ
بِهِ عَلَى مَا تَكَلَّفُوا عَلَيْهِ كَمَا سَأَلْنَا هَذَا

الْبَابُ الْعِشْرُونَ فِي ذِكْرِ الْأَخْيَارِ بِالصُّفَرِ

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْعَازِمِ قَالَ قَالَ أَبُو الْفَضْلِ الْعَازِمِيُّ
إِلَى الْعَازِمِ السَّعَافِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَحَدُ مِنْ مَجْدِ الْحَارِثِ الْقَيْمِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو
مُحَمَّدٍ حَارِثُ قَالَ قَالَ ابْنُ رِشْدَةَ قَالَ قَالَ أَبُو هَرَمٍ بْنُ الْمُنْدَرِ الْخَرَامِيُّ قَالَ قَالَ أَبُو عَمَّارٍ
هَاشِمُ بْنُ عَطْفَانَ قَالَ حَدَّثَنِي سَخَّاقٌ قَدْ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مِنْ هَذَا أَحَدٍ مِنْ
سَيِّدِي مِنْ حَيْفِهِ عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ أَبُوهُ مَدَادُكَ الْمَاهِلِيَّةَ قَالَ حَارِثُ
إِلَى أَبِيهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ صَفَرْنَا الْأَخْيَارَ الْإِسْلَامِ هَذَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَافِي رَأَى أَحْمَدَ بْنَ أَحْمَدَ الْحَدَّادَ قَالَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَحَدُ مِنْ
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْحَالِقِ قَالَ قَالَ الْحَرَّاجُ بْنُ بَكْرِ
قَالَ قَالَ هَرَبُ بْنُ سَمْعِيلَ قَالَ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ عَمَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
ابْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِيهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا قَدْ خَضَّ بِلَحْمِهِ فَعَالَ مَا أَحْسَنَ
هَذَا وَرَأَى رَجُلًا قَدْ خَضَّ بِالصُّفْرِ فَقَالَ هَذَا أَحْسَنُ مِنْ لَحْمٍ

عمران

المبارك

57
المبارك بن أحمد بن أبي ريار قال قال عبد الله بن أحمد الترمذي قال أخبرنا
أحمد بن علي بن ريار قال قال القاضي أبو عمر الهاشمي قال قال أحمد بن محمد بن الوليد
قال قال أبو داود قال قال يعقوب بن أبي شيبة قال قال شيخنا أبو منصور
أنا عبد الوهاب الأمازيقي قال قال أحمد بن محمد بن أبي شامة قال قال أحمد بن محمد
العتيقي قال قال يوسف بن أحمد الدحلي قال قال أبو أحمد جعفر بن محمد بن
عمر بن العفلي قال قال الحسن بن المثنى بن معاذ العمري قال قال عثمان بن أحمد
قال قال أحمد بن محمد بن طلحة بن عمار بن وهب بن عمار بن عمار بن عمار بن
وأحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي قال قال أبو عمرو بن حصيرة قال قال
أحمد بن معروف قال قال الحارث بن أبي أسامة قال قال أحمد بن محمد بن سعد قال قال أحمد
ابن شمس وهاشم بن الصم وأحمد بن عبد الله بن يوسف قال قال أحمد بن محمد بن طلحة بن
حميد بن وهب التميمي عن أبي طاهر عن أبيهم طاهر بن عمار بن عمار قال
مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل قد خضت بالحسا فقال ما أحسن
فقد خضت بالحسا والكتف فقال هذا أحسن من هذا
سمرته رجل بعد ذلك قد خضت بالصفر فقال هذا أحسن من هذا
كذلك أخرجه أبو داود في سننه عن عثمان بن أبي شيبة عن أبي
ابن منصور عن أحمد بن محمد بن طلحة ومروى عن عبد الله بن أبي ريار قال قال أحمد
الصفي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصم عن أحمد بن محمد بن أبي الحسن

كانت بالضم و هو روى اولاد اود في سنة خمس مائة
من عمر النبي صلى الله عليه وسلم كان الضم

[illegible]

بالحجر وروى عنه انه حضرت الصفرة وذكروا انه في الصحيحين ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يلمس ولم يلمس شعروا وجرار الذي اخرجهم بها محمد
عبد الباقي السراي قال ابو الخواري قال ابو جحويه قال ابو احمد معروف
قال البخاري ان اسامة قال ابو محمد بن سعد قال ابو محمد بن غفران قال ابو بكر بن
عزير بن مولى سعد قال سالت سعد بن ابى وقاص هل حضرت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لا ولا علم ته كان شبة في عقيقته وناصيته لو ان
اعدوها عدد بها و قال محمد بن عمرو بن زبدي عن بشر بن مولى المازني
قال سالت جابر بن عبد الله هل حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لا ما كان شبة كحتاج الى الخصاب كان وضع في عقيقته وناصيته
لو ان حبال حصاة بالاحصان فهاه وال جواب المحدث اسير
اخلف الرواية عنه فلهذا ان الحصى عن ابن المديني عن احمد بن حنبل
عن عبد الله بن احمد عن ابيه قال ابو سعيد قال بالمشي قال يا قتادة
عن اسير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يلمس قطيع قال احمد و
لقيناهم وخشيت فالا ابو محمد بن اسد عن ميمون بن ميمون عن موسى بن اسير عن ابيه
قال لم يلمس رسول الله صلى الله عليه وسلم من السبي مالم يلمس
احمد بن عمر بن الحسن قال ابو احمد بن اسير عن ميمون بن ميمون عن موسى بن اسير عن ابيه
القتيم بن قليب عن ابي عيسى الترمذي عن محمد بن اسير عن داود بن عمار عن

وعاده قال قلت لا يسر مالك هل خضب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 لم يسلح ذلك ايمان ساقى من دونه احسن الخي من انت سار
 عن ابنه عن ابي بكر الرازي عن احمد بن ابراهيم الاسماعيلي عن ابي يعلى عن
 ابي الربيع قال اخبرني عن ابي قال سئل انش عن خضاب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال لم يخلضه احسن ما محمد بن طاهر السمرقاني قال
 ان محمد بن الحواري عن ابي عمر بن محبوب عن احمد بن معروف عن الحارث بن ابي
 اسامة قال اخبرني سعد قال سئل المحتاج بن زبير قال اخبرني عمرو بن محمد بن
 شبيب قال سالت انس بن مالك هل خضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال لم يسلح ذلك ولكن ابكر وخضب قال تحت بوسن وخضب
 قال ابن سعد وابن محمد بن ثعلبة عن عبد الله بن المبارك عن ابي عبيد
 عن عباد عن ابن ابي شيبة عن ابي عبد الله عليه وسلم لم يخلض قط انا كان البياض
 في مقدم لحيته في العنقه قليلاً وفي الراس سبيل لا يبادرى
 قال المثنى بن مرة والصدوقين احسن ما محمد بن عبد الله الرازي قال
 بالخير بن نصر بن الخير الساسي قال اخبرني عن محمد بن محمد بن محمد بن عيسى
 ابن عرويه قال اخبرني عن محمد بن ثعلبة قال اخبرني عن محمد بن الحسن
 بن الجهمي قال اخبرني عن محمد بن عيسى عن عباد عن ابي عبد الله عليه وسلم
 قال لم يخلض

[illegible]

عمار بن موهب قال سئل الوهري هل خضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال نعم قال الرهدي نعم عند الله بن عبد الرحمن قال نعم وروى عاصم
 قال انما جازى ثلثه قال نعم عند الله بن محمد بن عجيل قال رايت شعرا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قد خضبوا مع اخبث الناس عبد الباقي قال لا يجوز
 قال لا ارجو به قال لا احد من معروف قال لا الحارث بن ابي اسامة قال سمعت
 ابن سعد قال يروي عن عبد الله الانصاري قال قال كثر عن عبد الله بن ربيعة
 قال فانه هل خضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم وقد
 روى ابو بكر الحنظلي في كتاب العلل عن الميموني انه روى عن احمد بن حنبل انه
 قال قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم الخضاب وامره وقال فعلت
 له اسر نقول لم يار النبي صلى الله عليه وسلم ان خضب فقال نعم يقول قد
 فصد سهاد على الخضاب والذي سدد على النبي صلى الله عليه وسلم ليس
 بمنزلة من لم يشهد به واما حديث شعير وحكا يروى ان سادة ما ضعف
 فليس فيها ما ثبت ورواهما الواحد والاحد بن حنبل في كتاب
 وقال يحيى لم يرسقه وقال البخاري والنسائي من قول الحديث وقال ابو
 زرعة الرازي كان يصنع الحديث ثم لو قد باثبوتها فمهادها على
 نفي والمستقدم في شيئا وروى عن الصحابة من
 الاحصاء باب ما لصفه ابا بكر بن ابي طاهر قال ابا الحسن

على الجوهري

على الجوهري قال ابا الحسن جوده قال ابا الحسن بن معروف قال ابا الحسن بن النعمان
 قال يروي عن سعد قال ابا محمد بن عمر قال ابا الحسن بن عمر بن رجل
 راشد بلخنا ونصير لحينه قال ابن سعد قال يروي عن ابي الحسن
 ابي ذب عن عبد الرحمن بن سعد بن مولى الاشود بن شفيان واسما اشعيل
 ابن احمد قال ابا ابو بكر محمد بن هبة الله الطبري قال ابا الحسن بن محمد بن
 الفضل قال نعم عند الله بن جعفر بن درستويه قال نعم وروى عن شفيان قال
 ما ادم قال ابا ابن ابي قال نعم عند الرحمن بن سعد قال رايت عثمان بن عفان
 على نعله شهابا وروى صفير لحينه عن الحسن بن اشعيل بن احمد قال ابا ابو
 منصور بن عبد العزيز العكري قال ابا الحسن بن نزار قال ابا الحسن بن الحسين
 بن محمد بن الحسن الانصاري قال نعم عند الله بن محمد بن عمر بن ابي شح
 قال يحيى بن محمد الاموي عن محمد بن السائب عن ابيه قال رايت عثمان بن عفان
 وما رايت شيئا احكم منه يصفر لحينه عن الحسن بن ابي بكر بن ابي طاهر
 قال الجوهري قال ابا الحسن جوده قال ابا الحسن بن معروف قال ابا الحسن بن النعمان
 قال محمد بن سعد قال ابا الفضل بن دكس قال ابا هلال بن الرازي قال احدى
 سوادة من خطبة العشري قال رايت على بن ابي طالب اصفر اللحية
 قال ابن سعد بن محمد بن عمر قال ابا موسى بن عوف عن عتبة عن ابيها
 كريمة بنت ابي اسود بن الاسود انها وصفت اباها فقال كان كثير

شعر الرأس يصفى لحيته قال ابن سعد أما الفضل بن ذكوان قال قال محمد
 الوليد بن رافع قال قال ابن سعد عبد الله بن الزهر صفرا واحدا
 محمد بن أبي طاهر الرار قال أما ابن هيثم بن عمار الرمي قال أما أبو عمر بن حيوه
 قال أما أحمد بن معروف قال أما الحسين بن النضر قال أما محمد بن شعيب قال
 عفا قال أما شعيب بن حنبل بن يحيى قال أما ابن عمار بن قيس فمما فليبه
 ما أراد أن يورده فاصاب العمد صفرا من لحيته فاستسكه من أصل الصفرة
 ابنسأما عبد الوهاب بن الحافظ قال أما علي بن أيوب قال أما أبو بكر البرقاني
 قال أما عمر بن روح النخعي قال أما يحيى بن صالح قال أما هارون بن موسى قال
 نال أنس بن عمار عن الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب أنه رأى ابن عمر
 يصفى لحيته بأخضر من أشجار بني أمية الشمر قدي قال أما أبو منصور
 ابن عبد العزيز العدي قال أما أبو الحسين بن بشران قال أما عمر بن الحسن الأنباري
 قال أما عبد الله بن محمد العريضي قال أما سليمان بن الأشعث قال أما أحمد بن محمد
 قال أما أبو مشير قال أما خالد بن يزيد بن ضبيح قال أما شعيب بن خريز
 قال أما ابن معوية أبي جهم بن عبد الله بن جهم قال أما الدثري وحديث
 محمد بن يزيد الأدي قال أما أبو مشير عن شعيب بن عبد العزيز عن ابن عبد
 ربه قال أما ابن معوية يصفى لحيته كأنها الذهب قال أما أحمد بن محمد
 عبد الوهاب بن المبارك قال أما أبو طاهر أحمد بن الحسن الملقب بالقلابي

قال أما أحمد بن عبد الله بن الحسن الملقب بالقلابي قال أما أبو بكر محمد بن عبد الله الساجي
 قال أما محمد بن عمار بن حرب قال أما عبد القادر بن عمار قال أما أحمد بن محمد بن
 الرمي قال أما عبد الله بن بشر بن صفرة فمما فليبه استسكه من أصل الصفرة
 الله صلى الله عليه وسلم قال كان معقبة شعرا من أخضر
 محمد بن صالح قال أما ابن عمار قال أما أبو بكر الرار قال أما أبو علي بن
 الصواب قال أما حفص بن محمد الفهري قال أما صفوان بن صالح قال أما الوليد
 ابن سلم عن أشعث بن عمار قال أما الحسن بن شعيب بن سلم الحولاني قال
 أدركت حنة من أمية من سواد الله عليه وسلم يصفى لحيته بأخضر من أشجار بني أمية
 الناهلي وعبد الله بن سواد المازني وعبد الله بن عبد الرحمن السلمي والمجاشع
 ابن عطاء السلمي والمقداد بن معدو كرمي معقبة ورأس هذا
 الحديث في رواية داود بن عمرو الصنع عن أشعث بن عمار بن عمار فيه
 والمجاشع بن عمرو النخعي مكان ابن عطاء أحمر ما أبو شعيب أحمد
 ابن محمد المعدادي وأبو عمار بن محمد بن الحسن المازني قال أما أبو طاهر
 ابن عبد الواحد قال أما أبو جهم بن المهران قال أما محمد بن إبراهيم الخزازي
 قال أما محمد بن سنان بن داود قال أما يحيى بن عمار بن كريب بن سنان قال أما
 ابن عمار بن حفص بن صفرة فمما فليبه استسكه من أصل الصفرة
 عمار بن عبد الله كان يصفى لحيته ويروي عنهما عنه أنه كان يصفى لحيته

ابن ابي بكر بن عبد الباقي قال ابو محمد الجوهري قال يا ارحم ربه قال
 ما احدث من معروف قال يا الحسين بن الفهم قال يا محمد بن سعد قال يا عبد الله
 ارحم ربه قال يا عبد الله بن عمرو عن عبد الملك بن عيسى قال رأت
 المعمر بن شريك فخصب لحيته بالصفر احمر يا ابو نصر الطوسي
 وابو القاسم الشمرهدي وابو عبد الله بن الربيع وابو الفضل المقيمي وابو
 الحسن الجبائي قالوا يا ابن الهيثم قال يا عيسى بن علي قال يا البغوي قال
 يا طالق بن عباد قال يا سالم بن عبد الله العنكي قال يا ساس بن مالك
 عليه جبهه مخرج كما وبطرف خيرا دكن وعامة شوك الهاذوا به
 من خلف خضبة الصفره صاحبنا اشعل بن احمد قال يا علي بن عبد الله
 المقاتل قال يا ابو الحسن بن بشران قال يا عثمان بن احمد قال يا حسن قال
 يا سادي بن واصل قال يا شاذ بن بوب قال رأت اسيرين مالك اصغر
 الرازي والجميع قال احملوا يا عبد الله قال يا ابو وطر قال يا ابو
 حنبله قال رأت اسما خضبة صفره واخضرنا عبد الرحمن بن
 محمد قال يا عبد الصمد بن المأمون قال يا ابن حنيفة قال يا البغوي قال
 ابو يعلى البزاز قال حدثت ابا عبد الله قال كانت كاز اسن خضبة الصفره
 احسننا ابو بكر بن طاهر قال الجوهري قال يا ارحم ربه قال يا احمد
 بن معروف قال يا الحسين بن العمير قال يا محمد بن شعير قال يا عبيد الله

ابن موسى قال يا شيبان بن الاغبر قال رأت اسيرين مالك خضبة
 لحيته بالصفر قال محمد بن سعد قال يا محمد بن سعد الخزازي
 عن اسمعيل الدارق قال رأت اسيرين مالك خضبة لحيته بالصفر
 قال محمد بن سعد قال يا عمرو بن العيصم عن ابن ابي خيثم عن عثمان بن
 عبد الله قال رأت اسما اشيد بصفر لحيته قال ابن سعد وله
 بن هارون قال يا ابن ابي خيثم عن عثمان بن عبد الله قال رأت اسما
 اشيد واما هره واما فادة وارث عمرو بن سنان محمد بن روح الغبير
 هو الخلق بصفر بن بطلانم صاحبنا محمد بن ابي منصور قال
 بن محمد بن ثعلب بن ميمون قال يا محمد بن وهاب بن محمد الغدجاني قال
 ابو بكر بن عبدان قال يا محمد بن سهل قال يا الحارثي قال قال ادم بن ابي
 ذئب قال يا عثمان بن عبد الله بن مولى شعير بن واصل راى ابا هره
 واما فادة وارث عمرو واما اشيد بصفر بن بطلانم وراى عثمان بن
 ابي الفضل بن ناصر عن ابي علي بن الساعدي عن ابي القاسم بن الفوارس قال
 يا ابو محمد عبد الله بن جعفر السليبي قال يا بكر بن عبدان قال يا مسلم
 ابن الحجاج قال يا احمد بن حنبل قال يا ابو احمد الزهري قال يا عبد الرحمن
 ابن العسل قال رأت سهيل بن سعد الساعدي له خبة يصف لحيته
 احسننا الماركة بن احمد قال عبد الله بن احمد الشمرهدي قال

[illegible][illegible]

مُصْفَرُهُ وَقَالَ الْأَعْمَشُ رَأَيْتُ رَدِيًّا وَهَبَ نَصْفَهُ بِالْمُصْفَرِ وَصَالَ
 مُحَمَّدٌ بِطَلْحَةَ بْنِ مَرْثُومٍ وَكَانَ إِلَى وَصْدٍ مُخَصَّصًا بِالْمُصْفَرِ وَكَانَ
 شَعْدٌ مِنْ أَسْوَجٍ لَصْنَعُ لِحْتِهِ مُصْفَرُهُ أَنْبَسَ أَمَّا الشَّعْلِيُّ
 أَحْمَدُ قَالَ يَا أَبُوكَ مُحَمَّدُ بْنُ هَبَالَةَ الطَّبْرِيُّ قَالَ يَا أَبُوكَ الْحُسَيْنُ بْنُ
 الْفَضْلِ قَالَ يَا أَبُوكَ مُحَمَّدُ بْنُ دُرَيْشٍ قَالَ يَا أَبُوكَ مُحَمَّدُ بْنُ سَفِيَّانٍ قَالَ
 قَالَ هَسَامُ بْنُ عَمَّارٍ زَأْبٌ يُكْرَهُ مَعْرُوفٌ وَكَانَ يَحْضُرُ بِالْمُصْفَرِ
 أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي قَالَ يَا أَبُوكَ مُحَمَّدُ بْنُ هَبَالَةَ
 حَقِيقَةُ السَّهْمَانِيِّ قَالَ يَا أَبُوكَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ كُرْدِ الْأَنْدَلُسِيِّ قَالَ
 يَا أَبُوكَ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكْرِيَّا الْهَاسِمِيِّ قَالَ يَا صَاحِبَ رُحْنِ الْعَمَلِ قَالَ
 يَا أَبُوكَ الْكَارِ الْمُسَيْبِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحُفَيفِ جَبِيلًا لِبَاسًا لِحْضَبٍ إِلَى الْمُصْفَرِ
 حَصَانُهُ وَكَانَ يَمُوتُ فِي إِدَارَةِ عَائِقَةٍ وَقَالَ هَدَارَةُ حَتَّى
 أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ بْنِ أَبِي قَالَ يَا أَبُوكَ الطَّلْحِيُّ قَالَ يَا أَبُوكَ الْوَسْطِيُّ
 قَالَ يَا أَبُوكَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ يَا أَحْمَدُ بْنُ شُعْبَةَ بْنِ رِيَادٍ الْخَمَلِيُّ قَالَ يَا أَحْمَدُ
 ابْنُ الْفَضْلِ قَالَ رَأَيْتُ سَبْعِينَ حَرْبًا وَقَدْ صَفَّرَ لِحْيَتَهُ عَلَى يَوْمٍ لَوْ
 بَوَّجَهُ صُفْرُهُ حَائِبٌ لِلْمُبَارَكِ مِنَ الْخُسْرِ الشَّهْرُ زَوْرِي قَالَ يَا
 عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رَيْدٍ قَالَ يَا أَبُوكَ الْحُسَيْنُ الْكَلْبِيُّ قَالَ يَا أَبُوكَ الْقَسْرُ الْحُسَيْنُ
 ابْنُ مُحَمَّدٍ الشَّكْرِيُّ قَالَ يَا أَبُوكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَضْرِيُّ بَلَوْنِ عَصَاهُ

66
 وَكَانَ عَمْرُو بْنُ عَيْشٍ ابْنُ مُحَمَّدٍ صُفْرًا وَكَانَ مِنْ مَدِينَةِ مِهْرَانَ ابْنُ حَالِدٍ
 لُصْفَرُهُ وَكَانَ مَوْحِيٌّ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُرَوِّفِيِّ بِصُفْرِ لِحْيَتِهِ يَا أَبُوكَ
 مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ يَا أَبُوكَ الْحُسَيْنُ بْنُ الْمُسَدِّيِّ قَالَ يَا أَبُوكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 الْهَمَارِيُّ قَالَ يَا أَبُوكَ مُحَمَّدُ بْنُ شَيْخٍ الْحَرَاثِيُّ قَالَ يَا أَبُوكَ مُحَمَّدُ بْنُ
 الْهَنْتَمِ الْعَبْدِيُّ الْمَصْرِيُّ وَكَانَ بِصُفْرِ لِحْيَتِهِ يَا أَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ
 مِنْ صُورِ الْفَرَارِ قَالَ يَا أَبُوكَ الْوَلِيدُ بْنُ الْحُطَيْبِ قَالَ رَأَيْتُ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي كُرْدٍ
 عُرْجَةً مِنْ كَابِلٍ قَالَ يَا أَبُوكَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَاحِيَةٍ بَغِيرَ شَيْءٍ لُصْفَرُهُ
 وَكَانَ الْعَاسِمُ بْنُ الْعَاسِمِ بْنِ الْمَعِينِ الْخَوْصِيُّ بَغِيرَ شَيْءٍ لُصْفَرُهُ
 قُلْتُ وَفَدْرٌ وَمِثْلُ مَدَاعِرِ عُثْمَانَ بْنِ عَيْشٍ وَمَرْوَانَ بْنِ
 مُحَمَّدٍ السَّمَرِيُّ وَمَوْحِيٌّ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُرَوِّفِيِّ وَبُرْدُ مِهْرَانَ
 خَلَوْنَ طَوْلَ دُرَيْشٍ اسْمُ الْخَمَرِ إِلَى الْقَتْمِ قَالَ يَا أَبُوكَ عَبْدِ اللَّهِ
 الْحَمْدِيُّ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ هَذَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ
 الْمُخْصَابِ بِالْمُصْفَرِ وَالْحَمْدُ عَلَى مَا صِرَ الشَّيْبُ وَعَلَى الْخُصَابِ بِالسَّوَادِ
 وَجَمَاعَةٌ جَمَاعَةٌ لَهُمْ لِحْيَتُهُمْ كُلُّ ذَلِكَ وَاشْتَعْلُهُ
الْبَابُ الثَّانِي فِي الْقُصُورِ فِي مَدِينَةِ
الْأَخْطَابِ بِالسَّوَادِ
 أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مَعْنٍ قَالَ يَا أَبُوكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَمَرِيُّ قَالَ يَا أَبُوكَ مُحَمَّدُ

اختضب من اهل مكة عبد المطلب رهاشمه احسب ان سليمان بن
 مسعود قال قال ابن المبارك عن عبد الجبار قال قال ابو محمد عن علي بن ابي طالب قال
 ابو عمر بن حنوفه قال قال ابو عمرو بن عثمان بن ابي شامة قال قال ابو العباس
 ابن هشام عن محمد بن ابي عمير عن ابي عبد الله المطلب اول من خضب بالوشم من
 اهل مكة وذلك انه قدم اليمن فظرا اليه بعض ملوكها فقال لعبد المطلب
 هل لك ان تغير هذا البياض فتعود شابا فقال ذاك اليك فخصبه بكتا
 ثم علاه بالوشم فلما اراد ان يصرف زوده منه شيئا كثيرا واقبل عبد
 المطلب فلما رآه من مكة اختضب به دخل مكة فزاره ولحقه خذل الغراب
 فقال له سلله ام العباس يا سبيبة الحمد ما احسن هذا الخضاب لودام
 فقال عبد المطلب

فلودام لي هذا الخضاب خمره وكان يديلا من شباب قدامهم
 تمتعت منه والحياه قصيره فلا بد من موت بسله او هزم
 وما ذا الذي يجدي على المرء خفضه ونعمته يوما اذا عرشته اندلج
 قال فخصب بعد اهل مكة احسب ان محمد بن عبد الباقي البزاز قال
 ابو محمد الجوهري قال قال ابو عمرو بن حنوفه قال قال ابو العباس
 الكاظمي قال قال ابو محمد بن سعد قال قال هشام بن محمد قال قال ابو
 واخبرني رجل من اهل المدينة عن جعفر بن عبد الرحمن بن المشور عن حمزة

عنه ما لا كان اول من خضب بالوشم من قريش مكة عبد المطلب بن
 هاشم وكان اذا ورد اليمن نزل على عظيم من عظماء حمير فقال
 يا عبد المطلب هل لك ان تغير هذا البياض فتعود شابا قال ذاك لك
 قال لا فريد فخصب بكتا ثم علاه بالوشم فقال له عبد المطلب زودنا
 من هذا زوده فاكثرت فدخل مكة ليلا ثم خرج عليهم بالغداة قال
 شعره حلال الغراب فقالت له سلله بنت خباب ام العباس يا سبيبة
 الحمد لودام قد امكن ان حننا فقتال

فلودام لي هذا السواد خمره وكان يديلا من شباب قدامهم
 تمتعت منه والحياه قصيره ولا بد من موت بسله او هزم
 وما ذا الذي يجدي على المرء خفضه ونعمته يوما اذا عرشته اندلج
 فموت حمير عاجل لا سوى له احب الي من مقالهم حكم

قال فخصب اهل مكة بالسواد ومعنى حكم هزم
 شيئا فماروى عن الصحابة من ذلك ذكر ما
 روى عن عثمان بن عفان رضي الله عنه روى ابو جعفر بن حرير الطري
 في كتابه في الصحابة قال حدثني ابي عن ابي العباس قال
 الاكابر قال قال سفيان بن عيينه عن ابي ثعلبة عن ابي عثمان بن عفان
 كان يخصب بالسواد ذكر ما روى عن

قال ابو نعيم قال ساعد بن الربيع بن كعب الاردني قال راسا الحسين
 ابن علي عليه السلام واهل علي يردون ارضه ودرخت لحيته وراسه
 بالوشم اخبرنا ابو بكر بن ابي طاهر قال يا ابو محمد الحسن بن علي الكوفي قال
 يا ابو محمد حقه قال يا احمد بن معروف ملك سفس راسه مثله ثوبه
 قال محمد بن سعد ولما فصل بن دكر قال يا اسمعيل بن ابراهيم بن مهاجر قال
 سمعت ابا عبد الله قال راس علي الحسين حقه خور راسه محفوظا الوشم
 قال ابن سعد واما عبد الله بن موسى قال يا اسرائيل بن ابراهيم بن مهاجر
 عن عامر قال راس الحسين بن علي حفظ بالوشم قال ابن سعد واما عبد الملك
 ابن عمر واما عامر العقدي قال يا شعبة عن جعفر بن محمد عن اسد بن الحسين
 ابن عامر كان حفظ بالوشم قال ابو عبد الله بن موسى عن اسرائيل بن
 محمد بن قيس انه راي الحسين بن علي ولحيته محفوظا بالوشم قال
 ابن سعد واما عبد الله بن موسى عن اسرائيل بن عدي عن كعب بن موسى
 ان الحسين بن علي كان حفظ بالوشم قال ابن سعد واما خالد بن
 قال يا سعة بن مولى جعفر بن محمد عن جعفر بن محمد عن ابيه قال صبغ خيبر
 بالوشم قال ابو محمد بن غنيد عن طلحة بن عمار عن عطاء بن عبد الله
 اي راسه لا يطرا الى الحسين بن علي وهو سود لحيته وراسه قال
 واما الفضل بن دكر قال يا سفيان عن عبد العزيز بن رافع عن قيس بن

الرشيد

70 خباب والاربات الحسين بن علي بن السواد قال ابو عبد الوهاب
 ابن عطاء ومعه راسه والابا ابو معشر المدني عن شعبد بن ابي شعبد قال
 راس الحسين بن علي حفظ بالسواد قال واما كعب بن هاشم قال يا جعفر
 ابن يقان قال يا يزيد بن ابي رباح قال لما اني برصد راس الحسين جعلت
 بمصر معه سبه ونقول ما كاطر ابا عبد الله بلغ هذا السر قال
 واذا راسه ولحيته ودر فصل من الحضايا لاسود انبا الحسين بن محمد
 ابن عبد الوهاب قال يا ابو جعفر بن المسلم قال يا ابو طاهر المخلص قال يا
 احمد بن سليمان بن داود الطوسي قال يا القاسم بن كاهن قال راس الحسين
 ابن علي وعنده حقه خرد كذا وهو صابغ بالسواد قال ابو جعفر
 ابن محمد بن المنذر قال حدثني محمد بن عمرو عن جابر عن عامر قال راس الحسين
 علي بعد ان قتل وقد فصل الحضايا بالسواد من لحيته وراسه اسانا
 عبد الوهاب بن المبارك قال يا ابو طاهر احمد بن الحسن بن احمد بن ساذان
 قال يا دعلج بن احمد قال يا محمد بن عمار بن عبد الصانع قال يا شعيب بن منصور
 قال شريك بن عبد الله عن ابراهيم بن مهاجر عن الشعي قال راس علي
 حسين وراسه حفظ بالسواد انبا عبد الوهاب قال يا علي
 ابن الحسين بن ابي قال يا ابو علي بن ساذان قال يا ابو سهل احمد بن محمد بن ساذ
 قال يا ابو سعد الحسن بن الحسين السكوني قال يا محمد بن سهل ابو جعفر

شعبد

الاردي قال ابو المرداس بن محمد بن البياض الكوفي قال ما حدثت من
 عمرو بن كرت عن عبد الله بن الحشر قال دخل على الحسن وراسته ولحنته
 كأنها جناح غرات فلبس سواد ما اذى ام حضات وقال يا بن الحشر
 محل على التبت فعرفت به حضات ع انما نحن على المدر قال
 انما ابو بكر محمد بن علي الحياط قال يا ابو الحسين احمد بن عبد الله بن الحضر قال
 ما سمعت من علي الحطاي قال ابو يوسف بن يعقوب قال سمعت عن عبد الله
 حماد بن عمار بن بكر المصدي عن عبد الله بن الربيع قال خرج علينا الحسن
 ابن علي عليه خة خرو وهو مخصوف تشواد وكذا قال الحسن بن حسان
 وعبد الرحمن بن بكوات الحسين بن علي بن الحضر بالسواد ع انما محمد بن
 طاهر قال يا ابو محمد الجوهري قال يا ابو الحسن بن لولو قال يا ابو بكر
 محمد بن سهران قال سمعت عن علي بن الفلاس قال ما وقع قال محمد بن قيس
 عمار بن عوف قال دار الحشر والحشر خضار بالسواد يدخل احدها
 على ثغوره فقال يا احسن هذا الوكب فعلته واما شائبة وروى وكيع
 عن محمد بن قيس عن ابي عوف النخعي قال دار الحشر والحسين خضار بالوشمة
 وروى ابن حيدر الطبري قال ما سمعت من يحيى الاموي قال يا ابي عن معوه
 ابراهيم بن عمار بن احمد بن طلحة قال خضت الحشر والحسين جميعا بالسواد
 ذكر ما روي من ذلك عن سعد بن ابي وقاص

اخبرنا ابو بكر

71 احسن ابو بكر محمد بن عبد الله بن الرار قال يا ابو محمد الجوهري قال
 يا ابو عمر بن حنيفة قال يا ابو الحسن بن معروف قال يا الحسين بن القاسم
 قال يا محمد بن سعد قال يا محمد بن عمر قال يا كثر بن مشير ع عاتة بنت سعد
 قال يا محمد بن عمر قال يا محمد بن عمرو قال يا محمد بن عمرو قال
 اشعرو كان الحضر بالسواد ع احسننا سلمان بن مسعود قال
 يا المار بن عبد الجبار قال يا محمد بن علي البضاوي قال يا ابو عمر بن حنيفة
 ان عمر بن سعد قال يا ابو بكر بن عمر بن عبد الله قال يا الهيثم بن خارجة قال يا
 عمان بن علان العمري عن عبد الملك بن يحيى عن عبد الله بن الزاهر عن ابيه ان
 سعد بن وقاص كان خضت بالسواد ومقول
 يسود اعلاه وياي اصولها

ذكر ما روي من ذلك عن عبد الله بن جعفر
 احسن سلمان بن مسعود قال يا ابو الحسن بن عبد الجبار قال يا محمد بن علي
 السفاوي قال يا ابو عمر بن حنيفة قال يا محمد بن سعد الطاطبي قال
 يا ابو بكر بن عمر قال يا ابو الفضل العمري قال يا يحيى بن بكير عن سعد
 ابن كبر قال ات عبد الله بن جعفر خضت بالوشمة ع
 ذكر ما روي من ذلك عن عقيب بن عامر
 احسن ابو بكر بن طاهر قال يا الحسن بن علي الجوهري قال يا ابو عمر بن

البقال قال يا ابا الحسن بن بشران قال يا عثمان بن ابي ذر قال
 حنبل قال يا مسلم قال يا عمر بن ابي زايدة قال يا ثابت بن موسى بن طلحة بن خضبة
 بالسواد قال يا حنبل ويا ابو نعيم قال يا عمر بن عثمان قال يا ثابت بن
 خضبة بالسواد قال يا محمد بن ابي طاهر قال يا ابا الحسن بن علي بن ابي بصير
 قال يا ابو الحسن بن لؤلؤ قال يا محمد بن الحسين بن شهر بار قال يا ابو حفص
 عمرو بن علي الفلاس قال يا سفيان بن زيدا العدوي قال يا ابي اسحاق قال يا
 علي بن عبد الله بن عباس بن معن بن النعمان وكانت له حية طويلة وكان
 خضبة بالسواد بالوشمة وكان يصلي كل يوم الف مرة ان شاء الله
 قال يا ابا الحسن بن علي قال يا ارجون بن جندب قال يا ابا الحسن بن علي بن الحلاب
 قال يا الحسن بن ابي اسامه قال يا محمد بن سعد قال يا معمر بن عيسى قال يا عطاء
 بن خالد الواسطي قال يا ثابت بن علي بن عبد الله بن عباس بن خضبة بالسواد قلت
 كان علي بن عبد الله بن ابي جهم قرشي على وجه الارض واكثره صلاة وكان
 يقال له السجاد وقال له عبد الملك بن مروان انك والنساء اذامروا
 قال نعم قال انك ليظلمتك يعني لاجل خضبة اسامه بن ابي طاهر
 قال يا الحسن بن علي قال يا ارجون بن جندب قال يا ابا الحسن بن علي بن الحلاب
 قال يا الحسن بن ابي اسامه قال يا محمد بن سعد قال يا عبد الله بن موسى والفضل
 بن دكين قال يا اسرائيل بن عبد الله بن علي قال يا الحسن بن علي قال يا ثابت

عبد الله بن الوشم والعصل عن السواد فقال هو خضبة اسامه بن ابي طاهر
 قال يا ارجون بن جندب قال يا محمد بن سعد قال يا ارجون بن جندب قال يا ارجون بن جندب
 يا عبد الله بن الحنفى قال قال يا ابو حفص بن محمد بن علي بن خضبة بالسواد
 يا محمد بن عبد الله بن الحنفى قال يا ابا الحسن بن علي قال يا ارجون بن جندب
 قال يا ارجون بن جندب قال يا محمد بن سعد قال يا ارجون بن جندب
 وحدثناه عن جندب بن شبيب عن جندب بن محمد عن ابراهيم بن سعد عن ابيه قال
 كان ابو مسلم بن محمد بن الوشم احسن من ابي عبد الوهاب المماط وعبد
 ابراهيم الحاكم قال قال احمد بن محمد بن منصور قال يا عيسى بن علي بن عيسى قال يا
 عبد الله بن محمد بن العوفي قال يا خالد بن محمد بن ابراهيم قال يا الحكم بن محمد بن عيسى
 قال يا ثابت بن سعد بن كعب بن خضبة بالسواد يا احمد بن محمد بن ابي
 طاهر قال يا الحسن بن علي قال يا ارجون بن جندب قال يا احمد بن محمد بن ابراهيم
 قال يا محمد بن سعد قال يا هشام بن ابي الوليد الطيالسي قال يا ارجون بن جندب
 رايتك بن عبد الله بن خضبة بالسواد يا احمد بن محمد بن ابراهيم
 قال يا احمد بن علي بن ابراهيم قال يا ارجون بن جندب قال يا احمد بن محمد بن ابراهيم
 ابنه قال يا احمد بن محمد بن ابراهيم قال يا احمد بن محمد بن ابراهيم
 قال يا احمد بن محمد بن ابراهيم قال يا احمد بن محمد بن ابراهيم
 الرضوي بن خضبة بالسواد يا احمد بن محمد بن ابراهيم قال يا احمد بن محمد بن ابراهيم

ار حصر قال يا عبد الله رآك أحد من جنك قال يا ابن قال عبد الرزاق قال
 ما معر عن البرهري عن ابن سنان عن ابن هرون قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان اليهود والنصارى لا يصبغون فالتفوه قال البرهري ما من الاصباع
 ولحدكنا احل المسامع قال معمر بن البرهري حضرت الشواد قال
 احمد بن حنبل عن ابوالقاسم بن ابى الربيع عن الربيع بن خثيم قال قال البرهري ما من
 سواد مع اسما محمد بن اساطير قال الحسن بن علي الجوهري قال
 ابو عمر الخوار قال يا ابوانوب الجلاب قال الكاظم بن ابى اسامة قال
 محمد بن شعيب قال يا معمر بن عيسى الزحبي قال يا ابن البرهري ما من سواد
 احسن من سواد عبد الباقي الرار قال الجوهري قال يا ابن حنبل قال
 يا احمد بن حنبل قال الكاظم بن ابى اسامة قال يا محمد بن شعيب قال
 عبد الوهاب بن عطاء قال يا احمد بن حنبل عن ابن شهاب قال قال النبي صلى الله
 عليه وسلم غير الاصباع قال ابن شهاب فاحتملها الى اهلكها مع روى
 احسن ما سئل عن مشعور قال المار بن عبد الجبار قال يا محمد بن اسفا
 قال ابو عمر بن حنبل قال يا معمر بن شعيب المراتبي قال يا ابو بكر بن عبد
 قال يا ابن ابى بكر بن التميمي قال يا عبد الرزاق عن معمر بن البرهري حضرت الشواد
 قال ابو بكر بن عبد الواسع بن خزيمة قال يا معمر بن عطاء بن عمرو
 ار حنبل قال سمعت البرهري يقول لا بأس للحضاب بالشواد فيها ما اخف

بالعظيم

7
 بالعظيم وهي الوشم الكبر والعمود من السكت العظيم الوشم
 بخصب به وثود الشعر سودا شديدا قال فقال العظيم
 السليح الحسن بن الوليد بن ثوران قال يا معمر بن الجثن الاشاي
 قال عبد الله بن محمد بن العري قال يا ابو عبد الله العجلي قال يا معمر بن محمد بن
 أي معمر قال بلغ همام بن عبد الملك احد بن وثبان سنة وكان
 بحضرة الشواد احسن عبد الرحمن بن محمد القزاز قال يا احمد بن
 ابن اسفان بن الوليد بن الحسن بن احمد بن عمر البرهري قال علي بن احمد بن
 شرح وحسن السمعيل بن احمد بن قال يا ابو منصور عبد العزيز قال يا ابو
 الحسن بن ثوران قال يا معمر بن الحسن الاشاي قال يا عبد الله بن محمد بن
 قال يا احمد بن شعيب بن عبد المودن قال يا ابن احفرا المنصور حضرت الشواد
 احسن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن علي قال يا ابراهيم بن محمد قال
 اسفل بن علي الحسلي قال كان ابو العباس عبد الله بن المعتز حضرت الشواد
 احسن ما سئل عن مشعور قال يا ابو الحسن بن عبد الجبار قال يا ابو طالب
 بن محمد بن السضاوي قال يا ابو عمر بن حنبل قال يا معمر بن شعيب المراتبي
 قال يا ابن بكر بن عبيد قال يا عبد الله بن عمر بن الحسن بن علي بن ابراهيم
 قال انت محارب بن حنبل حضرت الشواد قال ابو بكر بن عبد الواسع
 ابو حفص الصهار قال يا معمر بن عثمان قال كان يزيد بن حنبل حضرت

اشود ولا اظنه الاثوآدا قال ابو بكر بن عبد و ما ابو بكر قال
 محمد فصيل عن الوليد بن جميع قال دار باغ بن حن حصت بالوشه
 قال ابو عبد والفضل بن يعقوب قال شاعر من سله قال
 راس الحجاج راس طاعة حصت السواد و رات ان الى حصت بالثوآد
 و رات ان العيون العامري حصت بالثوآد و راس اخرج حصت بالثوآد
 ثم ترك ذلك فجعل حصت بالحيا والكتمة انبأ اعدا لوقايه
 الاماطي قال انا قاضي القضاء ابو بكر محمد المظفر قال يا احمد بن سفي
 قال ابو يوسف بن الرحيل قال انا ابو حنيفة الغفيلي قال يا احمد بن الاما ان
 يا عبد بن هبام قال يا ابو الملق قال قدم عليا حامدا من سله فخرج اليه فاذا
 عليه ملحفه معصفرة وادخلته فدخل حصت بالثوآد و قال
 العجلي و محمد بن اسمعيل قال الحسن بن علي الخواص قال سمعت سعد بن هارون
 يقول راس الحجاج راس طاه عليه فيمن اشود و راس اشود و راس
 بالثوآد و ابو الحجاج في مسجد الكوفة وهو ابن عشرين سنة و حدثنا
 ابو منصور عبد الرحمن بن محمد قال ابو بكر احمد بن علي بن راس قال ابو الفضل
 قال يا عبد الله بن جعفر بن درشتويه قال يا يعقوب بن سفار قال سمعت
 ابن ابراهيم يقول حدثنا محمد بن علي وكان حصت بالثوآد و احبنا
 اسمعيل بن احمد قال ابو محمد بن هبة الله الطبري قال ابو محمد الحسن بن الفضل

والاعمال

قال عبد الله بن جعفر بن رستم قال لعقوب بن شفيان قال يا أبو
 شعيب الأسدي قال عبد الله بن الأصبغ قال راسا إلى راسي وللحاج رطاه
 تخضار بالوسم مع أخضر بالنوة تصور العرار قال يا أبو بكر أحمد
 مات قال يا أحمد علي الأمار قال يا محمد بن جميل قال يا عمر بن عبد الحميد
 قال راسا لاس علاقه حصن الشواد ورأس أبو الشخصاني وزنقلف
 مد هو شود ورأس محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى حصن الشواد ورأس الحاج
 أبو رطاه - في الشواد ورأس علي بن جامع حصن الشواد وكان
 علي بن النوفه وكذلك للأخضر بن أبي ليلى - أحمد بن محمد بن علي
 ابن محمد قال يا أحمد بن علي بن أبي ليلى قال يا محمد بن عبد الواحد والخضر بن الحسين
 النعمان قال يا علي بن محمد بن أحمد الوارث قال يا محمد بن عبد العزيز
 قال قال أبو الاسود أحمد بن المعداد العجلي راس عمر بن علي المقدمي حصن
 شواد أحمد بن محمد بن أبي طاهر الواري السرايري الحسين بن المهند
 عن أحمد بن محمد بن أبي طاهر قال يا الحسين بن القاسم الكوكبي قال يا ابن الدنا
 قال يا عمر بن عمرو قال يا هاشم بن رستم بالنوة مع مات يا أحمد
 ابن أحمد بن يوسف قال يا أبي قال يا أوصاح محمد بن علي بن الفضل الأردي قال
 يا أبو الحسن بن علي بن أبي ليلى قال يا أبو الحسن النفقته قال يا أوصاح قال سمعت
 أروهم بن بكر بن يقول كان أبو عبيد العثم بن سلام حصن الشواد

احسن ما وجدنا صرا قال الماكر بن عبد الحار قال يا علي بن عمر القروي
 قال يا ابو بكر محمد بن صالح الابهري قال يا ابو عمرو بنه الخالي قال سمعت
 محمد بن الحارث يقول كان ابو نصر مولى بهمن بن وهان يوصف بالوشمة
 احسن ما اوتوه صور العرار قال احمد بن علي الحاروط قال يا ابا ابراهيم قال
 يا ابراهيم قال الحسن بن ادرس قال قال عبد العطار بن عبد الله الموصلي
 كان عفيف بن ثمال يوصف بالوشمة بالمشوادي مع عفيف بن مالك بن
 اودب وكان عالما ثقة في احسن ما العرار قال يا احمد بن محمد بن
 ابراهيم عن احمد بن كامل القاضي قال كان ابو عبد الله ابراهيم بن محمد
 عرفه المعروف بنفطويه يوصف بالوشمة احسن ما العرار قال يا ابراهيم
 الحاروط قال يا ابراهيم العار بنه دفعات وكان له من حسن الجسم كالحمة
 طويلة لا يمتنع

الباب الرابع والعشرون في ذكر الادهاان التي تشود الشعر

اعلم ان الادهاان ما تقوى الشعر وتشوده الاله تعالى ذلك عملا خفيا
 مع الدوام وقد ذكرنا ذلك في كتاب لقط المنافع وادهاها ما
 على احودها علم الا وهي دهن الامل ودهن اللادن ودهن الفسط ودهن
 الاش ودهن الورد ودهن الامستن ودهن الشوهر ودهن نصف

عمل

عمل دهن الادهاان لولا يحنز صفته دهن الفسط

يوجد اهل واس ووح وادخرو مروسل من كل واحد
 حرمط بلاله اجزا قطع بالماء حتى يخرج الماء ثم تصدق الماء
 على بلاها مثاله شرح ويطبخ برصوفه حديد سرور
 وليستعمل فانه يقطع الشات في الشعر وتقويه وسود يولي
 الطلي به رارا يكثر ان شاء الله تعالى

صفته دهن الامل

يوجد امل مسها واس والحاسره المسوهر بالسوة ويطبخ بالماء
 حتى ياحدقوتها برصغي ويصب عليه مثله شرح ويطبخ
 حتى يصف الماء ويغلي الدهن ويستعمل

صفته دهن اللادن

يوجد اوقة لادن سحق في دطل من دهن الاسر وويليه
 ثم يعلل حتى يجل اللادن بررفع ويستعمل

صفته دهن الورد

يوجد الورد ويرفع اعماعه ويترك في الشمس على نحو ما يعمل
 البنفسج فانه سود الشعر ويجعله ان شاء الله تعالى

صفة دهن الاستين

حب الفارولاذن واثني عشر بالسويد حور السرو حوران
سحق وتصر بحرقه رفيقه وينقع في دهن الاس استوعا
ثم يترش فيه حتى يجلي

صفة دهن الشوبير

يوجد سبعة فيلأ شوبيرامنفأ وسدليله ويوجد محرم
كبيرة فسق فسطها وكسر الدسمحة على بابها في ركة الف
ويترك تحت القتب ودرج ويلا الجمر ناراً من نار الاتون الى ان
يعطي الدسمحة فان الدهن تنقطن من اللبنة طول الليل وذلك الدهن
سود الشعر ومنعه ان ينضروا في قوت في تسود من دهن القسط

الباب الخامس والعشرون في ذكر انواع الحضاب بالسواد

قد ذكرت ادوية كثيرة لذلك وقد ذكرنا منها بترهورها ولمعها
في كتابنا المشي بلقط المنافع في علم الطب ونحن نختار منها ما
الاحود والله الموفق اما الحضاب المشهور من الناس فهذا الاثر
الاحضاب الحنا فاداغسل احضابا بالوشمة وهي ورد النيل
وتصرون على كل واحد منها صراله فذكر كما زاد جاد الا ان

هذا الحضاب

هذا الحضاب افعجيه وهو انه اذا وصل السواد طهر لوت 77
الحنا تعلم ان الحضاب

حضاب آخر معتد

يؤخذ اربع او اوعصر الحضر عرسه ورمسح برس وتعلي وتعلي
حتى يسود ويؤخذ رومسح وسو وكرا من كل واحد حش
درام ويلمح دنانير هان وسحق كل واحد على حدة ثم يجمع الكل
وسحق مثل الكل ويغرسه بالحاح اليه بالحار مع قليل من الحناء
ثم يجر اربع ساعات وتغسل الشعر كما قد يقع فيه الشب بعد سطف
الشعر والحضاب به ويوطى بورا الشلو او ورو والحشوع او ورو
الراد رحت ويترك ست ساعات ثم تغسل بعد ذلك بما فاتر فاداني
اثره في الحلاحي قليل من دهن ودلت به البشرة والاصح الحضاب
به عبد السم وغسل وقب الشعر

حضاب آخر

يؤخذ التمام فينتقى من الطيب ويغسل به يغزى ما يطبخ حتى يذبل
التمام ثم تقطر من الماء قطرة على امرأة او سكين مجلوة فان سود
والان في الطبخ حتى يسود الحديده فادالبع غصن واخذ الماء
وطبخ حتى يغلي ويكاد ينقعد ثم يرفع ويترك شهرا ثم يؤخذ منه

اسكرجه وخصبه فانه شود الشعر ولا شود الشعر ولا يدع
خصات اختار عهده على ناقله

نوحه لصف طرما الاس ونصف طرما الغب السواني وطرشح
وطرح في طخير وسحل حته باراهاديه وطرشح عليه درهمان
لاذن حته درهم ابلج وحمل فندريتا بيضا فاد اصعد وهي
خضرا حط عن البار وركله فادوره وسداسها اربعه يوما اذا
خرج من الحمام دهن به الراس واللحم ويات فيه ثم يغسله بكثرة
فانه لا يضر سنيه وتمر عليه ورأسه اشود لم يضره

فصل وقد اقتصرنا من الحضاب هاهنا على ما نظنه الاصلح
فرااد الراهدة في صور الحضاب وعمره مما يتعلق بالشب فليطرح

لقط المنافع فصل

واعلم ان صنوف الحضاب ثمر الدماغ وتغذيها فليست تعمل عقيب
الحضاب المسك والقرينق وهذا الخطر انما يكون في حضاب الراس
فاما حضاب اللحية ففقرها الا انه لو دى الانسان فليست تعمل عقبه

دهن البقشع فصل

وقد يعرف من الحضاب ان يتوتر الشعر فليترك يد من البقشع
وقد يسود البشر والناكس لغسلونها بدقيو الباقي والحجر ولا اغسل

لغافر دهن حار والله الموفق فصل وقد انجمناه 78

بخصه من الشواد قسم نوع بغيره وذلك ان المراد من الحضاب
بالشواد ان يتوهم الناطر ان السواد اصلي فخصه اذ انقضوا بركونه
انما كثره فينصل وتبين اصول الطافات بيضا فنعلم ذلك من يدرك
كتمه منه لم يعود في محتضن فيصبح الشعر شديد الشواد بعد
ان قد الف انما خلفه الشواد بالنصول والحصل المقصود وهذا نوع
بغيره وانما ينبغي ان يكون الحضاب في كل بلاد ما لم لا الحضاب
في اليوم الباني يندى فيه النصول من اطراف الشعرات ولكن مراعا
الحاضبة لاصول الشعر والحضاب بعراوشة اصلح لانها اذا انصلت
بان الحنا فاما غيره فانه سرفه البياض

فصل ومرأى بعثة في شبابه ودراسة مشيبه ماد كراه

من ركه ما يجعل الشيب واستعمال ما يبطي به واستعمال الادهان الى
يسود اكرالاوفات وخصه في كل بلدته امام تهرج امره وما

طوله

السادس والعشرون

ذكر من كثر الحضاب بالشواد

والكشف عن ذلك

وذكره الحضاب بالشواد حما عه من العلم واطلقوا الكراقة وقال

المقصود من هذا القول انما ذكره لوضع الحديث فادام لم يكن تدليس
فلا كراهة وهذا هو القول الصحيح وكذا ذكره من اطلق التكرار
ونجيب عنها ان شاء الله تعالى

احتمالات حجج الخشنة الاولى

اهم فالواو اول من احضرت الشواد من عوام ما شؤد كره والواو الاقتدا
على ذلك لا يصلح الخشنة الثانية احاد روى عن النبي
صلى الله عليه وسلم في اراءه لخصاب الشواد في الحديث الاول
احضرت ابا الحسن قال ان الله تعالى احضرت جعفر قال يا عبد الله بن
احمد بن حنبل قال ابي قال محمد بن مسلم الحارثي عن همام عن محمد بن شريك عن
انثري ما لي قال جعفر بن محمد بن عيسى ما سمعته من ابي مخنف عن ابي اسحق
الله عليه وسلم يوم فتح مكة حتى وضعه من يدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكرهوا من الشجر
منه لا يباه بكرمه لا يكرهوا شجره ولا شجره كالفامه سائما
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عروها وحنوها الشواد قال
احمد بن محمد بن حنبل قال قلت لابي اسحق بن عمار قال حتى ياتي مخافه
يوم الفتح الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ياتيه نعامه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهبوا الى بعض نساياه فليغيره وحبوه

الشواد

الشواد الحديث الثاني اخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن عمار قال 7
يا عبد الصمد بن المأمون قال يا ابا جهم قال يا البعوى قال يا هاشم
الحارثي المروزي واحضرت ابن الحبيب قال يا ابا المذهب قال يا ابو بكر
ابن مالك قال يا عبد الله بن احمد بن حنبل قال ابي قال يا خضر
علي بن محمد بن عمرو قال يا زرق الله بن عبد الوهاب قال يا احمد بن علي بن الناد
قال يا علي بن محمد بن العتيق قال يا ابو بكر الداعدي قال يا ابو نعيم الحنبلي
لو انما عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم الحنزي عن
شعيب بن خباب عن ابي عمار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون اخير
الزمان قوم يحنون بالشواد كحواصل الحام لا يكرهون لحمه لكنه
الحديث الثالث احضرت جعفر بن عبد الملك قال يا اسمعيل
ابن مسعود قال يا واحد بن عدي قال يا الهيثم بن جلعان الدوري واما المار
ابن احمد بن ابي نعيم قال يا عبد الله بن احمد بن ابي نعيم قال يا احمد بن علي بن
ما تعلق بك من احمد بن الصادق قال يا احمد بن يوسف بن حنبل قال يا ابا
ابن محمد بن محمد بن حنبل قال يا محمد بن مسلم بن مودر المديني قال يا محمد بن عبد الله
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من غير البياض شواد لم سطر الله اليه يوم القيمة الحديث
الرابع احضرت جعفر بن محمد بن حنبل قال يا احمد بن علي بن محمد بن حنبل قال يا خضر

العاصي قال يا عمر بن شاهر قال يا احمد بن عيسى بن السكوني عن علي بن
 مرند الخطابي عن محمد بن سلمان بن داود واحسبها اسمعيل بن احمد بن
 اسمعيل بن مسعدة عن حمزة بن عوف عن احمد بن علي قال يا احمد بن شعبد
 الخوازي عن سلمان بن عوف عن حمزة بن محمد بن عبد الرحمن عن خنادة عن
 ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لحضبت شواد شؤد
 الله وحمه يوم القيمة الحديث الخامس انبانا راهر بن طاهر
 قال يا ابا بكر احمد بن الحسين اليه في قال يا ابو بكر الله محمد بن الله
 الحاكم قال صلى الله عليه وسلم عن احمد بن عوف في قال يا علي بن ابراهيم بن سلمة
 القزويني قال يا ابو محمد بن عبيد بن جعفر قال يا داود بن رشيد قال يا عاصم
 الباهلي عن كورة بن ثعلبة بن عمار قال يا عبد العزيز بن ابي رواد عن يافع
 عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصفرة خضات الموت
 والحمرة خضات المثلم والسواد خضات الكافر قال الحاكم و
 علي بن عمر الحافظ قال يا ابو العباس بن عقدة قال يا عبد الرحمن بن محمد بن
 ادر بن قال يا معلى بن الحارث الكندي عن ابي قال يا احمد بن
 عمار قال يا الهادي قال يا سالم بن عبد الله قال يا ابو العباس بن عقبة
 وهو سالم السامي عن ابي اسحق بن عبد الله قال يا ابن عقدة وهو يافع مولى ابن
 عمر عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصفرة خضات

المؤمن والحمرة خضات المثلم والسواد خضات الكافر قال ابن
 عقدة ولم يبق هذا عند المحفوظ من حديث الثوري عن سالم التبرسي
 الحديث السادس احسبها اسمعيل بن احمد بن علي قال يا اسمعيل بن شعبد
 قال يا احمد بن عوف قال يا ابو انوب احمد بن عدي قال يا اشفاق بن ابراهيم
 ابن يوسف قال يا احمد بن عيسى قال يا رشيد بن شعبد عن ابي جعفر جعفر بن
 عن محمد بن قيس عن ابي هرون قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
 يبعث في كل امة نبي قال رشيد بن ابي عبد الله عن ابي جعفر جعفر بن
 الاشباح احسبها ابن الحضر قال يا ابن المزدك قال يا احمد بن جعفر قال
 يا عبد الله بن احمد قال يا ابي قال يا فتية بن قال يا ابن لهيعة عن جابر بن
 عمران عن شعبد بن اسحق بن كعب عن حمزة عن ابن سيرين قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عتروا النسيب ولا يعيروا السواد ورواه ابن
 وهب عن ابن لهيعة عن جابر بن ابي عمران عن شعبد بن اشفاق بن كعب عن حمزة
 انه سمع ابن سيرين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه
 يهود فقال لهم فقالوا يهود وهم لا يصيبون اشعاركم قال عتروا
 شيما اليهود ولا يعيروا السواد الحديث الثامن
 احسبها محمد بن عبد الملك قال يا اسمعيل بن شعبد قال يا احمد بن عوف
 قال يا ابو احمد بن عدي قال يا رباح بن طسان قال يا ابي امية قال يا يحيى بن صالح

قال محمد بن عبد الملك عن ابي عمار عن ابي عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مرتان شبيهة في الاسلام لا تنفها ولا تغيرها فاستله نور يوم
 القيمة الحديث الماسح برواه ابن وهب قال يحيى بن ابي
 عن سعد بن عبد الله عن ابي لبابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 من سجد فاشه وحسه لم يطر الله الله يوم القيمة مع الحسد الباليه
 ابهر والوالحصاب بالسواد بوحالته ليس فتغير المراه بالرجل
 والمصري بالملوك وفي هذا غرر واخر ازان في الله بيم فارا اقل
 من الكرامة والجواب اما كون دعونا ولما فعله
 فبعد الصلوة وليس لما نقل متصل ثبت مسلم ثم نوضح بما لم يدرك
 سلكوا بعمل من لا يصلح ان يقدي به ما يصلح ففعل ذلك الفعل لصلاته
 ولا يطرأ الى المبتدى به ومن هذا الخبر ان اول من جلع بعلته عند
 دخول الكعبة في الجاهلية الوليد بن المغيرة فخلع الناس بعالم
 الاسلام وهو اول من قضى العتامة في الجاهلية فافرقها رسول الله صلى
 الله عليه وسلم واول عمر بن الخطاب رضي الله عنه للذكر من لخط الاسير عام
 ارجتم من القرآن ذلك واول من قضى الجاهلية المحشي بالمراب
 من جنت مول عامر بن الطرب واول من سجد لله مائة من الابل عند المطلب
 فمضى ان يطرأ صلاحية الشيء وفاداه لا فاعله كما قيل لا

سطر الى من قال واطر الى ما قاله ومن هذا الخبر اخذ الخراج 81
 على نحو ما فعله كثير من واما الحديث والجواب
 عن الحديث الاول انه قصته عين محمد بن يونس عن ابي اسود الاحد
 امره بالخوف الدليل ان اوله لا يكون مثل ذلك الشرح التكميل بالبيان
 محمد بن يونس شعن شواد علي ان حكاية الزبير قد اختلفت فيه
 عنه فانبا انا ابو الجصم قال انا من المذهب قال لا يطبع قال يا عبد الله
 ابن احمد قال انا لا يحسن يعني ابو موسى قال يا هرير عن ابي الزبير عن جابر
 قال اني انبى هذا واما عام الفصح وراشه وخيته مثل النغامة او مثل
 النغام فامر الى شامه وقال غير واحد النسب قال زهر قلبي في الزبير اقال
 جتبوه السواد قال لا واما الحديث الثاني فرواه عبد الكريم
 ابن الحارث بن ابي امية البصري وليس بثقة قال انور الحناني والله انه
 غير ثقة وقال حماد بن زيد سمعته يقول الخبر وان شري من ضالان
 يعني انه كان مول بالادحاه وكان ابو العباس اذا خرج عبد الكريم
 عن مصر مول اللهم لا تزده وقال يحيى بن معين ليس بثقة ولا يحمل عنه
 وقال رواه اخري لشئ وفيه والاحمد بن حنبل عبد الكريم ليس
 بشبه المتزول اضربوا على حديثه فقد ضربت على حديثه وقال ابو
 حاتم ابن حبان كان كثير الوهم فالحسن الخطا وبطل الاجتهاد بلخباره

قلت كم كان عبد الكريم يرفع هذا الحديث مرة وبعفته مرة وخسرها
 ابو منصور القرار قال يا عبد الصمد بن المائون قال يا ارجانه قال يا العتيق
 قال يا عبد الجبار بن عاصم قال يا عبد الله بن عمرو بن عبد الكريم عن سعد بن
 حبيب عن ابن عباس قال يكون احراز ما في قوم فذكر الحديث ولم يرفعه
 قلت واذا كان الامر على ما وصفناه لم يصلح الاحتجاج بهذا الحديث
 اصلا هم يقولون على عبد الله بن العتيق ان كان للشئ
 يصح بحمل امر من احدهما ان يكون هذا الوجه لهم من صدر عنهم او
 اعتقاد فاسد لا اجل الحضايب فلما كان الحضايب شيئا من عرفوه كما قال
 الخوارزمي سماه الصليق وان كان حلو الشعر حار كما هو وصفا ان عامه
 الحضايب بالسواد الجراهم ولا يصلح يرتب هذا الوجه لهم ليعمل
 تصد عنهم او اعتقاد فاسد لا اجل الحضايب فلما كان الحضايب شيئا من
 عرفوه كما قال الخوارزمي سماه الصليق على العمل المذكور لهم
 والاني ان يكونوا يصدون التداين الحضايب وذلك لا يجوز وعلى
 هذا يحمل بعد الاحادث **الحديث الثالث**
 لا روى عن محمد بن عبد الله وهو العنبري قال يحيى بن معمر لا يكت
 حديثه وقال النيشانوري هو متروك الحديث **الحديث**
الرابع روى زهير بن محمد وقد صنفه يحيى بن معمر واما

الحديث الخامس في طريقه الاول الثاني وحري وهو مجهول ٨
 واري رواد قال ارجانه لا يفتح به واما طريقه الثاني فارجانه
 ارجانه لم يفت به ما ذكره الداروطي عن ابن عقدة من ان ابا عبد
 هو ما في قال هو حديث مسكر منه الموضوع قال واحسنه
 من ابي عبد الله العتيق الذي لم يسمه واما الحديث
 السادس فارجانه روى عن يحيى بن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق
 الحديث واما الحديث السابع فارجانه روى عن ابي اسحق
 المتعدي لا يفتح بروايته وقال ابو بكر الخطيب هو دايم الحديث
 واما الحديث الثامن فارجانه روى عن محمد بن عبد الملك قال احمد بن
 حنبل كان يصح الحديث وكذا في واما الحديث التاسع
 فارجانه روى عن يحيى بن معمر وهو مجهول والحديث متطوع واما كتاب
 هذا حاله الاحادث لم يصلح الاحتجاج بشي منها كون وجوه
 الحديث منها كالعديم فارجانه روى عن محمد بن عبد الله بن محمد
 ابن مزيرو قال ابو بكر احمد بن علي بن ابي اسحق قال ابو بكر احمد بن
 قال يا احمد بن عبد الله بن يوسف قال لا يبيع برسلان قال قال الثاني
 لا يقبل الاحاديث كما لا تقبل من اليهود الامر عن عبد الله بن
 فادان كان الحديث مجهولا او مرغوبا عن حمله كان كما لا يبيع برسلان

قلبي والاحداث التي مر منها في الامر سعد الشيت يحاح
 وهي عاصدة هذه واما جنتهم السالة فاما لا كثر
 ان الدلس ممنوع منه وانه لا يجوز للرجل ان يدلس نفسه بالخضاب
 على امرائه ولا لامرأه ان يدلس نفسها بذلك على الرجل ولا ان يخص شعر
 الملوكة والحاربه لزيد منها وعلى هذا اجل الاحاديث كقول
 من كثره ما اخا سليم من هذا فلا وجه للذرافة كلف وقد
 فعلة من الصيانة والعلم من مدد كرام وقد احسن الجهر ناصر الحافظ
 والمبارك على الصبر في سالنا على بن محمد بن العلاء قال على بن احمد بن
 عمر بن حفص الجاهلي قال محمد بن عبد الله الثاني قال محمد بن عمار
 قال حدثني عبد الصمد بن النعمان قال حدثني عيسى بن ميمون عن هشام بن
 عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا
 خضت احذكم بالسواد فخطب فليغبرها وليخبرها انه قد صبغ
 احمر بالاصفر قال ابو منصور محمد بن احمد الجياطي قال ابو بكر
 ابن الاثير الباقى قال ابو حفص بن شاهين قال محمد بن هارون
 قال ابو همام قال يحيى بن سعيد قال عيسى بن ميمون عن العيص بن
 محمد عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احذكم
 امرأة وقد خض بالسواد فليغبرها ولا يغبرها ولا يغبر ثيابا

ناصر قال ابو الفضل بن خرون قال ابو الحسن محمد بن عبد الواحد بن
 رومة قال ابو محمد علي بن عبد الله بن العباس الجوهري قال ابو الحسن
 احمد بن محمد الاسدي قال باعاش بن الفتح الراسي قال محمد بن سلام قال
 حدثني ابن رولحة عن ابن عوف قال سئل ابن شير عن الخضاب بالسواد
 فقال ما اعلم به يا سنان لم يغبره امرأة مسلمة انسا يا محمد
 ابن المبارك قال ابو طاهر محمد بن الحسن البجلي قال ابو علي بن شاذان
 قال ياد علي بن اسد قال محمد بن علي بن القاسم قال سعد بن منصور قال
 ما حبه دين زيد عن ابوبكر عن محمد بن شير عن قال لا بأس بالخضاب بالسواد
 ما لم يغبره امرأة وروى ابو بكر بن الحسين بن جندب عن عوف
 قال دخل علي بن شير بن احمد بن شير بن سعد بن السواد ودهنها
 فلما وسمي فقال له محمد بن عوف استر يدانك ثم اخرج ان اردت ان تخرج فبين
 له انه احمر بالاصفر عبد الباقي البرار قال ابو الحسن بن الجوهري قال
 ابن حنبل قال احمد بن محمد بن عوف قال الحسن بن الفهم قال محمد بن سعد
 قال الحسن بن موسى قال ياد الله قال عمرو بن عبد الله بن شير قال انت
 الم حفر وقد صبغت لحسي فقال ما لك عن الخضاب فليكرهه في هذا
 البلد قال فاصنع بالوشه فاني قد كنت اخضت بها حتى تحرك فني قال
 ان اسام بن جهمي وانكم وعمور بن حضار اللحي حرام وانهم سألوا محمد بن

ركدوا عنهم من محمد عن حضائي او بكرها الوادان لحضائا
 واذا كنتم بهذا الصدوق حصص بالسواد قال في الصدوق قال نعم
 ودر هذه الكعبة انه الصدوق وقلت من خطاي الوادان
 عمل وكلامه قال وقال سائل هل ندره حضائا للجمعة
 والحواب ان ما ورد من كتمه والنهي عنه فانه يرجع الى دليلين عامين
 رعيتهما لزوحهما او من امره على رجل لم يرغب فيها والموضع الذي
 احبب فيه وحث عليه يرجع الى رعيتهما العدو واثار الزوجية
 فان العدو قد ساج لانها به ما لا يباح كلبش الحرير والتحف الصغار
 قال صلى الله عليه وسلم انما المنيه يبعثها الله الا في مثل هذا العام
 فايهاام العدو بانه ثابت حشف لصدوقهم واثار الزوجية
 اذوم للنكاح واقرب للعين وما سواد لك من سودا السعر لبيع
 او نكاح وهو كسائر التزويجات من البصر به لضروع الانعام
 الباب السابع والعشرون في ذكر
 من كان الحصب

لما كان الحصب مندوبا اليه غير واحد من جماعته من التلويح لخال
 الكلفة فاما من قد علمه فاسموا فمهم من مال الحديث ان وان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يصب وفهم من اعاد الاحاديث التي ذكرها

في كراهه الحصب بالسواد ورواها الحصب لعن السواد كاشته
 في كراهه ومنهم من سمع حديثا من شعور عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه كان يكثره لغير السبب وانما ما به طاهر من ربه وقال
 اساما الوادان الصاوي وادانور كسر السهقي قال لا يا محمد الله محمد بن عبد الله
 الحاكم قال حتى عد الله من سبيد قال يا علي بن الحسن هشام قال حدثنا
 ابو بصير عن محمد السهمي قال يا النضر شمل طال يا محمد بن السرا قال
 يردن الى مريم وقال يا عيسى بن ابراهيم ان عمرو بن عتبة دخل على امر من
 الامراء ما احدثني شي سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كذب على شعور اظلمتوا
 نفعه من النار ومن رمى ستم في سبيل الله قضا وبلغ كان له
 عدل ربه ومن شارب شربة في الاسلام حات له نور يوم القيمة فاما
 حديثنا من قد ركبنا عليه وبيننا انه شهداه على نفي وانه قد نزل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حصبه واما الاحاديث كراهه السواد
 فحديثنا وجه العدم فيها واما حديثا من شعور فقد ذكرنا
 عنه في باب النبي عن نفي الشيب جوابا لحد ما التضعيف
 والثاني ان المراد بغيره وكذلك حديث عمرو بن عتبة فانه
 محمول مع ضعفه محمول على التنف ومثل هذا لا يما وتم الاحاديث

القوم الصريح في الامر بتعسير الشئ ولو صح ما كان المراد
 به ترك التعسير ما غير جمهور العكس **ذكر ما**
روى عن جماعة من الصحابة انهم لم يخطبوا
 احدا به الله من محمد بن الحنفية قال الحسن بن علي النخعي قال
 يا احمد بن حنبل قال عبد الله بن احمد بن حنبل قال يا احمد بن حنبل
 قال جدي ام عرا عرساه قالت ما خطب عثمان قط فليس هذه
 شهادة علي بن ابي طالب وما تقدم من حديث الحكم بن النضر عن ابيه
 انه رأى عثمان يخطب بالحناء ومن حديث سعد بن حماد عن ابيه
 راي عثمان قد صغر لحنه ومن حديث محمد بن ثابت عن ابيه امارات
 عثمان بغير لحنه فما ولائته وما استوا وهو يفترون على امارة
 واحد نفع احسنا اسمعيل بن احمد الشرمدي قال يا ابو
 منصور محمد بن العباس العكبري قال يا ابو الحسن بن سنان قال نعم بن الحسن
 الاسناني قال يا عبد الله بن محمد الرضي قال جدي ابو هرة الصرمي قال
 لا يرد من هارون قال لا اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي قال رأت عاتكة
 خط الناس اسفل الراش والحنيفة اخبرنا ابو بكر بن عبد الباقي الرازي
 قال يا ابو محمد الجوهري قال يا ابو عمر بن حمزة قال يا ابو الحسن بن معزوف
 قال يا احسن بن العميم قال يا محمد بن سعد قال يا الفضل بن دكين قال

ياونس بن النخعي عن ابيه قال رأت عليا فلم اره كصفت لحيته وقال ابن
 سعد وانا عبيد الله بن عمر عن اسمعيل بن سلمان عن ابي البراء عن محمد بن
 الحنفية قال حدثني علي بن الحسن بن مكرم بن بكير قال سمعت ابا عبد الله
 ابا بكر يقول النبي صلى الله عليه وسلم له شخص من هذه بني لحنه
 من رايته احسنا ابن عبد الباقي قال يا الجوهري قال يا احمد بن حنبل
 انا ابن معروف قال يا ابن الفهم قال يا محمد بن سعد قال يا محمد بن عمر قال يا
 ابن سعد قال يا محمد بن شعيب بن الربيع قال يا احمد بن حنبل
 ف يا احمد بن حنبل قال يا احمد بن حنبل قال يا احمد بن حنبل
 ابن صباح ان عبد الرحمن بن عوف كان لا يغير لحيته قال محمد بن عمر
 وكان طلحة لا يغير قال محمد بن عبد الله بن جعفر عن عبد الرحمن بن
 محمد بن عبد القاري عن عبد الله بن عبد الله قال كان عبد الله بن مسعود
 لا يغير قال محمد بن عمر بن حنبل عن عبد الله بن عمر بن حنبل قال
 حدثني من راي بلا لحن لادم له شعر كبريه شط كثر لا يغير
 قال محمد بن عمرو بن عبد الله بن عبد الله بن محمد بن عمار عن ابيه عن
 لولوة بن لولاه ام الحكم بنت عمار انا وصف لحيته عمارا قال كان ادم
 طولا لا يغير لحيته قال محمد بن عمرو بن حنبل لا يغير لحيته
 اخبرنا الحسن بن ناصر قال محمد بن علي بن حمزة قال يا عبد الوهاب بن

ابن محمد قال يا ابي بكر بن محمد قال فوالله اني كنت
 سعد احمد بن محمد بن زهير السوي قال شمت احمد بن محمد بن
 نظام بن قول شمت احمد بن زهير السوي كان احمد بن زهير
 احمد الادري الحضي وكان زهير السوي العلم احمد بن احمد
 ابن محمد قال يا احمد بن علي بن ابي طالب احمد بن احمد بن
 المطهر قال قال عبد الله بن محمد النعوى كان صاحب الولد لا
 الحضي اخبرنا ابو منصور الفراء قال يا ابي بكر الخطيب قال
 محمد بن احمد بن رزق قال محمد بن عثمان بن غالب قال يا موسى بن هارون
 قال كان محمد بن عجل بن ابي شيبه لا حضي احمد بن الفراء
 قال يا الخطيب قال يحيى بن علي الدكري قال يا ابي بكر احمد
 المقرئ قال يا ابي منيع قال قال ابو جعفر محمد بن عثمان السبي الحضي
 احمد بن الفراء قال يا الخطيب قال احمد بن علي بن محمد الدقاو قال
 قراها على الحسن بن هارون عن ابي سعد بن علي بن العباس قال يا
 محمد بن صالح الحافظ الا يا ابي لا حضي احمد بن الفراء قال
 الخطيب قال يا الحسن بن ابي بكر عن احمد بن كامل العاصي قال
 الحسن بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم لا يعرفه احمد بن الفراء
 قال يا الخطيب قال يا الحسن بن ابي بكر عن احمد بن كامل قال شمت

٨٨ الجوهري يقول يا ابي مشهور بن عبد الله بن علي بن مشهور بن ابي الحسن
 وكان لا حضي قال السراج وكان ابو يحيى محمد بن عبد الرحيم
 الملقب صاعقه لا حضي وكان احمد بن ابراهيم الدورقي لا حضي
 وراثة شمت بن حمران طيبي لا حضي احمد بن الفراء قال
 يا الخطيب قال يا العيصي قال يا محمد بن المطهر قال يا احمد بن محمد بن
 قال يا ربا دين ابوب قال يا شمت قال يا ابي اسير بن معوية انا
 دابله وكان لا حضي وكان محمد بن عوف لا حضي وكان
 هارون بن معروف لا حضي احمد بن الفراء قال يا الخطيب
 قال يا محمد بن احمد بن رزق قال يا ابراهيم بن محمد بن يحيى قال يا محمد بن ابي
 قال شمت حامد بن ابي الجوهري يقول كان عبد الرحمن بن يونس
 المسمي لا حضي احمد بن الفراء قال يا الخطيب قال فوالله
 علي الحسن بن ابي بكر عن احمد بن كامل قال كان احمد بن عبد الحار
 الصوة لا يعرف شيبه وكان صالح بن محمد لا يعرف شيبه احمد بن
 محمد بن اصر قال يا المار بن عبد الحار قال يا علي بن عمر القروني
 قال يا ابي بكر بن محمد بن صالح الازهرى قال يا ابو عمرو بن الحار قال
 ذكر احمد بن ابي قتادة بن عبد الله بن وايد بن ابي ميم كان بنزل
 حرار وكان لا حضي قال ابو عمرو بن وكان يحيى بن رجا لا

لخصب وكذلك حفص بن عاصم الاشعري ومحمد بن الحارث
 الذي ومحمد بن شبيب الانصاري وابو امية عمرو بن هشام
 وابو المعافا الخفجدي وهب واحمد بن بكان بن ابي ميمون وابو
 يوسف محمد بن حمد السدوسي وابو ابو الموداي وعبد الرحمن
 ابن يوسف السراج وسلمان بن عمرو بن خالد ومخارق بن ميسرة
 واحوه حمر بن ميسرة وعبد الرحمن الاشعري العامي وابو علي
 الحسين بن سيار وهاشم بن القاسم بن اشمعل وابو جعفر محمد بن
 السراج وابو كثر عبد الرحمن بن خالد القطان وميمون الاصمعي
 واسحاق بن زيد بن عبد الكبر وعثمان بن يحيى الصاد ومحمد بن معدان
 وابو الحسن بن سلمان الرهاوي وابو شعيب بن رباح السوسي وعبد
 الحميد بن محمد بن المشام والحسن بن جابر الاهوازي والعباس
 ابن الفضل الحلبي والوليد بن الفضل بن معدان ومحمد بن يحيى بن
 وابو مسروق الرهاوي وابو زيد بن محمد وابو داود سلمان بن سيف
 وعبد الملك بن محمد بن ميمون بن مهرا بن احمد بن الاسود الحلبي
 وابو عبد الله احمد بن المبارك الاسماعيلي وسلمان بن عبد الله ابو
 انوب ومحمد بن خالد الراعي وابو كثر عمرو بن حفص وابو بكر
 محمد بن يحيى بن ركان واحوه عبد الاحمر واحمد بن العلاء هلال الربيع

87
 كلهم من الحذرة وكلهم كان لا خضيع أنسابا المارك
 ابن الحسن السهروري قال عبد الواحد بن علي بن فهد قال ابو
 الحسن علي بن احمد الهاماني قال ابو العثم الحسن بن محمد السكوني قال
 ابو حفص عمر بن عبد الله بن سلمان الحضرمي قال فان يحيى بن بشر
 الاشعري وعلي بن المهدي السكوني والهم بن عبد الله واسمعه
 ابن الخليل الحراري وابو محمد العلوي وعمر والحسين وعمر بن سالم وعبد
 ان بن ابي هاشم بن ابي هاشم بن عباد بن ذوق بن مروان وبلخ
 وصبيح وعلي بن عبد الحميد ومحمد بن عثمان بن ابي الليث بن
 هارون ابو عبد الكليل وابو عاصم احمد بن احمد بن الحلبي
 ويحيى بن الحسن بن فرات وابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الملك
 الكاهلي واحمد بن محمد بن ابي خلف البغدادي وابو عبد الرحمن محمد
 ابن عبد الله بن عمرو وابو بكر بن ابي شيبة وعمر بن ابي الرطل الاندلسي
 وعبد الرحمن بن حريش الملاي وعون بن سلام ابو جعفر الهاشمي
 وعبد الحميد بن صالح السمي وابو هب بن حرم الرهاوي وعبد الاعلى
 ابن اشمعل الغنوي وابو عامر عبد الله بن مراد الاشعري وعقند
 ابن مكرم الصبي وشعبد بن البصر بن الحارث الحارثي وابو الحسن
 الهري وثابت بن موسى الصبي والعثم بن خلاد وعبد الله بن ابي بكر

سلم بن

صالح

عبد

المعدى واحمد بن عمار بن يوسف وعثمان بن سحاح العيسى ومحمد بن
احمد المصري وعبد الله بن بكير المعدى وابو محمد القاسم
ابن ابي شيبة ومحمد بن ضرر وعلي بن حكيم الاردي والحسين بن
عبد الاول الخفي واثم بن محمد بن الفراء بن سحاح بن الحارث بن يوسف
ابن يعقوب الاموي وهاد بن النضر وهارون بن عبد الله الجمال
ومحمد بن طريف الحلبي وعثمان بن ابي شيبة وابو علي الحسين بن زكاد
وعبد الله بن محمد بن سالم ومحمد بن المنهال البصري ويونس بن ابي اسبه
السعي واسماعيل بن ابي الحكم السعي واسماعيل بن سعيد الحلبي وارهم
ابن المحاج السامي وارهم بن ابي معوية الفزري وارهم بن المنذر الجرابي
وحفص بن عمر الخالوي وطاهر بن ابي احمد الزهري وواصل بن
عبد الاعلى وعبد الرحمن بن الفضل المقي وحالد بن علف السكوب
وعبد الله بن عمر المرثي واحمد بن مصر والباي وحفص بن محمد بن
وبصر بن عبد الرحمن الوثابي ووصال بن الفضل الميم وحفص بن
محمد الكندي وهارون بن اشخا والهمداني واحمد بن عبد الله بن السهر
واحمد بن عبد بن سبطاس والحسن بن حساد الضبي والقاسم بن طه
الكراعي ومحمد بن عواد ومحمد بن تميم الحصري وعبد الله بن الحكم
الدهقان وحمزة بن احمد العلوي وعلي بن المنذر الطرافي والعلاني

ابن سعيد

ابن سعيد الكندي وعبد الرحمن بن فضل بن ابي الفزري والقاسم بن خالد 90
ابن سعد الكندي والقاسم بن خالد بن سعد الكاتب والهمداني ومحمد
ابن حنادة الجعفي وهشام بن حنادة المروزي وعيسى بن عثمان الرملي
ومحمد بن سعد بن شوبك الدمشقي وعبد الله بن احمد بن عبد الرحمن
الحريري وحفص بن محمد بن سريج العملي وهارون بن ادراس السلمي وعلي
ابن سعد بن مشهور والحسين بن حسان بن سميل وعلي بن ابي الحسن بن حنادة
الضبي والحسن بن الحارث بن سالم البزاز ومحمد بن الحسن الحصري والحسن
ابن عبد الطاهر ومحمد بن حبيب المصاطي وهشام بن يوسف اللؤلؤي وابو
الحزيم بن عمرو الانصاري وارهم بن يوسف الحصري وهارون بن حاتم
وركن بن يحيى واسماعيل بن ارهم الحراري ومحمد بن هديل العامري
كلها ولا كانوا الا حصن بنون وقد تروى من طريق اخرى
عن حنادة وابو عمرو بن سالم واسماعيل بن هارون الحراري وعبد
ابن هارون المصري وشهاب بن عباد وملح بن وكيع والحسين بن
عبد الحميد وعلي بن حفص الاحمر وعبد الاعلى اسمعيل وعبد الله
ابن زياد والبصري بن سعد الحارثي وعلي بن سالم الراصد واثم بن محمد
الضبي وعبد الله بن ابي بكر المقرئ وخلو كثير بطول ذكرهم
كانوا الا حصن بنون وما زال امر الخصاص يصحح حتى لا يكاد

يرى زماننا احدا سمع له الا ان يندد من تشتت عمل الوعة
وقص قال قال قائل قد دوسم عن جلوس كبرائهم
 كانوا لا يخطون وعرجوا كبرائهم كانوا لا يخطون فاي العرفين
 افضل فعلاخ فلجوانا انا قد تنان الى صلى الله
 عليه وسلم امر اصحابه وحت عليه وفعله وبتعه على ذلك
 جمهور اصحابه والا كما بر منهم وانا بركة افوام لمكان الكلفة
 انه كلفه وقد تزل السنة لنوع مشتقه مما يكونا من الساعية
 الله انه كان لجلو ابطه ورسول الا علم ان السنة نتفه ولكن لا
 اقوى على ذلك ومن يامل من ذكرنا ممن كان لا يخط
 علم ان الخاصين كانوا اعلم وافضل واقل مرتبة من ترك
 الخطاب انه ترك السنة ومشتغل السنة افضل واما ما ذكرنا
 عن الحسن بن حي انه قال خرج مام فليس بشي نقول عليه لانه
 لا يكون خوفه اشد من خوف ابن كروم ولم يشغلها ذلك
 عن هذه السنة فالاعتبار بالعلم لا بالزهاد ولو ان فالا قال
 عندي شغل من استعمال المشط والسوال او قال اذا كان
 مصري الى البلي فلما اذا انطب كان كله خارجا من المشرق
 والمعتول **واما اجتهاج بشر الحافي**

بان عليا

91 بان عليا وابيا كانا لا يخطان فحوانه من وجهي احدهما ان
 يقال قد خطت صاحب الشريعة والنور كروم وعمر والساي انا قد
 ذكرنا انه لما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي عليه السلام سمعت
 منه من هذا برك الخطاب واما ابني فانه راي الخطاب كلفه
فقص قال قال قائل قد درم الخطاب كلفا والعم
 والخطاب بالخطا والخطاب بالضم والخطاب بالسواد فاي
 ذلك احب اليكم **والجوانا** انه كان احسن
 الامثا واصحها الخطاب بالحكا والكتم عمران ذلك محرم من
 اشغل الكتام الكتم صار الشعر الى السواد فالما اذا لم يستعمل
 الكتم واحضنت بالحكا او بالصفرة صار اللون من الباس
 مشهورا لخروجه عما هم عليه ويكثر له ذلك لموضع السهم
 فالاول له اسم الخطاب بالسواد لدخل حمله الناس وسلم
 من الشهرة والحصل بذلك للنفس قوه وللزوجة انرا لانه
 كلفه في ذلك ان سني الدليس به ولا يغتر به امرأة على ما سبق
 سانه وقد ذكرنا ان الزوجة تنكح الى الخطاب مع علمها
 وان النفس يقوى بذلك مع نفيها لغرويه ولا بد من مداواة
 الرعوس وقد روي في بار من كان يخط بالسواد عن

الزهري انه قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاصباح
فلحلتها احب اليها فاداك ان الزهري قد لاحظ هذا
مع انه قد كان يخصص في زمانه بغير الشواذ فكيف السوء نسال
الله عز وجل توفيقا فيما صرف منه وسلامه مما صرف
اليه انه ولي ذلك والقادر عليه

أحرار الكتاب . والحمد لله وحده
وصلواته على رسوله سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
ونفعهم الوهلك

وافوالفلاح عمر بن الخطاب شهر رمضان المعظم احسن الله بقبضها يوم الثلاثاء الثامن عشر
في القاهرة سنة الف والاربع مائة وخمس وخمسين



تصدق
صدق الله العظيم العالم بما كان وما يكون
المنزلة عن الحركة والسكون المتعالي عما
يقول الجاحدون الذي تفرد بالبقاء وادار
على خلقه كاس المنون القابل في محكم كتابه
المكتون انك ميت وانهم ميتون قرب
اليه من احبهم وادناهم والبسهم
خلع القبول واصطفاهم وابعدا خزين
عن يابه واشقاهم فها ولاي اقبل عليهم
وها ولاي في غفله معرضون لا يسأل عمن
يفعل وهم يسألون غرس في قلوب اوليائه
اشجار رحمة فانبعت وريحها بنفحات
الانس تمايلت وازهرت وسقاها من مياه
القلوب فاثمرت فهم باحسن الحديث يترثون
يتلون آيات الله انا اللبيل وهو يسجدون

I
فيا سعادتهم اذ جعلهم من اوليائه واحبا به
وقربهم من جنابه ونظمهم في سلك احبا به
وسقاهم من ليد شرابه وودعهم بحزب
العطا في دار البقا فهم بوعده امنون
فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزا
بما كانوا يعملون فكيف يك ايها المفقون
بدنياه المعروض عن اخراه العاصي لولا ادا
فيل وقفوه هم انهم مسلمون هذا كتابنا ينطق
عليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون
فانظر لنفسيك ايها الغافل وتشكر في حالك ولا
تركز الى الدنيا فانها تنقل عنك حين انتقل
واعمل لنفسيك صالحا فستأزي باعمالك يوم
لا ينفع مال ولا بنون يوم نالي كل نفس بما دار عن
نفسها يوم توفى كل نفس ما كسبت وهم
لا يظلمون ع صوق الله العظيم وكذا ولله الحمد

الامر اخرجي عما كنت
والنفس برحمتي ارحم
لله الحمد